الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

القدس – الجمعة ١ تشرين ثاني ١٩٧٤ الموافق ١٧ شوال ١٣٩٤ العدد ١٨٣٩ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 NOV. 1974 VOL. VII NO. 1839

قرار سري يسمح باستئناف نشاطات المسلحين من الاردن

بيروت – ذكرت امس صحيفة – النهار – البيروتية ان مؤتمر القمة العربي في الرباط اتخذ قرارا سريا يوصي الملك حسين . ملك الاردن بالسماح لافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة بالعمل ثانية من الاراضي الاردنية .

وقالت الصحيفة بان مؤتمر القمة اوصى ايضا لمصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اقامة قيادة عسكرية مشتركة من اجل تسخين استراتيجيتهم ضد اسرائيل واضافت – النهار – ان تفاصيل القرارات التي اتخذت في الرباط ستبحث في اجتماع لرؤساء مصر . سوريا والاردن ومنظمة التحرير يعقد في الاسبوع القادم في دمشق او بالقاهرة .

رابين : دول اوروبا الغربية بوسعها لعب دور كبير لاحلال السلام

باريس – وص ف – صرح السيد اسحق رابين رئيس الحكومة في مقابلة اذيعت من التلفزيون الفرنسي بان دول غربي اوروبا قادرة على ان تلعب دورا كبيرا لاحلال السلام في الشرق الاوسط بالرغم عن ان السياسة التي تنتهجها دول غربي اوروبا تميل الى الجانب العربي بالنسبة للنزاع الشرق اوسطي ، وقال انه على ضوء هذه الحقيقة فانه يفضل الولايات المتحدة على القيام بدور الوسيط لحسم النزاع في المنطقة .

...قدرة فرنسا على لعب دور فعال لإحلال السلام بالمنطقة

الون يؤكد أهمية الحدود الآمنة ويرفض عودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧

يقول ان الشرق الاوسط يقف على مفترق طرق حاسم



القدس – عتيم – اعلن السيد يغئال الون وزير الخارجية في مأدبة العشاء التي اقامها امس على شرف السيد جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا ان اسرائيل تسير على نهج سياسة تبغي تحقيق السلام وان اسرائيل مستعدة لبذل مساع كبيرة لتحقيق هذا السلام . واضاف وبالرغم من ذلك فأن اسرائيل لا يسعها الاستغناء عن حدود آمنة بوسعها الدفاع عن امن اسرائيل وانها لا يسعها اعتبار حدود عام ٦٧ حدودا امنة وتعتقد ان اي اتفاق سلام يستند الى حدود عام ١٩٦٧ يعتبر اتفاقا واهيا .

واضاف ان اسرائيل تدرك جيدا ان لفرنسا مصالح مختلفة في الشرق الاوسط ولم تفكر اسرائيل ابدا ان على فرنسا ان تمارس سياسة العداء ضد الدول العربية من اجل اسرائيل ولكن اسرائيل تدرك ان فرنسا يمكنها ان تلعب دورا بناء في توطيد اسس السلام في المنطقة وانه يمكن اقامة علاقات صداقة بين فرنسا من جهة واسرائيل والدول العربية من جهة اخرى .

وقال ان التجارب علمتنا في الماضي ان دولا نجحت في اقامة علاقات متوازنة مع اسرائيل والدول العربية في ان واحد ، استطاعت ان ترسخ موقفها في المنطقة . واستطرد السيد الون يقول انه في خضم المشاكل المركزية في المنطقة يوجد حوار صعب بين حكومتي اسرائيل وفرنسا . ان اسرائيل وفرنسا ترغبان في تحقيق السلام الثابت في الشرق الاوسط وللدولتين مصالح مهمة في تحقيق هذا السلام . ولكن السبل المؤدية الى هذا السلام وتحقيقه تختلف لدى اسرائيل وفرنسا والحقيقة ان كل دولة لها الحرية المطلقة في تحديد طريقها حسب

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة لا بد منها لسكان الضفة الغربية

وضع السيد اسحق [...]ن ، رئيس الوزراء ، [وال]سيد شمعون بيرس ، [وزي]ر الدفاع ، النقاط على [الحر]وف فيما يتعلق بموقف [اسر]ائيل من مقررات مؤتمر [الرب]اط .

[لق]د اكد المسؤولان [الا]سرائيليان الكبيران على [ان] موقف اسرائيل فيما [يتعل]ق بمستقبل الضفة [الغرب]ية لم يتغير ، ولن [...] ، وهو يتلخص في ان [اسر]ائيل لن تتفاوض مع [منظ]مة التحرير ، وانها لن [تغ]ير مواقفها واهدافها [وسي]استها نتيجة لهذه [القرا]رات . ولاسرائيل اسباب [...] تدعم موقفها هذا ؟ [ف]كيف تراها تستطيع [التفا]وض مع منظمة تهدف [الى] القضاء عليها كدولة [يهود]ية ؟

[ل]قد اكدت اسرائيل [...] وتكرارا انه لا مجال [...] لغير دولتين بين البحر [وال]صحراء ، احداهما دولة [اسرا]ئيل ، وانها لن تقبل [...]ة دولة ثالثة بينها وبين [...]ق .

[هذ]ا هو موقف اسرائيل . [...] ينبع من صميم كيانها [...]ك فليس من الممكن . [...] حال من الاحوال ، ان [...]ذا الموقف او ان تعدله . [...] ويحسن بسكان الضفة [الغرب]ية صنعا اذا ما [استو]عبوا هذه الحقيقة ، ولم [...]وا وراء مقررات يتخذها [...] واحد وهي لا تلزم [...]ف الرئيسي الثاني – [ا]سرائيل .

لا بديل للاردن لاجراء محادثات معه

تل ابيب – عتيم – صرح السيد اسحق رابين رئيس الحكومة امس بانه



في اعقاب قرارات مؤتمر القمة في الرباط لا يعلم ما هو موقف مصر من امكانية عقد اتفاق منفرد مع اسرائيل. واضاف ان الطرف الوحيد الذي تكون فيه اسرائيل مستعدة لاجراء محادثات حول الضفة الغربية هو الاردن وانه لا يوجد هناك بديل له .

وقال ان اسرائيل تواجه ثلاث مشاكل : الامن والحالة الاقتصادية واستيعاب القادمين الجدد .

الملك حسين يجتمع الى كبار الضباط

عمان – رويتر – قام امس الملك حسين ملك الاردن بزيارة القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية تحدث فيها الى كبار ضباط القيادة وقادة الفرق عن دور الاردن السياسي والدبلوماسي في ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط .

وعقد مجلس الوزراء الاردني جلسة امس قدم فيها السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية تقريرا عن المناقشات التي دارت في مؤتمر القمة في الرباط مؤخرا ومؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سبق انعقاد مؤتمر القمة

وزير الحربية المصري يجتمع بقادة الجيش

القاهرة – رويتر – عقد المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري اجتماعات مستمرة خلال اليومين الماضيين وحضر الاجتماعات كبار قادة القوات المسلحة حيث شرح لهم المشير اسماعيل الوضع الراهن واحتمالاته وناقشهم في المهام المكلفة بها القوات المسلحة . كما تم التأكد من الخطط الموضوعة واطمأن على كفاءتها وقدرتها .

كيسنجر: قرار القمة لا يعني وضع حد لاستمرار المحادثات السلمية

نيويورك – رويتر – صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا في دكا عاصمة بنغلاديش امس بانه يعتقد ان قرارات مؤتمر القمة في الرباط لا تعني وضع حد لاستمرار المحادثات بين اسرائيل والدول العربية .

واضاف انه يتوجب عليه اجراء محادثات مستعجلة مع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط لتحديد الخطوات القادمة الواجب اتخاذها .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الدكتور كيسنجر اصابه القلق على ضوء التقارير المتشائمة حول قرار الزعماء العرب منح منظمة التحرير الفلسطينية مرتبة عليا واضافت ان الدكتور كيسنجر اجرى محادثات مع عدد من الزعماء العرب في الرباط بهذا الصدد .

البقية على ص ٨ ع ٤

مجلس الوزراء يبحث قرارات القمة

القدس – يعقد مجلس الوزراء جلسة يوم الاحد القادم للبحث في مغزى مقررات مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد مؤخرا في الرباط .

مصدر أردني: قرارات الرباط لا تعني انفصالا لوحدة الضفتين .. ثلاثة مرشحين لرئاسة الحكومة الفلسطينية بالمنفى

نابلس – ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة الذي عاد من عمان امس ان مصدرا اردنيا مسؤولا عقب له على قرار مؤتمر الملوك والرؤساء العرب في الرباط فوصف هذا المصدر قرارات المؤتمر بانها كانت ايجابية واعطى دليلا على ذلك موافقة الملك حسين على هذه القرارات واحترامه للاجماع العربي والتزام الملك بتنفيذ هذه المقررات نصا وروحا .

واضاف هذا المصدر في معرض تعقيبه هذا لمندوبنا انه لا يجوز ان يسمى احدا قرارات مؤتمر القمة المتعلقة بالفلسطينيين بانها انفصال لوحدة الضفتين ووحدة الشعبين بل هي على العكس توطيد لهذه الوحدة وتدعيم

البقية على ص ٨ ع ٨

رشيد الصلح يشكل حكومة لبنانية جديدة

بيروت – الوكالات – شكل امس السيد رشيد الصلح حكومة لبنانية جديدة خلفا لحكومة السيد تقي الدين الصلح التي استقالت في الشهر الماضي وتضم الوزارة الجديدة ١٨ عضوا . وقد اسند منصب وزير الخارجية الى السيد فيليب تقلا .

ديان وايبان يشتركان بمظاهرة في نيويورك

نيويورك – رويتر – يشترك الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والسيد ابا ايبان وزير الخارجية السابقين والسناتور يعقوب يعبتس ووزير العدلية الامريكي السابق في مظاهرة يوم الاثنين القادم قرب مبنى الامم المتحدة تستنكر دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور مناقشة القضية الفلسطينية عندما تجري مناقشتها امام الجمعية العمومية . وسيشترك في هذه المظاهرة ٥٠ الف شخص .

ندوة عربية فرنسية في الرباط

الرباط – رويتر – اعدت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دراسه اقتصاديه هامه عن امكانية ومجالات التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وفرنسا .

وستقدم هذه الدراسة الى الندوة العربية – الفرنسية التي تنظمها الغرفة التجارية العربية – الفرنسية صباح اليوم في الرباط وتستمر يومين .

وجاء في هذه الدراسة ان الطريق الامثل للتعاون الاقتصادي بين رؤوس الاموال العربية وبين فرنسا يتحقق باشتراك الاموال العربية مع التكنولوجيا الفرنسية في الاسراع بمعدلات التنمية الاقتصادية في العالم العربي .

طلب ارجاء مناقشة القضية الفلسطينية

الامم المتحدة – الوكالات – طلبت الدول العربية رسميا امس ارجاء النقاش في الجمعية العامة للامم المتحدة الى الثالث عشر من الشهر القادم . وسيجري الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اتصالات بهذا الصدد . ويتوقع ان يحضر المناقشة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

موقف موحد يتطلع اليه السادات قبل عقد مؤتمر جنيف

القاهرة – يونايتدبرس – صرح الرئيس انور السادات بان دولة جديدة اسمها فلسطين قد ولدت وذلك في اجتماع مع صحفيين مصريين عقده في الرباط اثناء انعقاد مؤتمر القمة .

وقال انه كان قد طلب اقامة دولة فلسطينية قبل عدة سنوات ولكن احدا لم يصغ اليه .

واضاف انه يوجد الان ٥ دول مواجهة مع اسرائيل هي مصر وسوريا

البقية على ص ٨ ع ٦

محادثات لاطلاق سراح ١٤ فلسطينيا في المغرب

بيروت – وص ف – يجري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات حاليا مع المسؤولين الليبيين في طرابلس لافراج السلطات المغربية عن ١٤ شابا فلسطينيا وتسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية .

دعوة منظمة التحرير تجاهل محاولات المتطرفين لاعاقة التسوية السلمية

القاهرة – رويتر – دعت صحيفة الاهرام القاهرية امس زعماء منظمة التحرير الفلسطينية الى التزام ضبط النفس وتجاهل محاولات العناصر المتطرفة لاحراز المكاسب من وراء شعارات متطرفة مستخدمين بصورة سلبية المحاولات السياسية لمنظمة التحرير برئاسة السيد ياسر عرفات .

وقالت ان تجاهل تصريحات المتطرفين بين المنظمات المسلحة ضروري في هذا الظرف بالذات ازاء محاولات اسرائيل ارجاء استئناف محادثات جنيف واحباط مساعي امريكا حول استئناف

البقية على ص ٨ ع ٤

كيسنجر يجري محادثات في الباكستان

اسلام اباد – رويتر – وصل الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الى هنا امس لاجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين تستغرق يوما واحدا في نطاق جولته في عدد من دول اسيا .

اجتماع لجنة الاعداد للمعركة في مصر

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الحكومة المصرية قد استدعى على عجل لجنة المعركة للبحث في خطط الدفاع المدني والشعبي وتهيئة السيكولوجية لمكانية استئناف الحرب على نطاق واسع .

واضافت ان لجان المعركة ستناط بها مهمة الدفاع عن مصر وتقييم مدى فعالية قوة الدفاع المصرية لمواجهة اخطار الحرب .

مصر ترفض مشروعا امريكيا لانسحاب اسرائيل من اراضي مصرية فقط

القاهرة – رويتر – ذكرت الصحف المصرية امس ان الرئيس انور السادات رفض مشروعا امريكيا لانسحاب اسرائيل من اراض مصرية . واستذكر صحفيون اقوال الرئيس انور السادات في الرباط ان على اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ورد الرئيس انور السادات على سؤال حول مدى استعداد مصر قبول انسحاب اسرائيلي على الجبهة المصرية فقط فقال ان اسرائيل تريد الايقاع بين الدول العربية لخلق اوضاع .

واضاف ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يتحقق في جميع الجبهات .

وايد الرئيس انور السادات ان الدكتور كيسنجر قدم مشروعا ينص على انسحاب اسرائيل من اراض مصرية فقط

سوريا تستخدم حصنا في منطقة مجردة

تل ابيب – ذكر صحفيون اسرائيليون زاروا جبهة مرتفعات الجولان ان القوات السورية تستخدم حصنا ارضيا خلفته القوات الاسرائيلية وراءها في القطاع المنزوع السلاح من مرتفعات الجولان.

وقال هؤلاء الصحفيون ان هذا الحصن القائم على طريق القنيطرة – دمشق قرب قرية اوفانيا هو واحد من سلسلة حصون بناها الاسرائيليون بعد عام ١٩٦٧ .

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الحصن سلم الى قوة مراقبي الارتباط الدولية عند انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك في وقت سابق من العام الحالي .

شكر وتقدير للدكتور سعدي التيتي

طبيب العيون والعدسات اللاصقة

غادرت جدتي نابلس وقد عاد اليها بصرها والحمد لله اثر العملية الجراحية التي اجراها لها الدكتور سعدي التيتي طبيب العيون وتركيب العدسات اللاصقة بنابلس .

عين قينه – هضبة الجولان

هنيدي محمود بركه

نعي شاب

[...] هواش شبل الحاج وال الحاج في قرية عبلين ينعون [ب]يد الحزن والاسى ابنهم الشاب .

شبل

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٧ عاما . [و]يشيع جثمانه من بيت والده في قرية عبلين في تمام [الس]اعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الى كنيسة الروم [الارث]وذكس ومن ثم الى مثواه الاخير .

[ن]رجو اعتبار هذه بمثابة دعوة عامة للجميع ولا اراكم مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

انتهاء زيارة بعثة للتأمين الاجتماعي من المانيا الغربية

القدس ـ انهت بعثة تتالف من ممثلي مؤسسات التأمين الاجتماعي في المانيا الغربية قدمت الى البلادللتنسيق حول الترتيبات الادارية والتنظيمية لتنفيذ ميثاق الضمان الاجتماعي بين اسرائيل والمانيا الغربية ،زيارتها امس

وقد وقع الاتفاق قبل بضعة اشهر وستحظى بمصادقة برلمان المانياالغربية وحكومة اسرائيل في المستقبل القريب. وكانت البعثة الالمانية الغربية تتالف من ممثل مؤسسة الضمان الاجتماعي للعمال الدائمين وممثل مؤسسة تامين العمال الاجيرين وممثل مؤسسة تامين عمال المناجم في المانيا .

وصرح السيد عميرام سيون المدير العام لمؤسسة التامين الوطني ان تنفيذ الميثاق سيضمن الحفاظ على الحقوق المتبادلة في الضمان الاجتماعي للمؤمنين في البلدين وكذلك تقديم مساعدة متبادلة بشان حقوق المؤمنين في بلد اثناء وجودهم في بلد اخر .

نقاش شامل

حول مشاكل تخطيط تطوير واسكان الجليل

ضرورة توسيع مساحة الاراضى المعده للبناء فى المنطقة

القدس ـ اجرت لجنة العمل التابعة للكنيست نقاشا شاملاحول مشاكل تخطيط تطوير واسكان الجليل باشتراك ممثلي وزارات الداخلية والتجارةوالصناعة والعمل وممثل عن ادارة اراضي اسرائيل .

وقال المدير العام لـوزارةالداخلية اثناء النقاش انالاولوية في برامج توزيع السكان ممنوحة لتطوير الجليل

واضاف انه من ناحية تطوير خدمات السلطات المحلية ستبذل الجهود لتخصيص كل ما هو مطلوب لقرى الجليل .

وقدمت للجنة سلسلة من المعطيات التي تشير الى ان توجيه سكان يتمتعون بمستوى ثقافي عال الى قرى واماكن معينة يساهم الى حد بعيد في تطوير هذه القرى وهذا ما تؤكده حقيقة ان القرى التي توجد فيها نسبة ضئيلة من ذوي التطور .

واشارت هذه المعطيات الى انه في السنوات الاخيرة كانت هنالك حركة انتقال لسكان من الجليل الى اماكن اخرى في البلاد في حين كان هنالك اقبال على النقب وجنوبي البلاد بشكل عام .

وقال المدير العام لوزارة الاسكان السيد شاحم ان احدى المشاكل المركزية من ناحية التخطيط للبناء في الجليل تتعلق بتحديد الاهداف المعينة للاراضي في تلك المنطقة كما حدث في نطاق التخطيط الرسمي .

واضاف ان الاراضي المخصصة للبناء في الجليل تساوي حاليا ثلث المساحات اللازمة للبناء وانه اذا لم يتم ادخال تعديل على اهداف الاراضي في الجليل فانه سيكون من العسير تنفيذ برامج البناء المطلوبة .

وبسط السيد يسرائيل كينغ متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية امام اللجنة برنامجا مفصلا لتطوير الجليل حتى عام ٢٠٠٠ بما في ذلك اقامة مراكز صناعية .

وقال ان البرنامج ياخذ بعين الاعتبار التوقعات بالزيادة التي قد تطرا على عدد السكان في الجليل حتى ذلك الحين .

واستعرض السيد كينغ امام اللجنة سلسلة من المصاعب المتصلة بمشاكل تطوير الجليل وابدى اعضاء اللجنة اهتماما كبيرا بالبرامج التي عرضت امامهم .

اطلاق صواريخ كاتيوشا من الأراضى اللبنانية

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عددا من صواريخ الكاتيوشا قد اطلقت في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس من الاراضي اللبنانية في اتجاه منطقة بيرنيت في الجليل الغربي . ولم تقع اصابات نتيجة ذلك .

٨٠ طالبا عربيا ودرزيا تخرجوا من المدارس السياحية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تدل الاحصائيات المتوفرة لدى وزارةالسياحة ان عدد الطلاب العرب والدروز الذين تخرجوا من المدارس السياحية في البلاد خلال السنتين الاخيرتين قد وصل الى ٨٠ طالبا تدربوا على مختلف المهن السياحية . وصرح السيد علي بيراني مدير القسم العربي في وزارة السياحة بان جميع هؤلاء الطلاب قد تم استيعابهم في الفنادق واماكن الضيافة السياحية الاخرى كل حسب مهنته .

اعتقال شخصين بتهمة متاجرة غير قانونية

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت قوات الشرطة شخصين في تل ابيب بتهمة الاتجار غير القانوني بالعملة الصعبة.

وعثر لدى احدهما اثناء التفتيش على ١٠٠٠ دولار وكميات من عملات اخرى وتجري الشرطة التحقيق معهما .

١٫٠٧٧ مليار ليرة

استثمرت لاقامة مشاريع سياحية مختلفة فى البلاد

القدس ـ صرح امس السيدموشيه كول وزير السياحة امام اللجنة الاقتصادية للكنيست برئاسة السيد تمير . انه في الفترة الواقعة بين ١٩٥٨و ١٩٧٣ فقد استثمر ١٫٠٧٧ مليار ليرة لاقامة مشاريع سياحية مختلفة في البلاد .

وقال انه من بين هذا المبلغ المستثمر ، فقد اعطيت نسبة ٤٣٫٩بالمائة اي ٤٧٢ مليون ليرة كقرض من قبل شركةتطوير المشاريع السياحيةالتابعة لوزارة السياحة . واضاف السيد كول انه في فرع الفنادق فقد وظف خلال الـ ١٦ سنة الماضية ٩٧٩ مليون ليرة . فقد اعطي ٤٤٫٥بالمائة من المبلغ المستثمر اي ... مليون ليرة كقرض من قبل شركة تطوير المشاريع السياحية .

وقد وظف في سائر المشاريع السياحية القائمة في الفترة بين ١٩٥٨ـ ١٩٧٣ ، مبلغ ٨٤٫٣ مليون منها ٣٦٫٣ مليون ليرة على شكل قروض حكومية .

واوضح الوزير كول انه على ضوء وضع السياحة في البلاد والعالم ، فقد اجريت في وزارة السياحة حسابات جديدة بشأن تطوير واقامة المشاريع السياحية في المستقبل التي ترتكز على زيادة سنوية متوقعة بنسبة حوالي عشرة بالمائة في الحركة السياحة في البلاد . واشار وزير السياحة الى انه لا يمكن تخطيط السياحة على اساس حركة سياحية منتعشة او راكدة بصورة مؤقته .

وقال انه رغم سياسة تجميد البناء فسيكون على استعداد لان يوصي باقامة فنادق من الدرجة المتوسطة والشعبيةفي منطقة البحر الميتحتى يمكن لاصحاب الدخل المحدود الاستفادة من الخدمات السياحية الطبية .

ومضى وزير السياحة يقول ان فرع السياحة اصبح على مر سنين عاملا تطويريا هاما الذي فتح مصادر تشغيل كثيرة في جميع انحاء البلاد بما في ذلك هضبة الجولان ومنطقة شرم الشيخ . واشار السيد كول بهذا الصدد الى انه اقر في اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان . مشروع جديد لتطوير شمال شرقي بحيرة طبريا للاغراض السياحية . واضاف الى انه يوجد اليوم ٢٥ بلدا في اسرائيل يعتاش معظم سكانها على السياحة .

مشاركة امريكية ـ اسرائيلية فى فرع التامين

قبل ايام اقيمت في تل ابيب حفلة تدشين المبنى الجديد لمكاتب شركة فرنك .ب.هول (الولايات المتحدة) دي.دنتبرغ ـ اسرائيل ـ وكالة تامين م.ض. وتشغل الشركة عمارة من خمسة طوابق على مقربة من السفارة البريطانية في شارع هيركون. وللشركة الاميركية فروع في خمسين دولة في ارجاء العالم . وهي تعتبر اكبر شركة من نوعها في فرع التامين البحري . والشركة الاسرائيلية تقدم الخدمات بدورها لزبائن الشركة الام . وراس مالها ١٫٤ مليون دولار بالاضافة الى قرض قدمته لها الشركة الام بمبلغ ١٫٢٥ مليون دولاروبفائدة بسيطة لمدة عشر سنوات .

ومما قاله رئيس الشركة الام في مؤتمر صحفي ـ بعد ثلاث سنوات من العمل المشترك فان شركتنا ترى للمشاركة معالشركةالاسرائيلية مستقبلا مأمونا . ـ وقال مدير عام الشركة الاسرائيلية ان تدشين المكاتب الجديدة يعتبر مرحلة اخرى في تطوير الوكالة ، وفي تحسين خدماتهاللجمهور في فرع التامين .

مساعدات مالية اضافية للمزارعين

القدس ـ اعلن نائب المدير العام لوزارة الزراعة ان نفقات الانتاج في فرعي تربية الطيور والدواجن ارتفعت خلال العام الحالي بنسب كبيرة ولذلك من حقالمزارعينالحصول على مساعدات مالية حكومية اضافية لتمكينهم من مواصلة الانتاج .

وقال ان هذه المساعدات ستصل الى المزارعين في الشهر الجاري وان حجم هذه المساعدات وكيفية منحها للمزارعين سيحددان في مفاوضات مع الحكومة .

القاء القبض على سارق

حيفا ـ عتيم ـ قامت دورية من افراد الشرطة بمطاردة احد مواطني حيفا بعد ان ابلغت من قبل صاحب حانوت للادوات الكهربائية بان هذا الشخص سرق جهاز تلفزيون من الحانوت ولاذ بالفرار .

وكان الشخص المذكور قد استغل خروج صاحب الحانوت لبضع دقائق من حانوته فحمل الجهاز واتجه الى منزله داخل سيارة اجرة .

وقد القت الشرطة القبض عليه مع الجهاز المسروق في منزله بعد دقائق من وقوع الحادث .

وتجري الشرطة التحقيق معه .

تطورات قضية رشوة ترخيص سيارات الاجرة

القدس ـ مددت امس محكمة ... هنا فترة توقيف محامين من ال... احدهما السيد تسفي سيتي . ... علاقتهما بحادث الرشوة في تر... سيارات الاجرة . ولكن محققي ... يعتقدون ان قائمة المحامين ... العلاقة لم تغلق بعد . اي ... اعتقال المزيد من المحامين بتـ... التوسط لدفع الرشوة للحصول ... ترخيص سيارات الاجرة .

الفتاة القتيلة الناصرة قتلت عمد وسبق اصـ...

الناصرة ـ من محمد شريف ... الاعتقاد الاول لشرطة الناصرة ... وفاة الفتاة عفاف عبد الرحم... ـ ١٥ سنة ـ لم يكن طبيعيا ... قتلت عن عمد وسبق اصرار ...

فقد اعتقلت الشرطة بعد ... اول امس والدة الفتاة حلوة : ـ ٥١ سنة ـ وشقيقيها محمو... سنة ـ وتوفيق ـ ٢١ سنة عمها محمد احمد مصلح (٣) ...

واثناء التحقيق المستمر والمتو... اعترفت الام بانها هي التي ... ابنتها في منتصف ليلة الاربعا... كان ولديها وابن عمهم قد ... البيت حيث جرى جدال عنـ... وبين الفتاة عن الشاب الذ... علاقات جنسية معها والتي كا... ان تتزوج منه رغما عن ارادة ... واثناء هذا الجدال اكدت الا... انها تعارض بشدة ولن تـ... ولن يكون لها ما تبغي مهما ... الامر . الا ان الفتاة اصرت ... وهنا ثارت اعصاب الام فقا... قنينة من الكحول سبيرتو واشعلتها بالنار .

ميخائيل حزاني : امر حيوى للغاية

استحداث وزارة للبحبوحة فى البلاد

القدس ـ اعلن السيدميخائيل حزاني وزير الشؤون الاجتماعية انه رغم جميع الصعوبات التي تواجه البلاد حاليا في المجال السياسي وربمابسبب المجال السياسي بالذات فانه لزاما على المسؤولين توجيه نصيب كبير من الاهتمامات والموارد للمشاكل الاجتماعية .

وقال ان الخطوة الاولى التي يجبالقيام بها هو استخدام وزارة لخدمات البحبوحة والتي تشكل وزارة الشؤونالاجتماعية القاعدة والاساس لها .

واضاف السيد حزاني انه من اجل ذلك يجب اجراء فحص اساسي لشبكة الخدمات الاجتماعية في اسرائيل .

وكان السيد حزاني قد عاد الى عمله وزيرا للشؤون الاجتماعية اول امس بعد انضمام حزب المتدينين الوطنيين الى الائتلاف الحكومي .

وقد اجرى فور تسلمه مهام منصبه اجتماعات مع مدراء الاقسام وبسط امامهم برنامج عمل ومهمات اساسية التي تقف امام خدمات البحبوحة في اسرائيل .

والقى المدير العام للوزارة الدكتور كورتس كلمة رحب فيها بالوزير وقال ان شعورا من الارتياح يسود جميع المستخدمين في الوزارة لعودة السيد حزاني لممارسة مهام منصبه .

تعيين شاب عربى عضواً فى مجلس مراقبة الافلام

القدس ـ عين الشاب الجامعي نمر الياس الذي يقيم في القدس عضوا في مجلس مراقبة الافلام . ويتالف هذا المجلس من ٢٠ عضوا بينهمشخصيات ومحامونوضباط شرطة .ومهمتهتنحصر في مراقبة الافلام المعدة للعرض امام الجمهور ويقرر عما اذا كان يجب المصادقة على عرضه ام لا ام اخراج فقرات من الفيلم او عرضه على ان يحظر على الذين لم يتجاوزوا سن السادسة عشرة مشاهدته .

ويجتمع المجلس عادةمرة كل اسبوع

انفجار امام منزل صحفية

تل ابيب ـ انفجرت كمية من المواد المتفجرة فجر امس في مدخل منزل الصحفية سلفي كيشت بتل ابيب

وقد تسببت باضرار لمدخل المسكن.

وتقوم الشرطة بالتحقيق لمعرفة مرتكبي هذا الحادث وتقديمهم الى العدالة .

ويعتقد ان الامر وقع لاسباب صحفية .

٣٫٣٧٢٫٠٠٠ نسمة

عدد سكان البلاد حتى نهاية اكتوبر

القدس ـ من اميل خزعل ـ صدر امس التقرير السنوي الخامس والعشرين لدائرةالاحصاء المركزية . ويستدل منه بأن عدد سكان الدولة بلغحتى نهاية شهر تشرين اول الماضي ٣ ملايين و٣٧٢ الف نسمة . من بينهم اكثر من نصف مليون من المواطنين العرب حسبالتقسيم التالي :ـ ٣٧٥ الفا من المسلمين و ٨٢ الفا من المسيحيين و ٤٠ الفا من الدروز .

واتضح من التقرير ان نسبة زيادة السكان اليهود في السنة الماضية بلغت ٣٫٢ بالمائة بينما كانت النسبة لدى العرب ٢٤ بالمائة .

ويشير التقرير الىاناكثر من نصف سكان الدولة يسكنون في ١٢ مدينة كبيرة . اما الباقون فيسكنون في القرى والمدن الصغيرة .

اما في الضفة الغربية فقد بلغ عدد السكان ٦٥٧ الف نسمة وفي غزة وشمالي سيناء ٤٠٥ الاف نسمة

ويتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان مستوى المعيشة في اسرائيل والمناطق المدارة استمر بالارتفاع في السنة الماضية . واليوم ٢٤ بالمائة من العائلات في البلاد تملك سيارات خصوصية وفي ٨٠ بالمائة من البيوت يوجد اجهزة تلفزيونية و ٦٠ بالمائة من ربات البيوت يستعملن الغسالة الكهربائية .

وفي الفصل الذي كرس لشؤون التربية والتعليم تبين ان عدد الطلاب العرب في اسرائيل يزيد على ١٤٠ الف طالب بالاضافة الى الف طالب اخر يتعلمون في الجامعات .

وفي الضفة الغربية زاد عدد الطلاب من ١٤٢ الفا في عام ١٩٦٧ الى ٢٨٠ الفا في العام الحالي . كما ان قطاع غزة شهد هو الاخر ازديادا ملحوظا في عدد الطلاب اذ بلغت الزيادة في الفترة نفسها من ٨٠ الفا الى ١٢٣ الف طالب . وبعكس ما يعتقد الكثيرون فان عدد الرجال في اسرائيل ما زال يزيد على عدد النساء . وهناك اليوم كما يشير التقرير ١٠٢٣ رجلا لكل الف امرأة .

قتيلان و ٣ جرحى فى حادثى طرق

حيفا ـ عتيم ـ قتل شخص لم تعرف هويته بعد في حادث طرق وقع على طريق ـ هشيكون ـ بحيفا .

وكان قد عثر على جثة الشخص المجهول البالغ من العمر حوالى ٥٥عاما بعد ان ابلغ احد المارة عن ذلك .

ولم يعثر في جيوبه على اية مستندات تثبت هويته .

وتواصل الشرطة التحقيق في الامر

وفي حادث اخر وقع على طريق بيت شيمش قتل ضابط شرطة عندما انحرفت السيارة التي كان فيها عن خط سيرها واصطدمت بسيارة شحن

واصيب في الحادث ٣ اشخاص اخرين بجراح بليغة نقلوا على اثرها الى المستشفى .

وتجري الشرطة التحقيق في الحادث

الاعداد لاقامة سوق درزى فى تل ابيب

حيفا ـ من شفيق منصور ـ فياعقاب النجاح الذي حققه البازار الدرزي في دالية الكرمل الذي نظم خلال ايام عيد المظلة بمبادرة الدائرة العربية في وزارة الاعلام ووزارة السياحة فقد اتصل السيد اسحق ارتسي القائم باعمال رئيس بلدية تل ابيب بالسيدعلي بيراني مدير القسم العربي في وزارة السياحة من اجل اقامة سوق درزي في تل ابيب. وصرح السيد بيراني بانه قد باشر فعلا بالاعداد لتنظيم هذا البازار المقرر اقامته في ساحة ملوك اسرائيل .

تقرير عن اعمال

اللجنة الزراعية العليا خلال الشهرين الماضيين

نابلس ـ لمندوبنا ـ عقدتاللجنة الزراعية العليا امس اجتماعا في مكتب زراعة نابلساستمعت فيه الى تقرير من رئيس اللجنة تضمن خلاصةعن الاعمال التي انجزت خلال الشهرين الماضيين .

وثم نظرت في المواضيع المدرجة فيجدول الاعمال واتخذت القرارات التالية

اولا ـ طلب الغاء تصاريح تصديرزيت الزيتون للاقطار العربية حيث ثبت ان موسم هذه السنة يزيد عنحاجة البلد الاستهلاكية من اكل وصناعة بمقدار خمسة اضعاف وانالاستمرار في وجوب الحصول على تصاريح التصدير من دائرة الصناعةوالتجارة ما هو الا عرقلة للشؤون الزراعية والتجارة معا .

ثانيا ـ طلب اصدار التعليمات السريعة بعدم منع المسافر عبر الجسور من نقل تنكة زيت واحدة .

ثالثا ـ تقرر تاليف لجنة مكونة من رئيس اللجنة الزراعية وثلاثة اعضاء اخرين لدراسة موضوع تكوين مجلس تسويق ذات صلاحيات قانونية والاطلاع على الانظمة والقوانين المتعلقة بهذا المجلس للاستنارة بها والعمل على تطبيق ما يتفق وظروف المزارعين بالضفة الغربية .

رابعا ـ البحث في تاليف نقابة لاصحاب معاصر الزيتون.

خامسا ـ جرى تكليف رئيس اللجنة الزراعية العليا بدراسة انجع الطرق لتطوير هذه اللجنة وادخال عناصر متحمسة لتقديم اجل الخدمات والتضحية في سبيل تحسين احوال المزارعين .

سادسا ـ جرى استعراض منشور مدير التربية والتعليم في الضفة بشأن عطلة طلبة المدارس لمدة اسبوع لمساعدة ذويهم بقطف الزيتون فوجد ان من مصلحة ابنائنا عدم تمديد هذه المدة في الوقت الحاضر لظروف فنية غير انه سيعاد النظر في هذا الموضوع قبل حلول السنة الدراسية القادمة لاطالة هذه العطلة في الموسم الزراعي بعد توفير الاستعانة في اوقات اخرى لا تتعارض والنواحي الفنية للدراسة

على هامش قمة الرباط

صراعات... في الشرق الاوسط

بقلم امان عبد الحي

يخطىء من يقول ان نزاع الشرق الاوسط هو نزاع بين طرفين احدهما اسرائيلي والثاني عربي • فالواقع يحتم الاعتراف بأن نزاع الشرق الاوسط هو مجموعة كبيرة من النزاعات التى تنطلق جميعها في الاصل من نزاع واسع في الشـــرق الاوسط ، الا انها مع تطور الامور ومرور الوقت اصبحت نزاعات متعددة الاطراف والانواع منها ما يخص اطرافا عربية بحتة بدون اى صلة مـــع الاسرائيليين ، ومنها ما يقتصر على اطراف اسرائيلية لا دخل لاى طرف عربي فيها •

وكل هذه النزاعات قائمة في ان ... ، سواء كانت متصلة مباشرة ... ببعضها ببعض ، ام كانت حية ترزق ... مستقلة لا تتاثر بالنزاعات ... التى تعيش بجوارها وتتطور ... محيطها ، فلا تتصل بها الا كلاميا ... الاخرى بالاطار الكلامي بين اطراف ... نزاع ونزاع •

هذا الوضع برمته يجعل مـــن ... الصعب على الناس تتبع الاحداث ... والتطورات • وتحليل الوضع بالنسبة ... للنزاع الرئيسي الا وهو النزاع العربي الاسرائيلي •

... اسرائيل ، من الصعب تفهم المغزى ... لكل تصريح، اذ ان التصريحات ... عادة الى عناوين مختلفة ،منها ... الداخل في نطاق النزاعات ... بين التيارات داخل كل حزب ... ، ومنها المعنون الى احزاب داخله الائتلاف الحكومي ، وذلك في نطاق ... القائمة بين احزاب الائتلاف. ... للعنونة الى المعارضة، وهلم جرا ... تصريحات توجه الى عناوين لا حصر ... تضيع بينها التصريحات الموجهة ... الاطراف العربية في الشرق الاوسط ... الحلبة الدولية والتي لها قيمتها ... على تطور معالجة نــزاع ... الشرق الاوسط •

... الطرف العربي في النزاع العربي الاسرائيلي ، فقد ابرز في الرباط ان ... القرعية اكثر تعقيدا ، في ... الاحيان ، عن نزاعه مع الطرف الاسرائيلي • ونذكر هنا بالذات قول ... السادات بان اقناع الدول ... بمواقف معينة اسهل عليه ... اقناع الزعماء والجهات في العالم ... • ونتيجة مباشرة لهذه الخلافات ... في العالم العربي • فـــان ... شخصية معينة من بـــين ... او المسؤولين العرب قد ... من موقف لاخر الى حد التناقض ... بينها تماما • ياسر عرفات مثلا ... الحسين في قاعة اجتماعات قمة الرباط ويكيل له المديح ، وممثل ياسر عرفات في بيروت ينفي كل هذه الانباء ويهاجم الحسين • رئيس وفد عربي معين يقول انه تم الاتفاق على ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني • ويقول رئيس وفد اخر ان الملك حسين هو الذي سيواصل المحادثات مع اسرائيل ، حتى ولو كان ذلك بصدد تحقيق فك ارتباط اردني اسرائيلي •

الكل يتحدث عن الشيء وعـــن نقيضه معا ، عن الحرب والسلام ، عن التنازل وعدم التنازل ، وعـــن التمسك بالمواقف والتعنت ، عـــن الرفض والقبول ، عن الذهاب الـــى جنيف والى مؤتمر تحقيق السلام في الشرق الاوسط وعن ضرورة ازالة الكيان الاسرائيلي المستقل •

واذا تذكرنا ان كل هذه التصريحات والاعلانات والتعبيرات عن المواقف . المنطلقة من الجانبين العربي والاسرائيلي لا تقف عند حد العناوين القرعيـــة الموجهة اليها ، وانما تنضم الى سيل الكلام الذى يملأ اجواء النزاع العربي الاسرائيلي فتزيد من شحنه بالكهرباء والتهديد بالحرب والدمار، وتعرقل كل مسيرة نحو ايجاد تفاهم بين الاطراف لحل النزاع •

وقصارى القول ان الوضع اليوم على المسرح السياسى في الشـــرق الاوسط ، هو اشبه بحوار بين صم كل فرد يتحدث الى الحيطان به دون سماعهم ، ومن ثمة دون الانتباه الى ردود الفعل عندهم او لتجاوبهم معه وسرعان ما تتحول الصورة الى مهزلة اذ اننا نجد الاطراف تحل وتربط مشاكلها مع انفسها ، ناسية ان هذه المشاكل هى اصلا مع الاطراف الاخرى ولامجال لحلها دون موافقة هذه الاطراف

فما قيمة اصرار منظمة التحرير مثلا على القول بان الحل لا ياتى الا عن طريق الدولة العلمانية التى تعني الغاء استقلال اسرائيل ، ما دامت مشكلتها مع اسرائيل وما دامـــت اسرائيل بطبيعة الحال لا تقبل الحل الذى تعرضه عليها الجهات العربية ؟ فهل يكون هناك حل والحالة هذه ؟ وما قيمة اصرار المنظمات على ضرورة تصفية نظام الحكم الاردنى ما دامت لا تملك وحدها ، بدون الاردن ، تذكرة دخول الى اى طاولة مباحثات لحل قضية الحرب والسلام في الشرق الاوسط •

اسئلة كثيرة تتلخص في سؤال واحد هو : متى ينتهى حوار الصم في الشرق الاوسط ؟

نجاح مؤتمر القمة السابع

الأعمال

بشر الملك الحسن الثاني ملك المغرب العالم العربي بنجاح مؤتمر القمـــة العربي السابع الذى استضافه في عاصمة ملكه بالرباط •• وقال ان الربح الاكبر الذى حققه هذا المؤتمر هو انه انقـــذ القضية الفلسطينية ، رغم كـــل التنبؤات والتكهنات التي حكمت عـــلى مؤتمر الملوك والرؤساء بالفشل حتى قبل انعقاد مؤتمر القمة ••

ويستحق الملك الحسن بوصفه رئيس القمة العربية السابعة التهنئة والتقدير على نجاح المؤتمر والمحافظة على التضامن العربي الذى كان مهددا بالانهيار نتيجة للخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ••

واذا كانت كل هذه حقائق •• فهناك حقيقة اخرى وهي الرد الصريح عـــلى السؤال : هل تمت المصالحة حقا بين الاردن ومنظمة التحرير بالشكل الذى يرضي الطرفين ويضمن حقوق الجانبين دون المس بحق الطرف الواحد عـــلى حساب حق الطرف الاخر ؟

ليس من شك في ان هذا السؤال يتفرع الى عدة شعب ، والرد على كل منها باسلوب صريح وواقعي قد يكون عكس ما توقعه واعتقده الكثيرون ، بعد ان جاء قرار مؤتمر القمة الخاص بالمصالحة الاردنية ـ للمنظمات ـ ذلك ان الربح الاكبر ـ الذى حققه اصحاب الجلالـــة والسيادة الملوك والرؤساء العرب كان في حقيقة الامر مجهودا جبارا بذل لكي يكتسب مؤتمر القمة عبارة النجاح ، وليس لتحقيق ـ المصالحة ـ الاردنية الفلسطينية ••

ان كل من يطلع على البنود الخمســـة التي تضمنها قرار المصالحة لابد من ان يضع اصبعه على موطن الضعف ، ويشير الى ان ان ما تنص عليه هذه البنود . على الرغم من كل الجوانب الايجابية التي تتضمنها ، هو في الحقيقة فرض الخنوع على طرف واحد على حساب الاعتدال ، وتقليد وسام النصر لمنظمة التحرير على حساب الاردن •

واذا كان الملك حسين قد صفق للسيد عرفات بعد ان فرغ رئيس اللجنـــة التنفيذية من القاء كلمته في الجلســـة الختامية العلنية لمؤتمر القمة السابع . فانه لم يصفق لشخصية ـ سيادة الاخ ـ ولا للمنظمة التي يمثلهـــا ويترأسها •• وانما صفق دون ادنى شك ارضاء ـ للاجماع ـ العربـــي واستبشارا بالمستقبل الجديد الـــذى ينتظر المملكة الاردنية الهاشمية والذى تطرق اليه باسهاب في الخطاب الـــذى القاه بعد عودته الى اعمان من مؤتمـــر الرباط ••

لقد قبل الحسين بما قيل به احتراما للاجماع العربي وتضحية من جانبه . مدركا كل الادراك ان ما حدث كان طعنة في حقه وفي حق الاردن وفي حق المساعي المبذولة لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ••

وليس من المستبعد ان يكون الملك حسين قد سلك هذا المسلك بعد ان حصل على وعود سرية من جهات عربية مختلفة •• غير ان ذلك لا يبدل كثيرا من الصورة التي رسمتها بنود قـــرار ـ المصالحة ـ •• لان هذه البنود بدلا من ان تفتح مجالات اوسع امام مساع التسوية فانها تقلص نطاقها ••

ولا حاجة للبحث عن ادلة لتاكيد هذه الحقيقة • ذلك ان موقف الاردن من الاشتراك في المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف للسلام معروف ، ومعروف ايضا موقف اسرائيل الخاص بالاطراف التي يجب ان تشترك في هذه الابحاث ، ومستوى الوفود المشتركة ومكانتها على الصعيدين السياسي والدولي ••

ولكننا لا نريد الافراط في التشاؤم، ولابد ان نترك مجالا للتفاؤل ، اذ ليس من المستحسن دائما اغلاق جميع النوافذ والابواب ، ولان التاريخ هو وحده الحاكم النزيه في ظروف كهذه •

••••

امس وغدا

القانون.. حقوق وواجبات

بقلم عطا الله منصور

المقدمة :

في عالم السياسة نظريات تقول بان القانون ـ كل قانون ـ هو تشريـــع تسنه الطبقة الحاكمة لحماية مصالحها •• ولا شك ان اصحاب هذه النظرية لا يعدمون الامثلة لدعم هذا الـــرأى وتاكيده • فالبرلمان الذى يقوم باعمال السلطة التشريعية في بلاد تحكـــم بالوسائل الديموقراطية الليبرالية لا يمثل في حقيقة الامر سوى حصيلـــة الصراع بين فئات الشعب وطبقاتـــه المتصارعة على الحكم •• ومن هنا فلا يحق للمرء ان يتوقع من ممثلي الطبقات المتسلطة الا ان يعملوا على المحافظة على السلطة ، والاستمرار على التمســـك بمصادر السلطة وسن القوانـــين والتعديلات التي تضمن لهم ذلك •

والامر اسوأ من ذلك في بلاد تحكمها طبقة الضباط •• فهؤلاء يصلون الـــى السلطة عن طريق تحدى السلطـــة السابقة ـ او عن طريق التعاون غـــير الشرعي مع بعض ممثليها ! ـ وفجأة يقررون ان رجالات النظام السابـــق خونة وقتلة ، وحجتهم في كل هذا هو السلاح والقوة التي وضعها في ايديهم رجال النظام السابق من الخونـــة والقتلة ! •• وشهودهم واثباتاتهم في حملة التشهير التي يشنونها هي ـ في حقيقة الامر ـ مجرد نجاحهم في استلام السلطة وانهم لو فشلوا لكانوا يحالون الى قفص الاتهام بتهمة الخيانـــة والقتل !

ولكن هل هذا يعني ان الحق هـــو السلطة •• والقوة هي العـــدل •• والقسر هو القانون ؟

مما سبق وقلنا يظهر ان في الحياة العملية كثيرا ما يكون الجواب ـ مع الاسف ـ بالايجاب • وكما يقول مثلنا الشعبي فالذى يحمل القلم بيده لا يسمي نفسه نحس ••

ولكن •• يا اخوتي •• هناك وجه اخر للقضية • ففي دولة كاسرائيل هناك حدود يفرضها القانون على سلطة النظام الحاكم •• فالمواطن المغبون يستطيع الالتجاء الى محكمة العدل العليا ليطلب من السلطة القائمة انصافه والاعتراف بتلك الحقوق التي يمنحه اياها القانون المعمول به في البلاد •• وفي مثل هذه الحالة فالقانون يحمي المواطن ويمنحه سلاحا في وجه السلطة القائمة ••

ومن هنا فالنظرية التي اشرت اليها في اول المقال عن كون القانون وسيلة لحماية السلطة الحاكمة ، ليس دقيقا وليس صحيحا حتى النهاية • وعليه فمن واجب المواطن عدم التصدى للقانون لان الخروج على هذا القانون يعـــرى المواطن ويحرمه من حقه في حماية القانون •• ويتركه في العراء معرضا للاكراه والضغط والقسر •

القصة :

في كفر ياسيف ـ وفي الطيبة وباقـــة الغربية وكفر كنا ـ شغرت وظائـــف مدراء المدارس الثانوية •• ونشرت المجالس المحلية اعلانات عن حاجتها لمدراء جدد ويظهر ان عددا كبيرا مـــن معلمي مدارسنا يطمح الى اشغـــال المناصب الادارية وقد تقدم العشرات منهم يطلبون لانفسهم هذه الوظائف • وعينت اللجان لاختيار ـ الفضـــل ـ المرشحين حسب القانون والعرف من ممثلي وزارات المعارف والداخلية ومن ممثلي النقابة والمجالس المحليـــة والجمهور ••

وقررت هذه اللجان تعين هـــذا المرشح او ذلك •• حسب القانون • ولكن الناس في الطيبة وباقة الغربية وكفر ياسيف •• رفضوا قرارات اللجان وفي كافة الحالات الثلاث تقدم مواطنون واقاموا الدعاوى في محكمة العـــدل العليا •• والموضوع معلق في المحاكم، ولا اعتقد بان للصحافة الحق في بحث الموضوع ما دامت المحاكم لم تفصل فيه •• ولكن رسالة حملها الي البريد تثير مشكلة جانبية اود التطرق اليها ••

القضية :

ممثل نقابة المعلمين في حيفا السيـــد ا• بلو عوز كتب في عشرين ايلول

البقية على الصفحة السابعة

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

المفـاوضات وعتب الاصـدقاء

يعتب علي البعض ، ويلومني اخرون بصدد رأي ادلي به واعلنه في مقالاتي حين اناقش موضوع السلام بين الدول العربية واسرائيل ، والطرق السلمية التي من شانها ان تؤدي اليه ، وهي لا تخرج طبعا عن نطاق المفاوضات البناءة تجرى على اسس سليمة ، تدعمها النوايا الحسنة والاخلاص في العمل •

وموضوع العتب واللامة انه يفهم من مقالاتي والراي الذي ابديه حول هذا المفهوم اني ادعو الى مفاوضـــات مباشرة بين العرب واسرائيل • وهذا الراي يعتبره الكثيرون كفرا وزندقة، ان لم يكن خيانة عظمى للحق العربي•

انني لا انكر ان موضوع النـــزاع العربي ـ الاسرائيلي قد استحوذ على جزء كبير من مقالاتي وتفكيري •

ولا انكر ايضا اني لا اومن بحال من الاحوال بالحل العسكري لهذا النزاع لسبب بسيط وهو ان اسرائيـــل لا يمكنها مهما بلغت من قوة وجبروت ان تنزل الهزيمة الساحقة بالـــدول العربية كي تستطيع فرض الحل الذي تريد ، والدول العربية ايضا لايمكنها انزال الهزيمة الساحقة باسرائيل كي تفرض ما تريده من حلول •

اذن يبقى لدينا الحل السلمـــي تحصل عليه الاطراف المتنازعة بالحوار البناء والمفاوضات النزيهة المخلصة . لكن مع الاسف تظل هذه الاطراف على يقين بان قوة السلاح هي الاداة الفعالة لفرض الحل •

ومن هذا المنطلق ظلت الـــدول العربية واسرائيل غارقة في سبـــاق التسلح وفي الاستعداد للحرب املا في احراز النصر الذي سيقود الى فرض الحل بالقوة ، وهذا في تقديري مستحيل

ونحن اذا ما قارنا بين تطلعـــات الدول العربية وتطلعات اسرائيل نجد ان الدول العربية وهي تستعد للحرب تبغي من وراء ذلك استرداد الارض المحتلة وانتزاع الحق الفلسطيني من اسرائيل ، بينما نجد تطلعات اسرائيل من وراء الحرب ان تقهر العـــرب وتحتفظ بالارض او بجزء منها وبالتالي تفرض الحل الذي تريده •

واعود الان الى موضوع الملامـــة والعتاب من لدن بعض الاصدقاء، حين اجد المفاوضات بين الدول العربيـــة واسرائيل وسيلة وربما تكون ناجحة من اجل الوصول الى حل للنزاع •

فاقول ما دامت اطراف النزاع فـــي المنطقة قد حاولت عن طريق الحروب الوصول الى الحل ولم تستطع ان تحقق نتيجة ايجابية في هذا المضمار ، بل استطاعت ان تحقق الخراب والدمار وتوغل النفوس بالكراهية والحقـــد والايمان بالثار واراقة المزيد مـــن الدماء • ما دام الامر كذلك فلماذا لا تحاول هذه الاطراف ان تلتقي فـــي منتصف الطريق كتجربة ربما نجحت في ايصال هذه الاطراف الى الحـــل السلمي مع نسيان الماضي المؤلـــم المرير ؟ •••

وانا حين ادعو الى القيام بهـــذه التجربة اطلب من اسرائيل قبل الدول العربية ان تهيء الظروف الملائمة من اجل الذهاب الى المفاوضات بـــروح رياضية ونية طيبة دون تهديد او

البقية على الصفحة السابعة

الفكرة العربية الاسرائيلية

نداء الى اخواننا المثقفين العـــرب

في ندوة سياسية عقدت مؤخرا في غبعات حبيبة ، وفي غمار النقاش الحامي ... دار حول الكيان الفلسطيني ، اسمع بعض المثقفين العرب الـــذين ... روا الندوة واشتركوا في النقاش ، اراء غريبة ، مثل القول بان المثلث ... جليل يخصان الكيان الفلسطيني ، وهو قول تخلت اقسام كبيرة مـــن ... لسطينيين عن ترديده • واذا ربطنا تلك الاراء باعلان قسم من المتناقشين ... قولهم فلسطينيين ، يمكن الاستنتاج بانهم قد وضعوا انفسهم ، بقصد او ... قصد ، ضمن المعسكر الفلسطيني المتطرف ، ولا شك ان العواطف الملتهبة ... لعبت دورها ـ كالمعتاد ـ في ذلك النقاش ، ولكن ذلك لا يخفف من خطورة ... الاقوال والاراء ، ومن ابعادها السلبية على العلاقات العربية اليهودية ... السلام •

... ان اعلان اولئك المتناقشين عن كونهم فلسطينيين يمكن ان يستنتج منه المواطن ... الاسرائيلي العادى بانهم يتخلون عن اهم ما يربطهم بالدولة التي ترعرعوا ... وتلقوا ثقافتهم في مدارسها ، الاوهو رباط المواطنة الاسرائيلية وبذلك ... يضعون انفسهم ضمن المشبوهين ، او حتى ضمن الاعداء ، كما ان العناصر المتطرفة في ... الوطن اليهودى والعربي ستجد في مثل تلك التصريحات مساعدة هبطت ... من السماء ، لتنفيذ ماربها الخسيسة للايقاع بين ابناء الشعبين • صحيح ان ... المواطنين العرب الكثير من المشاكل، وصحيح ان هنالك بعض ظواهر التمييز ... لهم ، ولهم كل الحق في المطالبـــة والعمل من اجل الحصول على حقوقهم ... غير منقوصة ، ولكن الحصول على الحقوق لا يتم بمجرد سن القوانين ، ... او تعامل يومي بين المواطنين ، ولابد من ايجاد المناخ الملائم كي يتم ذلك ... على بثقة متبادلة ، وقناعة تامة ، وضمن علاقات اخوية ، مبنية على المصالح ... المشتركة وعلى الواقع التاريخي القائل بوجود مواطنين عرب ويهود في دولة ... اسرائيل ، وعليهم ان يجدوا الفضل الســـبل لبناء حياتهم المشتركة ، وما اسمع ... في غبعات حبيبة يتعارض مع ذلك •

... ان نشر الفكرة العربية الاسرائيلية وتعميقها بين جميع المواطنين هو السبيل ... للتغلب على جميع الصعوبات التي تعترض العلاقات العربية اليهودية، ... هذه الفكرة وحدها يمكنها ان تفسر للمواطن العربي ماهية كونه عربيا ... اسرائيليا في نفس الوقت ، وتقضي على الشعور بالازدواجية اذا وجد ، كما انها ... تفسر للمواطن اليهودى بل وتقنعـــه بضرورة المساواة التامة بينه وبين المواطن ... العربي في الحقوق والواجبات • ونحن اذ نلقي اللوم على المؤسسات الحكومية ... والشعبية التي لم تعمل الكثير لنشر تلك الفكرة ، فاننا في نفس الوقت نضع ... اللوم على المثقفين العرب انفسهم الذين فضل معظمهم الانكماش في قواقعهـــم ... بعيدا عن اهم قضية تواجه المجتمع العربي الاسرائيلي ، الا وهي قضية ... العلاقات بين المواطنين والدولة من ناحية وبين المواطنين العرب واليهود من ناحية ... اخرى •

... اننا ومن خلال كلمتنا هذه نتوجه الى جميع المثقفين العرب المخلصين لمجتمعهم ... ولدولتهم • ولقضية السلام ، ان يهبوا لتحمل المسؤوليات الملقاة على عواتقهم ، ... خاصة وان العلاقات العربية اليهودية تجتاز الان مرحلة صعبة من انعدام الثقة ... والشكوك المتبادلة ، وان يضعوا ايديهم في ايدينا لتخطي هذه المرحلة الشائكة.

... ان الامر يتطلب الكثير من الشجاعة الادبية والجهود المضنية • ولابد من ... عقد الندوات العديدة لبحث افضـــل الطرق للعمل المجدي والمثمر ، كما ان هناك ... حاجة لمناقشة هذا الموضوع من على صفحات الجرائد والمجلات وتقديـــم ... الاقتراحات المناسبة •

مقدم من قبل الجمعية العربية الاسرائيلية
لنشر الفكرة العربية الاسرائيليـــــة •
ص•ب ـ ٤٤٠٣ ـ حيفا

القضية الفلسطينية
في ضوء قرارات القمة في الرباط

بقلم مراقب

انتهى دور التقرير وجـــاء دور التنفيذ ، تقرير قـــرارات القمة العربية في الرباط وتنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمـــر القمة ، وبين التقرير والتنفيذ لابد من وقت يكرس او وقت يضيع ، ولابد من تغـــيرات وتطورات قد تجعل حســـاب الحقل لا ينطبق على حســـاب البيدر وقد يلتزم المقررون بما قرروه وقد يتنكبون •

وقد راينا هذا بالنسبة الى القاهرة• ففي بيان السادات ـ الحسين فـــي الاسكندرية في ١٨ـ٧ـ٧٤ قيل ما قيل عن تجزئة التمثيل الفلسطيني بـــين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وفي البيان الثلاثي المصري ـ السوري ـ الفلسطيني في ٢١ـ٩ـ٧٤ نكوص وتقلب بصرف النظر عمن استحسنوا وعمن استنكروا • وبين البيانين جـــاءت بيانات تراجعية مصرية ، وفي المقابل بيانات اردنية استنفارية تصاعدية • ثم اعلن الاردن عن تجميد فعالياتـــه بموجب قراري مجلس الامـــن ٢٤٢ و٣٣٨ حتى مؤتمر القمة • وعنـــد المؤتمر استرخت العضلات الاردنية لكي يسلم الملك حسين بالاجماع الـــذي فرض عليه • ومع ذلك اعلـــن ، والوفود لا تزال في الرباط ، ان الاردن لن يشكل وفده الى مؤتمر جنيـــف ، ولكنه سيشترك في المؤتمر • هـــذا الكلام وتقيضه لا يزال تحت علامـــة استفهام كبرى • واكبر الظن انه قبل ريثما يخطط الملك حسين مسلكه في المرحلة او المراحل القادمة ، ولكنــه يشير الى ان التسليم بالاجماع ليس تاما • وان وراء الاكمة ما وراءها •

منظمة التحرير مغتبطة

القرار الفلسطيني ببنوده الخمســة هو مصدر رضا واغتباط لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فهو قد توجها ممثـــلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني على غرار مؤتمر القمة السابق في الجزائر ، واوكل اليها حق اقامة سلطة وطنية مستقلة في اية اراض فلسطينية محررة في نفس الوقت الذي قرر فيه من جديد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره ، كما اعرب عن دعم منظمة التحرير في تنفيـــذ مسؤولياتها الوطنية والدولية في نطاق الالتزامات العربية ، مع الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية والامتناع عن التدخل في الشؤون الفلسطينية• ولعل من اشد البنود قسوة بالنسبة للاردن هو البند الرابع الذي يدعو الاردن مع سوريا ومصر ومنظمة التحرير الى تنظيم العلاقات فيما بينها في ضوء هذه القرارات وتنفيذها ، وليس من شك ان الملك حسين حاول تفـــادي القرارات التي لا تتفق ومصلحة بلاده وفي بيانه الطويل الذي اذاعته اجهزة الاعلام الاردنية رغم اعتباره سريا اكد الصلة بين الضفتين ، واستشهد على ذلك باقوال المرحوم جمال عبد الناصر، واوضح ارتباط قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بالاردن ، ولكن كـــل جهوده وايضاحاته في هذا المجال لم تجد نفعا ، فسلم بواقع المؤتمر ، او هكذا بان •

نفوذ فيصـــل

يكاد المراقبون الذيـــن تعقبـــوا مناقشات المؤتمر او المراسلون الذين حضروا عاصمة المغرب ، يجمعون على ان الملك فيصل السعودي كان من اشد العناصر حسما وضغطا بالنسبة للملك حسين • وكل من واكب سير المؤتمر لاحظ ان المؤتمرين لم يفصحوا عما دار فيه بحكم جلساته المغلقـــة . والمستنتج من كل ذلك هو ان هنالك قرارات او ترتيبات سرية جعلت الملك حسين يوافق عليها باعتبارها اهون الشرور ، بحكم حرصه على صورة غير مخدوشة للتضامن العربي والاجمـــاع القممي وهذا نفس ما فعله وفده فـــي الجمعية العمومية للامم المتحـــدة اذ صوت الى جانب قرار دعوة منظمة التحرير الى مناقشات الجمعية • وحتى الان لا يعرف كيف ان راديو السعودية اذاع في منتصف ليلة الثلاثاء الماضي قرارات قد تكون هي محور الترتيبات السرية ، واهم اركانها : اعتراف الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثـــل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني على ان ينضم الفلسطينيون الى الوفد الاردني في مؤتمر جنيف لتشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ، وعلى ان يتـــولى الاردن التفاوض مع اسرائيل لاستعادة الضفة الغربية ومن ثم تسليمهـــا للشعب الفلسطيني ـ وليس لمنظمة التحرير ـ • واكد قضية الاستعادة والتسليم احمد الطيب بن هيمه وزير الاعلام المغربي ، اذ قال ان منظمـــة التحرير ستتولى بعد الاتفاق بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات من الاردن جميع المسؤوليات القومية والدوليـــة بالنسبة للضفة الغربية ، ولم يذكر الوزير المغربي شيئا عن قطاع غزة • كما ان القرارات والترتيبات الاخرى لم تتطرق الى مسالة القطاع • وعلى كل حال لا يمكن ان يقال ان فتاعـــة السعودية جاءت عفوية •

الاردن ما زال العنصر الفعال

الاردن اذن يظل العنصر الفعـــال بشأن الضفة الغربية وبالنسبة الـــى اسرائيل والى الجهات الدولية ولاسيما امريكا • وقد يطول ذلك او يقصر تبعا للتطورات ، بل قد يطول سنين عديدة طالما ان اسرائيل ترفض مطلقا التعامل مع منظمة التحرير مباشرة • يضاف الى ذلك التصلب في هـــذا التعامل بعد قرارات الرباط ، نظرا الى ان اي انسحاب اسرائيلي معنـــاه تسليم الارض الى منظمة التحرير ، وهو ما لا ترضاه اسرائيل البتة • اضف الى ذلك ايضا ان منظمة التحرير ستعمد ان عاجلا او اجلا ، ويكـــاد العاجل ان يكون بحكم المؤكد ، الى اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ، وليس مفعول المنفى كمفعول التواجد على الارض التي يجرى تمثيلها • وقد تشكل هذه الحكومة بين نقاش الجمعية العمومية للقضية الفلسطينية وبـــين جنيف في رحلتها القادمة ، اذا توافرت الظروف لذلك •

ان اسرائيل اعلنت وتعلن انها لا تعارض في اشتراك اية عناصر فلسطينية في الوفد الاردني الى جنيف ، طالما ان التفاوض يجرى بدون طرف فلسطيني مباشر ، الا ان تمثيل منظمة التحرير داخل الوفد الاردني هو من الامور الصعبة ، اللهم الا اذا اتفقت منظمة التحرير مع الملك حسين على مشروع المملكة العربية المتحدة او على مشروع مماثل ، وهذا هو الاخر من الامـــور الصعبة • ولذا فانه الى جانب النزاع العربي ـ الاسرائيلي قام ويقوم نزاع عربي ـ عربي ونزاع فلسطيني ـ اردني ولعل النزاع الاخير هو من اشـــد النزاعات شراسة • وبدون تصفيته لن يكون لقرارات القمة الرباطية سوى مفعول ادبي لا يسمن ولا يغني عـــن جوع • واذا كان الملك حسين قد رفض حتى مرابطة الف مسلح فلسطيني تابعين لمنظمة التحرير في الاراضـــي الاردنية عربونا لما تقرر • فان ذلـــك يدل على ماهية العلاقات بين الفريقين. كما ان في وسع الملك حسين ان يلقن خصومه درسا قد يجد تعبيرا له في العلاقات بين الضفتين الشرقية والغربية ويكفي ان يمنع الاردن دخول الحاصلات الزراعية للضفة الغربية او يوقف دفع المرتبات الى الموظفين في الضفة الغربية لكي يظهر تاثير هذا الدرس •

نزاع فلسطيني ـ فلسطيني

الى النزاعات المتقدمة يجب ان يضاف النزاع الفلسطيني ـ الفلسطيني • وليس من شك في ان هناك نزاعا هذه صيغته • اذ كانت اربع منظمـــات فلسطينية ، وهي الجبهة الشعبية ، والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، وجبهة التحرير العربية ، وجبهة النضال الشعبي ، قد اعلنت عن رفضهـــا لسياسة منظمة التحرير باعتبارهـــا سياسة انحرافية استسلاميـــة • وانسحبت الجبهة الشعبية فعلا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، كما انسحبت الجبهة الشعبية ـ القيـــادة العامة من الوفد الفلسطيني في الرباط والامر هو ليس امر هذه المنظمات بحد ذاتها بل امر الحكومات العربية التي تسندها ، او العناصر الدوليـــة الرديكالية التي تمدها بالعون الادبي والسلاحي • ومن هذه الحكومـــات الحكومة العراقية ، والحكومة الليبية والى درجة ما اليمن الجنوبي •

وهناك عناصر عربية تقوم بلعبـــة مزدوجة اذ تؤيد منظمة التحرير في

البقية على الصفحة السابعة



دائما اراه مبتسما ، لانه يحب الحياة ، ينظر اليها من خلال منظار مشرق • حتى عندما فقد والده ،كان حزنه عميقا حقا ، لكنه لم يولول، لم يبك • تقبل الامر بكل تعقل واتزان ، انه يعرف ان الحيـــاة لا تستمر الا بالموت • وان مصير كل حي هو الموت • لقد مات والده ، وهذا أمر طبيعي لابد منه ، ان لم يكن اليوم فغدا • ولا احد يترك من عمره لحظة الا ويعيشها •

مادام سيموت • لماذا اذن لايعيش كل لحظة • ويحاول ان يحقق فيها السعادة والهناء ؟ ولماذا يفكـــر بالموت وهو مصير لابد منه •• ؟ ليعش الحياة اذن بكل لحظة فيها •• ومن هذا المنطلق تراه دائمـــا والابتسامة تزين وجهه •

القلب الذى يعرف الكراهية لا يمكن ان يعرف الحب ، الا اذا امتزج اللون الاسود والابيض • ويبقى كل على حاله • ومن هذا تعلم الا يكره • تعلم ان يحب • ان يحب الناس كل الناس •

سريعا ما ينسى الاساءة وابدا يذكر المعروف ، ومن هنا تراه يمد يده بالخير لكل اخ له في الانسانية لا فرق عنده في الدين او المبدأ او الجنسية •

ان سالته من هو قال لك ، انا انسان بلا وطن ، وطني بلا مورد . العالم كله وطني • فانا فرد في الزمرة الانسانية • والعالم كله للانسان • ولهذا تراه اينما حل لا يشعـــر بالغربة •

لهذا الانسان صديق منذ ايام الطفولة ، فرقتهما الايام ، ودائما تعود فتجمعهما ، وذات مـــرة تخاصما •• احتد النقاش بينهما ، وتمسك كل برايه • وعلا صوتهما• ووصل الامر بالصديق ان صفعه • وتركه وذهب •

مرت ايام • والصديق في بعض منها يمر به ولا يلقي عليه التحية رغم انه هو يفعل هذا • فكر كثيرا •• ماذا عليه ان يفعل ؟

في ذات ليلة ذهب هذا الانسان الى بيت صديقه ، الابتسامة تعلو وجهه ، فتح الصديق الباب •• فوجىء به يقف بالباب، لم يكن امام الصديق مناص الا ان يقول له تفضل •

جلسا يتحدثان وكان شيئا لم يكن بينهما •• لقد استطاع ان يعيد صديقه اليه بشيء صغير ، بابتسامة •• بالتسامح •• بالحب

اتدرون ، بعد شهر من هـــذه الحادثة دخل هذا الانسان المستشفى وكان لابد للاطباء ان ينتزعوا منه كليتيه ، ولابد له من كلية يعيش بها •

اليوم •• وبعد مرور ثـــلاث سنوات ، يعيش هذا الانسان بكلية صديقه الذى اعاده اليه بابتسامة •• بالتسامح •• بالحب •

بـين الجد والهزل

نحن العرب ، شعب كثير التذمر •• بل ان التذمر هو جزء مـــن حياتنا اليومية •• ولا يمكن ان يمر يوم دون ان نتذمر فيه • • وان حدث ذلك فان هذا اليوم لا حساب له في حياتنا •

وفي الواقع ، عادة ما يكون تذمرنا في محله ، خاصة اذا كان ناتجا عن تدخل بعض الهيئات الحكوميـــة في عاداتنا وتقاليدنا المقدسة • ومن بينها اطلاق النار في الاعراس •

وبينما تتجاهل اغلبية الهيئات الرسمية شعورنا نحو عاداتنـــا وتمسكنا بها •• فها هي الشرطة تقف الى جانبنا وتحترم شعورنا بل وتقدسه •• وتتغاضى عن اطلاق النار في الاعراس بالرغم من انه ممنوع قانونيا ويشكل خطرا كبيرا وهذا اروع اسلوب في تادية الشرطة لوظيفتها وهي : المحافظة على حق كل مواطن في العيش بحرية مطلقة مما يجلب له السعادة الحقيقية •

وللعلم : فقد اصدرت اوامـــر مشددة الى كل شرطي تمنعه مـــن التدخل في قضية اطلاق الرصاص في الاعراس خاصة وان من يطلـــق الرصاص في الاعراس هم عادة حملة السلاح • وحملة السلاح هم عادة افضل المواطنين واعضاء الشرطـــة انفسهم ـ وهذا أمر بديهي ـ هـــم ايضا من حملة السلاح وهم ايضا من افضل المواطنين !

ولكننا ـ كما قلت ـ شعـــب جبل على التذمر •• فما ان يقتل بعض اخواننا في احد الاعراس حتى نبدأ بالتذمر وبتوجيه اللوم الـــى الشرطة التي خالفت القانون ـ وهي المسؤولة الاولى عن احترامه والوصية على تطبيقه لكي تسعدنا ولكـــي تحافظ على حرية تقاليدنا •

فعذرا يا شرطة !

لطفـــي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ذكرى الأربعين لوفاة الأديب محمود كناعنة

العمود الاول

مضى اربعون يوما على رحيل اديبنا المرحوم محمود كناعنة الى عالم الازل والخلود. ليترك فراغا ملموسا في المضمار الادبي العربي في هذه البلاد، لقد تلقينا عشرات من قصائد ومقالات الرثاء واحياء ذكرى الفقيد، نشرنا معظمها، الا اننا نشعر بواجب تكريم ذكرى اديب اصيل بافراد عدد خاص من ملحقنا الادبي للانباء لما كتبه عن حياته وانتاجه زملاؤه الادباء، مع نشر اخر ما خطه يراع الفقيد، كما تعمدنا تاخير اصدار هذا العدد بحوالي اسبوع ليتسنى لنا نشر وقائع الحفل التأبيني الذي نظمته لجنة التابين لذكرى محمود كناعنه، وقد جرى الحفل التأبيني يوم السبت الماضي في بيت فرانك سيناترا بالناصرة • امل ان يستجيب اصدقاء الفقيد لدعوتي لتشكيل لجنة تعمل على احياء ذكراه باصدار مجموعة من مؤلفات المرحوم وهي كثيرة ستظل نفتقد محمود كناعنه ونتالم لرحيله •

محمود عباسي

لذكرى الصديق الراحل محمود كناعنة

لثغة في سخاء السنين

شعر : ميشيل حداد

حين رفعوا عتبة الدرجة الاخيرة
في سلم بيتنا العتيق
كلفني الامر مثلثا من سن امامية بيضاء
سقطت حين انكفات على وجهي
بعد ان تعثرت بتلك العتبة المتعالية
بما ندر من اسمنتها الاملس
تخطتها امي على نعش مغلق
بعد ان ترملت عشرين سنة
كانت سني طفلة نامية
بعد سن الحليب
اورثتني لثغة في السين
وعقدة في الطاء
ازمة لفظ في طبريا والطابقة وطاولة الطعام
طاءات معتدية اقسى من لغة السريان
ما قلتها لاحد
والعقدة فكها كفاح وتصميم
فوقفت معلما وخطيبا
ورثيت صاحبي محمود
والدمع يسح بلا شهيق
ذاك المؤرخ الذي دفنته في تراب عرابه
عاريا كما سقط على وسائدها
يفتح رئيته للنسمة الاولى
هـذا
وحرف السين ما زال خجولا
على سني الناقصة
بعد ان خسرت مثلثا من بياضها
على عتبة السلم الاخيرة
من بيتنا القديـم
ما استطاع ابي ان يساويها
باخواتها التسع دونها في المرتبة
فوق الجسر الحامل اثقال دارنا
واقواس قناطرها
واعود اتذكر
اين انا في مضارب الاحزان
تهبط على من فيها هنا وعبر الاردن
وتحت رايات الخيول الدامعة
تحت المطرقة وفوق الصخور
ندق عظام احباي
افتقدهم وفي صباهم طفولة
على ابواب الجامعات درجوا
وانطلقوا بالمشاعل كعدائي اسبرطه
بين اعمدة الاكربولوس وجبال الاولمب
يا اخوتي
ينهشني سخاء في قلبي
على ملامس اناملي يضطجع الحنو
تتحسس نعومة الزهور
وصدري المفتوح على السجية
يلهو في رحابة اطفال الدنيا
فانسى تجاعيدي وشيبي
وخلفيتي المضمخة بالدموع والالاعيب
يا قلمي الذي ما اعرته لسبابة وابهام
اشحت برضاي عن خشونة الافكار
تباشر الاقتناع بما يريبها
فتاسرنا الظنون
وننهش ظهور بعضنا
ونروح عن نفوسنا عقدها الخبيثة
يا قلمي، لماذا لا تطيعني
قبل ان تثقل على اصابع السبعين المرتجفة
قبل ان يمضني الفراغ
فابكي ذاتي غريبا منسيا
على قارعة السنين العواقر
انتظر دعوة الارض الملحة،
ينداح عبيرها
بقل ابقى من الزهور والاطفال
وبسمات العذارى



وقائع الحفل التأبيني

بقلم : مندوبنا المتجول

غصت قاعة بيت – فرانك سناترا – التابع لمجلس عمال الناصرة بالحضور الذين اموا القاعة لاحياء ذكرى الاديب الراحل محمود كناعنة • حضروا من مختلف انحاء البلاد من الجليل والكرمل من المثلث والجنوب •

وكان عريف الحفلة الاستاذ محمد حبيب الله المحاضر في جامعة حيفا ودار المعلمين والمعلمات فيها • فافتتح الحفل التابيني باي من الذكر الحكيم تلاه المقرىء محمد الغزاوي الذي حضر من القدس للاشتراك بتابين المرحوم محمود كناعنة •

وقرأ العريف بعضا من اقوال الفقيد ثم قدم الاديب محمود عباسي مساعد وزير المعارف والثقافة للشؤون العربية كلمته التي جاء فيها :

(كلمة الاديب محمود عباسي)

الكلام يختنق في حلقي، ووعيي الباطني يرفض تصديق هذه الحقيقة المرة الاليمة، بان ابا راسم، لم يعد بيننا • وان الشمعة التي اضاءت على من حولها وبثت شعاع العلم والادب والمعرفة قد انطفأت بقسوة وخمد نورها وهي في عز أيامها •• • الدور الذي لعبه محمود كناعنة في حياتنا الادبية والاجتماعية والثقافية هو دور جذري تشعب وتعمق في كل مضمار ومجال، ولا تقاس اهميته اذ ان الطاقات المتفجرة المباركة التي منحها محمود كناعنة لمجتمعه هي فوق كل تقدير واعتبار وقياس •

ليس هنا المجال لتعديد مناقب الفقيد الحميدة الجمة فمن منا لا يعرفها • ومهما اختلفت الاراء في تقييم الانتاج الادبي والتربوي والاجتماعي لمحمود وهو على قيد الحياة فقد اجتمع الراي بان محمودا قدم لقراء العربية عصارة ذهنه وخلاصة افكاره كما لم يفعل من قبله احد، كان رحمه الله شعلة متاججة من النشاط والحيوية والفعالية، كان موسوعة حية في كل علم وباب، فلا تحسبن ان اديبا له مثل هذا الانتاج الخصب القيم، المستند على المراجع والخبرة والاصالة، قد مات، فان اثاره الادبية هذه ستخلد ذكراه ابدا • وشعب ومجتمع انتمى اليه محمود كناعنة يحق له ان يفخر ويعتز فيرفع راسه عاليا • ويحق له ان يحزن ويتالم، لغياب مثل هذا النجم المتالق في سماء العلم والمعرفة والادب ••

ومهما كرمنا ابا راسم بعد رحيله فاننا لن نوفيه حقه • فحقوقه علينا كبيرة، وواجباتنا تجاهه لا تكتمل الا اذا سعينا جاهدين لاعداد مختارات من انتاجه ننشرها في مجموعة تليق بذكرى المرحوم • وساقوم بدوري وواجبي في سبيل تمويل اصدار هذه المجموعة، اذا قامت لجنة احياء ذكرى الفقيد باعداد مثل هذه المجموعة • نشكر لجنة التابين على جهودها لاحياء ذكر الفقيد •

والله اسال ان يقتدي اولاد الفقيد طريق والدهم • ويواصلون حمل رسالته، وان يكونوا خير خلف لخير سلف، وليلهمهم الله الصبر والسلوان والعزاء، وانني اعزي اهل فقيدنا كما اعزي نفسي فخسارة محمود ليس خسارة لعائلته فحسب انما لمجتمعه ولنا جميعا

رحمك الله ابا راسم ••

فان ذكراك ستبقى حية في قلوبنا ••ولن ينسى محبوك ومقدروك فضلك على الحركة الادبية العربية في هذه الديار•

ثم تحدث الاستاذ الياهو اغاسي مدير دار النشر العربي، ومما جاء في كلمته :

(نبذة للاستاذ الياهو اغاسي)

ما من شك في ان فقيدنا العزيز محمود كان صاحب رسالة – رسالة كمعلم ومرب نحو الجيل الصاعد، ورسالة مؤرخ نحو التاريخ • ورسالة عالم وطالب نحو العلم والبحث العلمي، ورسالة الاديب والكاتب والاجتماعي نحو المجتمع والبيئة والبلاد • ولكن اعظم رسالة واشرفها في نظري كانت رسالته كانسان ••

هيا نصغي الى بعض ما قاله في مقال له • بلغ فيه اوج التعبير عن انسانيته واجراه، هو المقال الذي توجه بعنوان : – الايمان والوعي يحتمان شجب الاذى والشرور – وقال في مطلعه : – الاعتداء على الانسان البرىء والحاق الاذى به، وصمة خلقية لا يمارسها الا ظالم وفتاك ولا يرضى بها الا معتوه دون عقل او ضمير ••

اخواني :

ما انبل الانسان الذي كتب هذه السطور، وما اخلصه للانسانية ! أجل لقد كان فقيدنا العزيز صاحب رسالة واذا كان في حساب باريه قد ادى رسالته بالتمام والكمال فتوفاه اليه، ففي حسابنا نحن لم يتم الرسالة، ان مجتمعنا وشعبنا وشرقنا الاوسط لا بل وعالمنا اجمع بامس الحاجة الى محمود وأمثال محمود، يؤدون رسالة الانسان الى أخيه الانسان • يحملون علم الايمان على انه النبل في المعاملة والحرص على سلامة الانسان والمجتمع، ويحملون علم الثقافة على انها تنمي الاخلاق وتوقظ الضمير وتهدف للصلاح والخير •

دعنا نكون مخلصين للرسالة التي حملها فقيدنا العزيز ولنا يؤديها بالتمام والكمال • ونحن اسرة دار النشر العربي وقد كان الفقيد من اعضائها المخلصين باقرار من الهستدروت – وبالتعاون مع عائلة الفقيد ورضاها – قد عولنا على تخليد ذكرى الفقيد ورسالته الانسانية بجمع مؤلفاته ومخطوطاته واعدادها للنشر لكي تكون نبراسا ينير للناس طريقهم نحو الايمان الصادق والثقافة الصحيحة والانسانية النبيلة والسعي باخلاص نحو الصلاح والخير •

وقرأ الاستاذ حبيب الله نبذا من اقوال محمود جاء فيها :

– في كل لغة وفي كل مجتمع يستعمل الناس بعض الكلمات او التعابير الجميلة الحلوة التي تعطي حياتنا اليومية بعض الدغدغة الهادئة وتعطي اعصابنا ومشاعرنا راحة وانطلاقا، والامثال العامية النابعة من ضمير المجتمع تعرف كيف نتعامل مع كل من لا يعرف تعابير يخلف عليك – يكثر خيرك يسلم ايدك انها تعابير تجعلنا نحب الانسان ونقول عنه : لسانه حلو – ما يستاهل الا كل خير – •

وتقدم الاستاذ نديم بطحيش كاتب المدينة فالقى كلمة عن الفقيد جاء في ختامها :

(نبذة من كلمة نديم بطحيش)

اننا فخورون ان يكون في اوساطنا امثال فقيدنا، فخورون أن نقدمه للملاء – مثلا حيا – على حيوية مجتمعنا، وعلى عدم نضوبه، كما قد نتهم، فخورون ان ننسج على منواله، وان نحيي ذكراه بكل طريقة ممكنة، واملنا، ان تكون – فجيعتنا – في فقيدنا – حافزا – للكثيرين للنهوض، وللعمل وللحزم: بحيث لا نتاخر عن ركب الحضارة، فتجلل عظام فقيدنا لعملنا وتفرح روحه المحومة الان فوقنا، باحاطتنا به : تقدره، ونعزي اله، ونتمنى لاسرته، مع الصبر والسلوان، ان ترى روحه توحي لبنيه بالسير على منواله، واخذ القلم الذي سقط من يده في ساح الحياة والسير به ثانية في طريق العمل والجد والمجد ! ••

من دار البقاء، يا اهلي ومحبي، ادعوكم للبناء، مثلما بنيت، وللاطلال على الحياة كما اطللت ! واذا عز عليكم فراقي ورايتم ان تعزوني :

فانظروني في كل كتاب،
اذكروني في كل صفحة،
خلدوني في كل سطر •

وان كان لي في افئدتكم مكانة : احيوا الكتاب !

وكلما نظرتم الى الكتاب نظرة اعتبار وتقدير وخشوع، فكانما النظرة الي •

ويضيف الاستاذ العريف مخاطبا الفقيد :

لقد كنت يا محمود اينع زهرة في روضة ادبنا واعذب صوت تردد فيها • كنت نورا خدم القريب والبعيد، فضربت مثلا في الاخلاص والتفاني وحب العمل •• الا انه •

اسكتك الموت ولكنه
لم يسكت الاثار في المجمع
ذكراك لا تنفك موصولة
في معهد العلم وفي المصنع

كلمة الاديب : سلمان ناطور

كان ابو راسم الاديب والمثقف موسوعة ثقافية جامعة، قلما تجد امثاله من المطلعين والعارفين في جميع ضروب الحياة والادب، فلم يترك موضوعا الا وطرقه وكان صاحب مدرسة خاصة في البحث الادبي والتاريخي، حيث انه يبحث دائما عن الجوانب الانسانية الرفيعة في كل قضية • فابرز هذه الجوانب وجعلها موضوع درسه وبحثه وثقافته •

لقد كان ابو راسم – رحمه الله – احد مؤسسي رابطة الكتاب العرب، ولقد سمحت له المنايا ان يحضر اول اجتماع للرابطة ثم وفي اليوم التالي ودعنا تاركا امنية ودعاء من اعماقه في أن ننجح ونخدم الادب المحلي، ونحن اذ نحفظ كلماته ودعاءه في قلوبنا ندعو الى الله لان يسكنه فسيح جناته، وان يغمر روحه بعطفه ورحمته •

وعن موضوع تربية الاطفال يذكر العريف نبذة مما كتبه الفقيد :

اهتم محمود كثيرا بالتربية الاسلامية وحاول ابراز نظرياتها المتطورة في مقالات كثيرة نشرها في صدى التربية •

يقول محمود حينما يحدث عن موضع الطفل من التربية الاسلامية : لقد اهتم رجال الدين المسلمين بالطفل ولعبه وبفوائد هذا اللعب لان اعطاء الفرص للولد ليلعب حسبما يقول الغزالي : يجعل قلبه ميتا ويبطل ذكاءه واللعب يجدد نشاطه ويريحه من عناء الدروس•

الشاعر ادمون شحادة

مع اني اكتبها الاشعار
للحب •• وللامال
لقضايا الانسان المجهد
في عالمنا هذا الجبار
لكني لا املك الا
ان ارثيك ابا راسم

● × ●

مع اني اكره ذكر الموت
واعيب على الاقدار
اذ تاخذ منا الابرار
واظل بعيدا عن غضبي
كي لا افقد ايماني
واثير بقلبي احزاني
لكني لا املك الا
ان ارثيك ابا راسم

● × ●

ما كان قطافك يا محمود
من بستان البيت الاخضر
محسوبا في كتب التنجيم
او كتب الحكمة والتعليم،
ما كان ليخطر لي ابدا
او يخطر في بال احد
ان الساعة قد قربت
وفراقك في اليوم المشؤوم
آت في غفلة عن ملاك الرب،
فالضربة كانت قاصمة
للزوجة •• للابناء
للاهل •• لكل الزملاء،
في عز الظهر تغيب الشمس
شمسك يا محمود
في عز المجد يذيب الفخر
تراب القبر
وانا والناس، جميع الناس
حيارى ميهوتون
لا نعرف ان حقا ذهبت امالك يامحمود
وجهودك في ابواب العلم المختلفة
كرياح شرقية
هبت ثم اندثرت
ويحي من سيف الاقدار
ان يات كزلزال جبار
ويلي من لحظات الشؤم الاسود
ان تخطف من بين الاهل
جوهرة كانت تتلالاء
شعلة نور وضاءة
في عز الظهر تغيب الشمس
شمسك يا محمود •

● × ●

ما كنت زميل قلم
ونديما تحلو عشرته
بل اوفى من اوفى الاصحاب
يا من بالحب والايمان
عشت الايام
علما في الطيبة والترحاب
علما في العلم وفي التحصيل
يا صاحب قلب لم يرهب
خوض غمار الدنيا
وصعدت صعدت الى اعلى
بعزيمة انسان امثل
وتجيء الاقدار سريعا
لا ترحم •• لا تسال
بل تاخذ منا محمودا
في عز الظهر تغيب الشمس
شمسك يا محمود

كلمة الاستاذ سلمان فراج

مسافر حبيبنا

مسافر حبيبنا مسافر — ودمعة المشوق لا تصابر
لقيته عشية النوى منى — تضج في اهابه – تزاخر
فباح لي بالف الف رغبة — وعمرت طموحنا المشاعر
وقال لي وقال لي ولم اكن — اظن ان صاحبي مغادر
يحضر الشراع للغد وكي — تزفه الى المدى للعابر

●

ترى تجمد الزمان بيننا — وعطلت نشيدها المزاهر
ترى انتهى الطموح عند بابه — واوقفت رحاله المقادر

●

حبيبنا مسافر، لعله — على ذراع موجة مسافر
طريقه من السماء انفلتت — وركبه مع الخلود سائر
فتوحه كثيرة وطالما — تحيرت بفهمها البصائر
مغامرا عهدته، شعاره — البعيد هكذا يرى المغامر
وها هو كعهده مسافر — يجل ان تغمره المقابر

●

سلوا الزمان كما شكا لدابه — واسلست قيادها المصادر
وكم حبت على خطاه رغبة — حدا بها فازهرت بشائر
وكم دعاكم هدى يراعه — واخصبت دروبه الزواخر
سلوا القلوب فهي بعض فتحه — غدت بما امدها تفاخر

●

حبيبنا مسافر مسافر — تضمه الدروب والمعابر
صداه في حياتنا قصيدة — حروفها محبة وساحر
وبسمة على صفاق شفة — تروق من بهائها المحاضر
وقدوة غنية تؤمها — القلوب والعقول والمشاعر

●

غنية ذراه لن تهزها — السنون اذ تصول او تكابر
وانه مسافر في ذاتنا — تعب من عطائه الخواطر

نير شوحيط

ايها الجمع الكريم

لا تكفي الدموع لتابين رجل العلم والادب المرحوم محمود كناعنة كل يبكيه اله وصحبه ومعارفه، وقد يبكيه القريب والبعيد، ولكن رجل الفكر العقول اكثر مما تبكيه القلوب • فاذا كان البكاء لذكرى كل فقيد امرا وواجبا مقدسا، فان لذكرى رجل الفكر اعماله واثاره • وفقيدنا الغالي المافي بل تبكيه الاقلام، ولا تكفي لتخليده الدموع الذريفة والقلوب الواجمة والنفوس الحزينة لان ذكرى ذوي الافكار تخلد بهم •• وبمآثرهم •

وقد جرت العادة في الاوساط المتعلمة ان يخلد ذكر عالم او مفكر تلائم روحيته وافكاره، لذا اتقدم بهذه الكلمات الحزينة عن لتخليد ذكرى انبل روح لاحب الاحباب والدموع من النواحي النفسية و الادبية •

ويتوالى الخطباء بعد ذلك فيتحدث الاستاذ محمود بكرية وهو صديق الصبا للراحل العزيز كما يتحدث الشيخ حسن عبد المجيد من دير عن معرفته لمحمود خاصة أيام طفولته وصباه ثم ياتي دور الاستاذ زيبلات مدير مدرسة سخنين – ب – ومما جاء في كلمته قوله :

خذ هذا الرثاء من كبدي، خذه يا من أبى الا ان يلبي داعي الحق ريعان الشباب وقبل ان يكمل تلك الرسالة السامية التي بعث من لقد رحلت قبل ان تكتمل يا محمود كيف لا وقد كنت رب السلوك واعتبرت الكمال به وحده . كيف لا وقد كنت الابي • الندي، الوفي واصدقائك • لقد رحل محمود ايها الجمع بثوب الموت وزاده تلك الرسالة احتضنها رسالة المربي والمعلم • ورسالة السلام التي ذكرها وتذكرها في ونشرها لكل معلم ومتعلم ومثقف يهودي وعربي في هذا الوطن علها تتطاير الى اقطار عربية مجاورة ليدرسها ويتدارسها كل ذي من أجل التقارب والتفاهم والسلام • هذه هي الرسالة التي حملها محمود عقيدها : رسالة تاريخية عمل من اجلها وسهر لها الليالي الطوال

اذا نام غر في دجى الليل فاسهر

ثم تكلم السيد علي خليل كناعنة من اقرباء الفقيد فالشاعر ميشيل فالدكتور حاتم كناعنة الذي شكر لجنة التابين والمتكلمين والحضور •

وقد اعلن الاستاذ عباسي ومدير دار النشر العربي عن استعدادهما فكرة نشر مخطوطات المرحوم وانتاجه الفكري •

وقد تلا الاستاذ حبيب الله عدة رسائل وبرقيات وردت من الفقيد •

وانفض الحفل والجميع يلهج بذكر مناقب الفقيد واثاره واخلاقه لنا في اخوته وابنائه العزاء والصبر

كلمة الاستاذ ميشيل حداد

يا اخوتي، في موقف التابين نحن في موقف الذكرى لعزيز ملأ والبصر سمعناه وقرأناه وكان بيننا زميلا طيبا كمثل الطيف اذكره باسمي وباسم زملائه في مدرستنا باسم تلاميذه صغارا وكبارا صديقا حميما اذكره هنا باسمي وباسم من عرفه وعاشره، يا اخوتي الموقف لم يعد مجال للدموع تنهمر فقد بذلناها في مأتمه صادقة طاهرة الموقف يا اخوتي نحب ان نتذكر محمودا نذكره بانسانيته الهادئة الوادعة تغمر قلبه مشاعر المحبة والحنو ويملأ عقله شغف بالعلم والمعرفة، يا •• عرفت فقيدنا في السنوات الخمس الاخيرة وطيور الالفة ترفرف في زمالته في حقل التعليم فعرفت فيه زميلا يحب زملاءه كما يحب اخوته و تلاميذه كما يحب ابناءه يبذل لهم من معرفته ومن علمه حصيلة ما تعلم زرته في بيته كثيرا كثيرا

فعرفت فيه مضيفا كريما يحسن الاستقبال، ويحسن التشييع قهوته وحلواه على اطباق من اللطف والتواضع وكرم الاخلاق •

عرفته في بيته ابا عطوفا يحسن معاملة افراد عائلته ويبذل لهم من وابوته حنانا وعطفا، ومن حصيلة ثقافته كل ما يحتاجونه في حياة البيت والمدرسة والشارع ••

عرفته في السفر رفيقا خلوقا لا تمل رفقته، يحدثك في الطريق ويروي لك تاريخ الاماكن التي تمران

البقية على الصفحة الخامسة

آخر ما كتبه المرحوم محمود كناعنة

موقف الدين من حرية الفتاة

الاديان كلها تحترم الانثى وتجعلهانظيرة للرجل ومعينة له كما في سفر التكوين ـ ١٨:٢ ـ وفي كثير من اسفارالعهد القديم ترى حرية المراة في مقابلة الضيوف مما يؤكد أن المراة لم يفرض عليها الحجاب القاسي في شريعة التوارة في حين ان مصادر التاريخ المختلفــة تحدثنا عن فرض هذا الحجاب على المراة الاشورية ـ ويحدثنا معجم لاروس ـ بان المراة اليونانية لم تكن تخرج من بيتها وتقابل الاغراب الا محجبة ٠ غيراننا نجد المساواة بين المراة والرجل في الشرائع السماوية كلها ـ ولكن هذهالمساواة ارفقت بواجبات وفرائض يراد منها تحقيق كرامة الانسانية والجنس البشري عن طريق تحمل الوظيفــة الاجتماعية الصحيحة لكل من الرجل والمراة ٠ ولهذا كان من الضروري ان توضع للامور ضوابط واصول تحقـق اصولا سليمة للمجتمع كله ٠

وكان من أبرز هذه الضوابط اعطاءالحرية للمراة في ان تتعلم ـ بل فرض التعليم عليها فرضا في الحديث النبوي ـ العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ـ وليس هذا فقط وانما فرض عليهــــا الانضمام الى الرجل في العمل الصالح المثمر فقال تعالى في سورة التوبة :ـ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عـــن المنكر ـ وقد راى العلماء والمفسرون على مر العصور في ذلك أن من حق الفتاةوالمراة ان تتاجر وان تربح وان تتصدق ـ وان تختار مستقبلها وزوجها بـــلااكراه ولا احراج ـ والاهم من هـــذا الظهور امام الجماعة بحرية كاملـةوالسؤال في العلوم والمسائل المختلفة امام الناس جميعا كما حدث مثلا مع اسماء بنت يزيد الانصارية التي جاءت الرسول وهو بين اصحابه وسألتهسؤالااعجب به الرسول فقال : ـ هل سمعتم مسالة امراة قط احسن من مسالتها فيامر دينها من هذه ؟ ـ وليس هـذا فقط وانما أجاز الرسول للمراة انتعمل في مراكز يتواجد فيها العديد من الرجال ـ وفي مهن حرة ـ كالطـــبوالتمريض مثلا ـ ولعل القليل منالناس مثلا هم الذين يعرفون أخبار كعيبـــةالاسلمية التي كانت من طبيبات العرب النجيبات ـ وكان الرسول قد أذن لهابان تقيم خيمة في ساحة المسجد بالمدينة المنورة حيث اخذت تلتقي فيها بالجرحى والمرضى من جميع انحاء الجزيرة رجالا ونساء ـ فكانت تداويهم بما اكتمل لديها من خبرة ٠ وقد سر الرسول من عملها هذا واثنى عليها واهداها الكثيرمن الهدايا والغنائم ٠ وما قلناه عـــن كعيبة ينطبق على كثير من النســـوةاللواتي عملن بمهنة التمريض مـــع الرجال بكل حرية زمن الرسول ومنهن مثلا أم ايمن بركه الحبشية وهي ام الصحابي اسامة بن زيد ـ وكذلـــك نسية بنت كعب المازنية ـ وخولـــة بنت الازور وغيرهن ٠

من هنا نعلم ان الدين يعطي للمراةوالفتاة بشكل عام حق التعلم والعمل والاختلاط بالغير شريطة ان تتم كل هذه الامور فيظروف طبيعيةخلقية ، ولا يمكن لاحد الطرفين سواء الفتى أم الفتاة ان يستغل هذه الظروف لتحطيم اسوار العفة وهتك الاعراض هنكا قد يسيء الى تكوين الاسرة تكوينا سليمـــا ـ فالاسرة عماد المجتمع في كل قطر من اقطارالارض ـ ولو فرضنا ان اي اسرة في الوجود داخلها الغش والخيانةالزوجيةـ فهل تستمر هذه الحياة العائليـــة سليمة ؟؟ بالطبع لا ٠٠

انني وقبل ان نعود الى موضوع الحريةالمتناهية في اقطار العالم المختلفة نعـــم قبل ذلك علينا ان نعود لنرى انالدينلم يمنع الحرية الصحيحة للفتاة ولم يقف حائلا دون التعلم والعمل ـ وانماالذي حرمه الدين على الفتاة هو التبرج وذلك في قوله تعالى ـ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ـ والتبرج في اللغة هو اظهار الزينة وابراز المفاتن كما كانت النساء تفعلن ٠ في الجاهلية ، مــــن الاساليب التي ادت بالمجتمع انذاك الى كثير من الفساد الخلقي والاجتماعي ، وخاصة في المدن الواقعة على طرق القوافل حيث زاد الاختلاط وتشات الخمارات التي جلبت لها ساقيات وراقصـــاترومايات ويونانيات وغيرهن من اطراف الجزيرة ـ وقد وصف لنا القرآنالكريمبعض احوال النسوة انذاك حيث كن على حال من الاخلاق هي اشد فسادامما يمكن لاى رجل في العصر الحديث ان يصفه في اي بقعة من بقاع الارض ـ ولهذا قال القرآن الكريم في النهي عن ذلك : ـ ولا يضربن بأرجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن ـ وكان هذا الضرب على الارجل والسيقان المثقلة بالخلاخل بقصد لفت النظر اليهن وتنبيه الرجال الى فتنتهن والاغراء والاثم الذى يدعين اليه ـ كان هذا كله مثار استغراب الرجل الاوروبي الحديث عندما وصل الى جزرالبحر الكاريبي في العصر الحديثوراى الفتيات يلفتن النظر اليهن بواسطة حبةمن الفاكهة يضربن بها الرجال او باقة من الزهر ـ وخاصة في جزيرة تاهيتيـالتي تبرز كثيرا في قصص وحياةالفنانين الاوروبيين في العصر الحديث ـ فكيفلا يحارب الاسلام هذه الفتنة وذلـــك الاغراء ليحفظ العائلة ويحفظ المجتمعـ ولهذا نرى الاسلام لا يضع هذاالقيد الاجتماعي على الفتاة وحدها وانما وضعهعلى الرجل والفتاة معا فقال تعالى في سورة النور موجها الخطاب الى الرسول:ـ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ـ ٠ وقال كذلكموجها الخطاب الى الرسول وفارضانفس الفرض على المراة وفي نفس السورة :ـ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ـ وبعد هذا فاى قيدفرض على الفتاة ولم يفرض على الرجل؟ انها مساواة في حفظ الخلق الكريمومنعالاثارة والعبث من جانب الفتى والفتاة

ولكن لماذا تطالب الفتاة بعد هذا بحريةزائدة مدعية ان الاديان تظلمها ـ ان الاديان لا تظلم الفتاة ولكنها تمنعها من ان تتخذ من مفاتنها سببا لاثارة الغرائز والفتن ـ ولم ينفرد الاسلام في هـــذاوحده وكل شاب وفتاة في بلادنا لا بد وانه راى ملابس الحشمة واللوقوالخلق التي ترتديها المراة اليهودية المتدينةفي بلادنا ـ ويمكن له ان يرى ذلك فيكلمدينة من مدن البلاد ـ ولهذا فنحنهنا لسنا بحاجة الى الشرح ـ اما الديانةالمسيحية فلا اريد هنا ان اشير الى اكثر من منشور واحد هو منشور البابابيوسالثاني عشر والذى جاء فيه قولـــه : ـ عاريات السواعد والسيقان محروماتمن بركة الكنيسة ـ كذلك اود انا اذكر كل قارىء بان المراة المسيحية فيالشرقظلت ترتدى الملابس الطويلة التي تمنع بروز المفاتن حتى مطلع هذا القرن ـومنيعارض في ذلك فليرجع الى كتبالرحالة الاوروبيين الذين زاروا الشرق حتى مطلعهذا القرن او ليرجع الى كتاب القسيس منصور عن الناصرة ليعرف نوعية رداءالمراة المسيحية ـ في مطلع هذا القرنـ حيث كانت الملابس لا تبرز المفاتن كلهاولا تتشدد في الحجاب ٠

يقي علينا الان ان نعود قليلا الىالحرية المتناهية والمتصاعدة في اقطـار العالم المختلفة لنرى أن الادباءوالكتابورجال التربية والاجتماع لم يسلموا أبدا بصواب هذا التطرف في الحريةبينالشباب من الجنسين ولم يسلموا مثلا بسلامة لباس الميكروجيب وغيره مـــنالملابس التي اصبحت اشبه بـــريش الطاووس وكل فريق يريد ان يظهرامام الاخر كل امكانيات جسمه ومفاتنها من خلال هذا اللباس ٠ وحتى لا نطيلاحيل القارىء بالعربية الى كتـــاب بهذا الخصوص هو كتاب ـ الشباب الىاين ـ تاليف يوسف فرنسيس وتقديم الدكتور سهير القلماوي ـ اما الذينلا يكتفون باراء الكتاب من ابناء الشرق حول الموضوع فاني انقل لهم هنا بعضالاراء لكتاب الغرب بل بعضالصيحات الاجتماعية لكتاب الغرب انفسهم فـــيمؤلفاتهم ومن ذلك مثلا راى الكاتبة الفرنسية ـ روسالي شمان ـ في كتابهاـ اوقفوا هذه الملابس الجنسية ـ حيث تقول : ـ ان مشاهدة البنات فيملابسالميني اصبحت هواية جديدة للرجال ٠

ومن غير المعقول ان تظهر النساء بهذهالازياء في الشوارع ٠٠ وننتظـــر ان يتمالك الرجال اعصابهم ٠٠ ان هذهالملابس التي تنحدر يوما بعد يوماسفل العنق ـ وترتفع اكثر واكثر فوق الركبةتدفع الرجال الى الجنون ـ ٠٠ ومع حرصنا على ان لا نطيل الحديث الا اننانصح من يريد التعرف على اخطار هذه الحرية المطلقة بقراءة القصة التـــيكتبتها فتاة من هؤلاء اسمها ـ كارول جيبون ـ بعنوان ـ العلامات السريـــةالتي يجب على كل الاباء ان يعرفوها ـ ٠٠ وهي قصة هزت الراى العام فــيامريكا واستطاعت بكلماتها الحقيقيةومن خلال التجربة القاسية ان تعطي مثالاحيالمصير كل الشبابوالفتيات الذينيجرفهم مد الشهوات الى بحر الفساد والرذائلوالاخطار والمرض والياس ٠

واخيرا فان دراسات جادة تقوم فياوروبا وامريكا لمعالجة مشكلة الحرية المطلقة التي يقودها جماعات الخنافسوالهيبز ـ وهذه الدراسات متنوعة بين نفسية واجتماعية ـ ولكن اهمهاوابرزهاحتى الان هي كتاب للمؤرخ ـ مايكل براون ـ الذى درس فيه هذه الظاهرةواسبابها ووفق كثيرا ـ واملي انتوفق الان الى اثارة جواب على هذا الموضوعمن جانب الفتيات ٠

ـ ٢ ـ

الاخذ والعطاء

هناك جماعة من الناس تعرف الاخذدائما ٠ ولا تعرف العطاء ابدا تعرف الربح ـ ولا تعرف الخسارة ـ كل همهاان تستفيد منك ـ ولن ترضى ابدا ان تساعدك او تقدم لك معروفا ـ هـذهالجماعة او الفئة من الناس نفعية ـ تحبك في أيام سعادتك ونشاطك وغناكوتعرض عنك في حالة الضيق والفقر ٠ وامثالنا في الشعروالنثر فصيحهاوعاميهالا تقصر عن وصف هؤلاء الناس وظروف صداقتهم ـ ومن منا مثلا يجهل قـولالشاعر :

أن قل مالي فلا خل يصادقني ... وان زاد مالي فكل الناس خلاني

ومن منا يجهل كذلك قول الشاعـرالاخر الذى يقول :

رأيت فضيلا كان أمرا ملفقا ... فكشفه التمحيص حتى بداليا
أأنت اخي ما لم تكن لي حاجة ... فان عرضت أيقنت أن لا اخاليا

والحقيقة أن امثالنا العامية يجب انلا تغيب عن بالنا في مثل هذه الاحوال لانها يمكن أن تنهض كدليل صادق علىتجارب ابناء المجتمع ٠ وبرهان على ما دار في البيئة العادية من تجـــاربواختبارات خلقية ـ وفي موضوعنا هذا وبكل ما يختص باخلاقيات التعامل فيالمجتمع ـ نرى هذا المثل العامي يحـــدد التجربة ويضع لها القانون ويؤكد انعلى كل انسان أن يعرف انه بقدر ما يحق للانسان أن ياخذ او يربـــح اويستفيد من ابناء مجتمعه عليه انيعيش وهو يقدم ويعطي ويمنح ولهذا يقولهذا المثل : ـ شرط الاخذ العطـــاء ـ ويقول مثل اخر ـ الحياة اخذ وعطاء ـومثل ثالث يقول ـ هلي بدك توكل منه بدك تطعمه ـ وهكذا فمثلنا يؤكداخلاقيات التعامل بأنها التبادل ـ وهذا التبادل لا ينطبق فقط على التبادلالمادي في التجارة او الصداقة ـ وهو نوع من التبادل الذى يصعب على نفوس النفعيينمن الناس ـ لذلك نرى هذا المثل يحدد هذه الصعوبة ويحذر منها بقولـــه :ـ الاخذ حلو والعطا مر ـ ٠٠ الا ان مثلنا العامي يذهب الى ابعد من ذلكفهو يعتبر التبادل اصلا لكل المعاملات حتى انه يضرب مثلا على العلاقات بيناعضاء الجسم الواحد حين يقـــــول ـ مثلما تريني يا عين اراك ياجبين ـوعلاقة التبادل الاخلاقي هذه تمتد الى أجمل العادات والصفات التي طـــالماامتدحها الانسان وافتخر بها ـ مثـل صفة الكرم ـ حيث يقرر مثلنا العامي انه لا يوجد كرم مطلق بل كرم مشروط بقاعدة التبادل فليس من المنطق انيكرم الانسان مرة تلو مرة الى جماعة لا يبادلونه نفس الصفة الكريمة ولهـــذايقول المثل : ـ خبز الرجل على الرجال دين ـ اي من أكل من طعام الرجاليظل دينا عليه حتى يسده ـ وتمتد هـــذه القاعدة الى جميع مناحي الحياة حتى فيالخصومة او الفرح والطرب ففـــي الخصومة نرى ضرورة التبادل بالمثلحتى نجد ـ هلي ما يتعرف تقول له خذ من فمه وقول له ـ نعم هؤلاء الذينتكن لهم احتراما او شعورا خاصا في حالات السخط والعتاب خذ من افواههموبادلهم الكلام ـ وفي الطرب نجد ان ـ عزانكيف مناقله ـ او تبادلا بين طرفين لان هذهالقاعدة من أسس التبادل في الســـراء والضراء تنفس عن المرء كثيرا مـــنمشاكله وتشعره بمتانة الصداقةوتعطيه امكانية التغيير المقبول لان قاعدة الحياةحتى لا يسأم الانسان أن يستبدل بعض ظروفه واحواله بظروف اخرى جديدة٠

اما اذا وجد الفرد منا صديقا اوقريبا من النوع المعاكس الذى يعرفك حينما يكون بحاجة اليك ، او حينمايرى من خلال صداقتك ربحا ماديـــا او معنويا فالامر يصبح معكوسا تماماحتى انك تمل صداقته وتشك فـــي كرامته ونبل اخلاقه ٠ ولهذا علينا انتحذر هذا الصنف من الاصدقاء ونعرف انهم كثر جدا كما يقول سفر الامثالـ ٤:١٩ ـ و ٦:١٩ ـ حيث نرى في الاية الاولى : ـ الغني يكثر الاصحابـ والفقير منفصل عن قريبه ـ وفـــي الاية الثانية نرى : ـ كثيرون يستعطفونوجه الشريف وكل صاحب لذى العطايا ـ من هؤلاء يجب ان نحذر بان تفهمهمقاعدة السلامة في التعامل دائما وهي ان شرط الاخذ العطاء ـ بشـــرط ان لايصبح العطاء او الاخذ غاية للربح او لمزيد منه بحيث نذكر دائما قوله تعالىفي القرآن الكريم : ـ ولا تمنن تستكثرـ وانما عامل الناس بما تحب ان يعاملوكبه فبهذه الطريقة المعتدلة من التعامل تربح صداقة اخوانك وتحفظ عليـــك كرامتك واخلاقك ٠

قصــة قصــيرة

العـــدم والخلـــود

بقلم : فهيم ابو ركن

ما الحياة سوى لحظة عبور من العدم الى العدم ، أو من العدم ٠٠ الى الخلود
الاهداء : الى روح الاديب محمود كناعنة

اشرقت الشمس وسطع نورها فـــي السماء الزرقاء الصافية كالخطيبالمصقع يقف على مسرح مكسو بحرير ازرق ٠٠ يرثي القمر الذى غاب قبل قليل في قصيدة كتبت سطورها بخيوط اشعتها الذهبية ، وقد هب النسيم عليلا ،مختالا ومعطرا بروائح الازهار المنتشرة فـــي الحقول حول هذا البيت الصغير ٠٠ فانتعش الشيخ الاديب في فراش مرضه قليلا ، ونظر الى السماء الزرقاء بشغف كانه يبحث عن شيء وراء الزرقـــة اللامتناهية ٠

دخل الصحفي والقى التحية ، ثـــم جلس فلاحظ شرود الاديب العجوز ، وكثرة تطلعه من النافذة الى السماء ، ساله :

ـ لماذا تنظر الى السماء الزرقاء بهذه اللهفة ٠٠ ؟

سخر منه الاديب في اعماق نفســـه واجاب :

ـ اني انظر الى اللا شيء ! ٠٠ الى العدم ! ٠٠

ـ وهل تستفيد شيئا ؟
ساله الصحفي بتعجب فاجاب قائلا:
ـ أنا لا انتظر شيئا منه ! فالعدم لا يعطي ٠٠ ساله مرة اخرى وقد ظهرت الحيرة في سؤاله :

ـ اذن لماذا تنظر هكذا ؟

لابد من الافشاء بالسر : انها حكاية طويلة !

ـ ما هي ؟ قصها علي !
ـ أني احب العدم !!
ـ هأ ٠٠ هأ ٠٠ يا الهي ٠٠ انتجد ظريف ! ٠

ـ بل أنا جد جدي
ساله بحيره :
ـ اتعني ما تقول ؟!
ـ اعني كل كلمة ، وكل حرف ٠٠
ـ وكيف بدأ هذا الحب ؟
ـ لم اشعر الا وانا احب العدم ، لكن ٠٠

وارتعشت لحيته البيضاء ، واطرق فبانت في عينيه نظرة حزينة كانه تذكر حادثا اليما ، او فاجعة محزنة ٠٠

قال الصحفي وقد نفد صبره ـ ولكن ماذا ؟ ٠٠ ارجوك ان تقص قصتـــك لاسمعها ٠٠ ابتسم الشيخ الاديـــب وقال :ـ لتسمع القصة فقط ٠٠؟!

وضحك وهو يهز راسه ، فابتسـم الصحفي وهو يحثه بنظرات عينيه ان يبدأ في سرد احداث القصة ٠٠ وكان له ما اراد ، فقد بدأ يقول :

ـ اسمع ٠٠ في البداية احببتفتاة جميلة ، كانت كل شيء لدي ولكنـي اكتشفت ان شابا اخريناقسني في حبي! ٠٠ ولحظي التعيس ضاعت الفرصةمني حين استولى هذا الشاب على قلبها !٠٠
ـ الا تستطيع ان تخبرني مزيدا من التفاصيل ، فهذا ٠٠٠

ـساحمد ربك واشكره ٠٠ فانا لم اخبر احدا بهذا قبل الان ٠٠ ولكـــن لحسن حظك انني بدات اشعر بالنهاية تقترب !

ـ حسنا كما تريد ٠٠
ـ اردت ان احبها لوحدها وانتحبني لوحدي ، لكن هذا لم يتحقق ٠٠وضاع الامل ، اصبحت فتاتي بالنسبة لي في العدم ! ٠٠ بدات اناجي العدم ، لعله يعيد حبيبتي الي ٠٠ ولكن ٠٠

عشت مدة بلا امل حتى تعرفت على فتاة جميلة ، فاتنة ٠٠ كنت في عــز شبابي وفتوتي فاحببتها لوحدهاواحبتني لوحدي ٠ هذا ما اردته وكنت في منتهى السعادة ، لكن القدر حرمني من هــذه السعادة ، اذ خطف حبيبتي من بـين يدي ٠٠ الى العدم ! ٠٠

ـ وكيف خطفها القدر ؟ ٠٠ مـــا السبب ؟

ـ لا تزد احزاني ارجوك ! اسمع ما اقوله فقط ٠٠ لن ازيد على ما اقوله حرفا واحدا ٠٠

ـ اسف !

ـ بدأت اكره العدم لانه يحول بيني وبين السعادة ٠٠ لكني احببت القمر !٠ أحببت فيه صورة أحبائي ، احببتهبكل عاطفتي ٠٠ احببته لوحدى ، وظننـت ـ بل كنت متأكدا ـ من ان القدر لن يخطفه مني ، ولن يستولى عليه احد ٠ ناجيته في الليالي الطوال ، كنت اجلس بجانب النافذة أرقبه وهو يرنو الـي كانه عذراء تتمختر فوق السحب فـــي السماء ٠ لم احب ولم اعشق سواه ، وحسبت ان هذا هو الحب الذى لا يزول ٠٠

سيطرت الاوهام على قلبي مدة مـــن الزمن ، حتى علمت بالخبر المشؤوم !٠ سمعت الناس يتحدثون عن صواريخ ، واقمار اصطناعية ، ومركبات فضائية٠ استفسرت عما جرى فقيل لي : لقد هبطوا على القمر محاولين اكتشافه ٠٠ ان اكبر دولتين تتنافسان على احتلاله واكتشافه !

بعد أن سمعت هذا الكلام ، قلت لنفسي : وهل استطيع منافسة دولـــة كبيرة ، وقد عجزت عن منافسة شاب ٠ لقد اصبح القمر بالنسبة لي في العدم ٠٠ كرهت العدم منأعماق نفسي ،لكنني بدأت افكر فيه ، فوجدت أن عاطفة رقيقة تشدني نحوه ! ربما لان احبائي فيه ٠٠ وربما لانه خالد ٠٠ ! فاللاشيء سيبقى لا شيئا ٠٠ اذن سيكون العدم خالدا ، فلم لا احب الخلود في العدم؟! تحولت كراهيتي حبا اعمى ٠٠ انـــه الحب الذى لا ينافسني فيه أحد ٠٠انه الشيء الذى سالجأ اليه في وقت من الاوقات ٠٠ عمّا قريب !

علت على وجه الصحفي ابتسامـــة ساذجة وقال :

ـ لا تحاول اقناعي حتى لا انافسك في هذا الحب ٠٠ حب اللاشيء ! ٠٠ ثم وقف الصحفي واستأذن بقوله : شكرا لك ٠٠ أرجو واتمنى لك الشفاء العاجل ! ٠٠ سيكون مقالا يهــــز الصحافة ٠٠

بخروج الصحفي ضحك الاديـــب ضحكة ضعيفة ساخرة ، وحدث نفسه قائلا : ياله من ساذج ٠٠ انه يتمنى ابعادى عن احبائي !

وبزغ فجر ضاحك على جفف ليـل مدلهم ، فوزعت صحيفة فيها مقابلة مع اديب مشهور ، تحت عنوان ـ العدم والخلود ـ ٠٠ اما في الصفحة الثانية فقد كتبت هذه الكلمات وسط خط اسود عريض :

ـ بعد انتظار ، طويل اجتمع الكاتب الخالد ـ ٠٠ ـ مع احبائه ٠٠ في المكان الذى احبه وشغف به ٠٠ وراء الزرقة اللا متناهية !!

[...]ات ياقوت العصر

محمود كناعنة

بقلم : ناجي ظاهر

[...] لقد مات ياقوت الرومي ٠٠ !!
[...] قال صديقي جميل ارشيد ٠
[...] وبكل قسوة ٠٠
[...] كاي كلمة اخـرى ٠٠
[...] ـ يا جميل ان التقى نبأ موت
[...] ٠٠ وصديقي ٠٠ يالها مـن
[...] ؟! كيف ـ؟ مش معقول ٠٠ انا
[...] حيفا الى الناصرة ٠٠ وفي نيتي
[...] زوره كعادتي ٠٠ في كل زيارة الى
[...] الحبيبة ٠
[...] لقد مات ياقوت الرومي ٠٠٠!!
[...] يكن ٠ جميل ٠ يعرف ٠ من هو
[...] ٠ وماذا يعني بالنسبة لي ٠
[...] وت الذي ربطتني به سنـوات
[...] ٠ ٠
[...] ت ياقوت استاذا ٠ فاحببته ٠٠
[...] ته ـ صديقا ٠٠ فاعجبت به ٠
[...] عرفته انسانا عطوفا ٠ شفوقا ٠
[...] له الكثير من التقدير ٠ والحب
[...] وت بالنسبة لي ٠٠ لم يكن يعني
[...] الرؤها في جريدة سيارة ٠٠ ولم
[...] مني انسانا القاه في الطريق ٠٠
[...] اليه بالتحية ٠
[...] ياقوت كان يعني لي الكثير ٠
[...] مخصيا احس بانني فقدت شيئا
[...] ٠٠ لا يمكن ان يعوض ٠
[...] وت بالنسبة لي ٠٠ اكثر من
[...] الى جانب احد عواميد الكهرباء ٠
[...] من زمالة عشر سنين ٠
[...] وحلة ليل ٠٠
[...] طويلة بعيدة ٠٠ ممتدة فـي
[...] شوارع الناصرة ٠
[...] ٠٠ كثيرا ما كانت تشعرني ـ
[...] ٠ يقف الى جانبي ٠
[...] ايام الوحدة والياس والقنوط ٠
[...] اجد غيره ٠
[...] كان يقف الى جانبي ٠٠ يثبتا
[...] ٠ ويطمئنني الى المستقبل ٠ لم
[...] ـ ايا من اصدقائه ٠٠
[...] يرد ايا من عارفيه ٠
[...] يغلق بابه في وجه اي انسان
[...] اكثر الكتب التي خرجت مـن
[...] العامرة بالاف الكتب ولم تعد٠٠
[...] ه اللحظة ٠٠
[...] كن ـ محمود كناعنة ، يرد طالبا
مهما كان طلبه ٠٠

وقد كانت هذه الصفات الانسانية تتجلى في تصرفاته وفي سؤال معظـــم اصدقائنا ـ في زياراتهم الى الناصرة ـ عنه ٠٠ نواف عبد حسن ٠٠ ورشدى الماضي ومرشد خلايله ٠٠ وقد ظهرت شخصية محمود كناعنة اكثر ما ظهرت ٠٠ في الرسائل التي كنت اتلقاها مـن اصدقائنا الادباء ٠

كتب الى الاستاذ ناجي مخول ٠٠ صاحب كتاب ـ انساب العرب ـ يقول ٠٠ اذا اردتم ان تزوروا ـ البقيعة ـ بلد الاستاذ ـ ناجي مخول ـ فارجو انيكون برفقتكم الاستاذ الشهم ـ محمـــــود كناعنة ٠

لقد لقي الاستاذ محمود ـ في حياته في مقابل بطاقات التهنئة ـ الكثير من الرفض ٠٠ والكثير من العذل ٠ ٠ والحديث ٠

وانا اعترف هنا ٠٠ بانني كثيرا ما كنت اقف منه موقف الرفض ٠٠ فكم من فكرة ٠٠ نشرها الاستاذ محمود لم ترق لي ٠ فرحت انتقدها ٠ وكم من خطـا بسيط كان يقع فيه الاستاذ ٠ كنت اشير اليه في مجالسنا الادبية فـي الناصرة ٠

لكنني ٠ لا اذكر اننا قد وقفنا منه موقف العداء ٠٠ وانما كان حبه لنا نحن تلاميذه واصدقائه ـ يسمو ويرتفع ٠٠ وقد كان يقول لنا ـ حين ننتقده ـ٠٠ اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية !!

ان الحديث عن الاستاذ محمودكناعنة الذى كنا ندعوه ياقوت الرومي ـ تحببا ٠٠ حديث عزيز ٠ وانا لا اريد هنا ان اقول كل ما اعرفه عنه ٠٠ ومع ان ما اعرفه عنه جميل وكثير ويحمل اجمل السمات الانسانية ٠ فاني اؤجل الحديث الى مناسبة اخرى اكثر مناسبة ٠

ان الحزن الذى يأخذني الان ـ بعيدا ٠٠ اكبر من الكلمات التي يمكن ان يخطها القلم ٠٠

والاخلاق الانسانية ـ التي حملها الاستاذ ـ فوق كتفيه طيلة أيام عمره ودعنا لها ٠٠ تجعلني انهي هذه الكلمة ٠٠ بالقول : ـ يرحمه الله ٠٠ لقدكان انسانا فاضلا ٠

انطفـاء شمعـة كانـت بالعلـم تزهـو

بقلم : جمل دحلان

وكان النبأ الاليم ٠٠ وكانت ارادة القدر ٠٠ ومات محمود كناعنه ٠٠ نعم ٠٠ مات محمود ولن يعود ٠٠ تركنا محمود وكاني به لم يكن يعجبه ان يقيم بيننا ٠٠ فمات ٠٠ عفوا ٠٠ فالانسان لا يموت بمحض ارادته ٠٠ فاختاره القدر ليقيم بجواره ٠٠وتركنا تبكي ٠٠ تركنا نعتصر الاسى والالم٠٠ تركنا تختزن الاه والتوجع ٠٠ تركنا تتحرق الحزن واللوعة ٠٠ و ٠٠ !!

ورحل محمود عنا الى بعيد ٠٠ الى عالم الخلود ٠٠ نعم ٠٠ لقد اختطفته يد المنون بغير ما شفقة ولا رحمة ٠٠ والموت حق ٠٠ وسبحان الذي قهر العباد بالحق !!

جلست الى طاولتي التي اعتدت وما زلت اعتاد الجلوس اليها حين اكتب٠٠ جلست لاكتب وفي نفسي نزاع رهيب اوقف الاحاسيس والمشاعر ٠٠ وكان القلم بين اناملي يرتجف ٠٠ والدمع في عيني يابى ان يسيل ٠٠ فقد جف في مكانه ٠٠ والاسى يكاد يقتلنـــي لهول الفاجعة ٠٠ وتوقف القلم قبل ان يبدا بالسير ٠٠ توقف مشدوهـــا وبلا حراك امام جبروت الخطب الجلل٠

توقف القلم ٠٠ وتوقف معه الدمع والخفق ٠٠ ومات كل شيء ٠٠ كل شيء مات ٠٠ وكيف لا ومحمود قد مات ٠٠ ؟

أواه ما اقساك ايها الموت ! وان كنت الحق ! اختطفت محمودا من بيننا وهو ما زال في عنفوان شبابه وكاني بك لا تستطيب غير الشباب تتسلى به وانت تؤدي الرسالة التي تحمل بامر القدر !

ترى هل كان اختيارك لمحمـــود لتتمتع بكتاباته وحدك هناك ٠٠هناك بعيدا عن وجودنا وان كنت في وجودنا باق ما بقيت الحياة !

يا لك من موت لا يرحم ! ومات محمود ٠٠ ولم يمت ٠٠ كلماته فـي وجداننا تعيش ٠٠ صوته في اذاننا يرن ٠٠ وذكره في قلوبنا خالد ٠٠ وان كان الخلد لله وحده !

وكانت لحظة ٠٠ لحظة تأمل ٠٠ لحظة تفكير ٠٠ لحظة عظة وعبرة ٠٠ لحظة ينسى الانسان فيها نفسه انه لا بد راحل ٠٠ ثم يفيق من غيبوته ليعود الى حياته العادية وكـــان شيئا لم يكن ٠٠ ولكن ٠٠ هل سيعود محمود كما عدنا من لحظة التفكير تلك؟

كلا والف كلا !

انها ارادة القدر ٠٠ ولا مرد لارادة القدر الا من القدر ذاته ٠٠ !

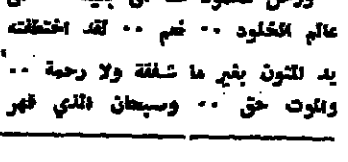
نعم ٠٠ مات محمود ٠٠ وهــوى العلم !! هوى بغير اوانه ٠٠ وفي لحظة او مجرد لحظة كان كل شيء ٠٠ وفي لحظة او مجرد لحظة لا يكون شيء !!

فالى جنات الخلود يا محمـــود !

تركتنا على حين غفلة ٠٠ وليتك تدري كيف تركتنا ٠٠ هكذا يا محمود وبغير ما سبب غير سبب واحد يتعلق بارادة القدر ٠٠ رحلت عنا الى هناك ٠٠ الى جوار ربك جل جلاله ٠٠ وتركتنا على فراش من الحرقة والالم ٠٠ غطاؤنـا الاسى والعذاب ٠٠

وثيابنا خرق من السواد البغيض ٠٠ وزادنا نفحات من الجراح الدامي ٠٠ وشرابنا ماء لم تلق طعمه بعد ٠٠ونحن منتظرون ٠٠ وفي عيوننا دمعة حارقة تابى الا ان تسيل رغم هول الفاجعة وجبروت الخطب الجلل لتقول

رحلت وما رحيلك غير حـــق
رحلت وانت في عز الشبـــاب
رماك الموت يا ويلي بيـــوم
غدا فيه الورى دون صـــواب
فكنت على الورى ادبا ونـــورا
وكنت على الثرى غض الاهـــاب
وكنت العلم ينشر في رحـــاب
وكنت الخلق في اسمى رحـــاب
وكنت على حنايا الروض طـــيرا
يغرد في الشروق وفي الغيـــاب
فراح الموت يقصف في جنـــون
ليمحو كل حرف من كتـــاب
الا يا قلب اذ تبكي رفيقـــا
طواه الموت في حضـــن التراب
واطفا شمعة بالعلم تزهـــو
وتشرق في تعاليم ـ الكتـــاب ـ
فسال الدمـــع محزونا عليـــه
وذاب القلب مـــن الم العذاب
ولو يبكيك يا محمود غـــيري
فقلبي بالاســـى يروي خطابـي
وقلبي فوق هذا الكون يبكـــي
كما ناحت ـ خناس ـ على الهضاب
رحلت وما رحيلك غير حـــق
رحلت فلا رجوع ولا ايـــاب
رحلت الى الخلود فويح قلبي
هناك تقيم في مهد الســـحاب
كذا نمضي وكل الخلق تمضي
وكل الكون يمضي للخراب !!



بها ـ جغرافيتها واهلها وما تركوا من اثار خلفهم ٠

عرفته كاتبا غزير الانتاج يقدم حصيلة ثقافته ومعرفته الى الناس عـن طريق الصحف والمجلات ، الاذاعـة والتلفزيون ٠٠

احب أبو راسم الكتاب فاقتنى الكثير لانتاجه لم يكن يستطيع ان يمنــع نفسه من التعريج على المكتبات كلما مر بواجهاتها ٠٠ ليخرج منها متابطــا مجموعات سمينة من الكتب ٠٠ تلك التي تاخذ مكانتها في مكتبته الواسعة التـي ستظل لاولاده خير ذخر وخير ارث ٠

يا اخوتي هذه العناوين التي تطالعنا في ذكرى الاربعين لفقيدنا الراحل ،يمكن ان تدرس وتفصل بمزيد من الاسهاب والتوسع ٠

وفي هذه اللحظة يظل ان نتذكر ابا راسم بكثير من الاسف لفقدانه وبكثير من العزاء في انه ترك لنا اخوة كراما واولادا طيبين ومجتهدين ومترسمين خطا ابيهم ٠ كما ترك تراثا فكريا نعتز به من يوم الى يوم ٠

اقـــوال

لمحمود كناعنة

× ان الزم الضروريات لتوفـــر انسجام داخل مجتمع وداخل منطقـــة جغرافية معينة هو اطالة فترة السلم المعتمد على التسامح ٠

× علينا ان نوفر لابنائنا كل جو ملائم لارهاف الحساسية وتغذيـــة النفوس البريئة بحاسة الجمال ٠

× ان المثقف هو كل مواطن وصل به الوعي الى خدمة مجتمعه والحفاظ على مصلحة المواطنين بطريقته واسلوبه عمله الخاص ٠

× ان الفشل يكمن في عدم معرفتنا لحدود طاقاتنا وقدرتنا على اتمام العمل

× من الاساسي والضرورى ان يتيح الاهل لابنائهم اذا ارادوا لهـــم مستقبلا ناجحا كل فرص الحيـــاة الاجتماعية الممكنة ٠ ما دامت هـــذه الفرص لا تؤذي خلقيا ٠

هكذا من الأصل

كلمات تبحث عن ملحن :

ســــراب

شعر : عبدالله شيبانة ـ الخليل

قولوا لـ حبيبي
وردة خــدك خليهــا	غنوة لتفـاح الغابـــات
وضحكة عينــك خبيهـا	همسـة لسنبلة الزرعـات
صيحات من جبال الريــح
تبكي ع قلبــي الجريــح
قولوا لـ حبيبي

× × ×

على رمل الشط فـ تشرين	وخيالك في الية الزرقــة
اتعاهدنا عالحــب اتنــين	وعالموج بعتلــك ورقــة
انسيتي العهدوضاعوا سنين	والذكرى بتحرقني حرقــه
يا سكون البحر الحزيــن
ويا مراكــب الصياديــن

× × ×

قولوا لـ حبيبي
الملمت من الماضي شمــوع	والشمس الصفرا بتغيــب
وعالزهر الدبلان دمـــوع	نزلت من شوق الحبيــب
اجراس الحب المخــدوع	بتردد قصـــة غريـــب
يا نسمة اشجــار التــين
ويا مواســم الحصادين
قولوا لـ حبيبي

مــرسوم الليــل بديرتنا

مرسوم الليــل بديرتــا	بسهراتـــه مرســـوم
ولـمـا بيــودع دنيتنــا	بيركــب طـير نجــوم

× × ×

حبك الزرع ثياب الفــرع	وغناهـــا بميلـــين
تارى الزرع بياهي الفــرع	بطـولـــه هالمنظـــوم

× × ×

هفهف ع مروجك يا بلادى	نفحــه مــن نيســان
لا يلاقيها ريـح شراقـــي	ولا يخوفهـــا سمــوم

× × ×

مي النهر وعطر الزهــر	وغنانـــي الحلــويــن
صوت المجوز يرعى المرعـز	في جـوانــب الكــروم

× × ×

مرســوم الليـل بديرتنــا	بسهـــراتـه مرســـوم
ولـما بيـــودع دنيتنـــا	بـــيركب طـير نجـــوم



رقم ـ ٢٣٨ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

اعدت هذه المسابقة صديقةالمسابقة الانسة عفاف صالح محمد جبعي من ام الفحم .

اغنية بيع الجمل يا علي .

ما اسم المطربة التي غنتهذه الاغنية ومن الذي لحنها والفها ؟

حل ونتائج المسابقة رقــمـ ٢٣٧ ـ

لم يفلح سوى عدد قليــلجدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهــذهالمسابقة الحل الصحيح :

اسم الراقصة: سامية جمال

اسم اللقب : حافية القدمين

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ سحر العاصي ـ ص٠ب٢٢٤

٢ـ مريم اشقر ـ عكا

اصحاب الحلــول الصحيحة

عكا ـ فكرية فيران ، مريماشقر ـ نابلســ ـ سحــر العاصي ـ يافاء تل‌ابيب ـجان‌دارك انطوان شاهين .

جائزة صالون مونت كارلوبنابلس

جائزة هــذا الاسبــوعخصصت للانسة سحرالعاصي يرجى منها مراجعة صالونمونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابــراهيم للتجميل بعكا

جائـزة هــذا الاســبوعخصصت للانسة فكرية فيران. يرجى منها مراجعة صالونابراهيم للتجميل وجائزتهـــا تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ـ ٢٣٨ ـ

الاســم : ....

العنــوان : ....

التوقيـــع : ....

العصفـــــــور

الفيلــم الذى اثار ضجة قبـــل وبعـــد نزوله الى الجمهــور

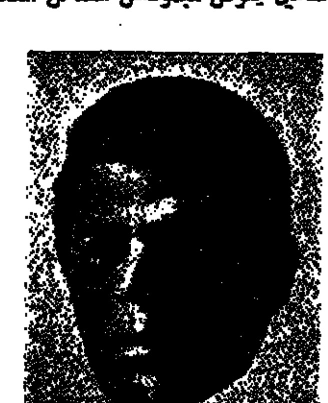
ستظل محاولة عمل فيلم سياسي مبتورة . ما لم تكن افرازا حقيقيا لمتطلبات او احتياجات الجماهير اوجزءا من ظاهرة اجتماعية ومادية . فافلام مثل ـ اغتيال ـ و ـ زد ـ و ـ حالة حصار ـ ، و ـ الافيون والعصا ـ ، افراز طبيعي للواقع ، وانعكاس فني لظاهرة وصلت الى حد الانفتاح . في مجتمعات متقدمة .

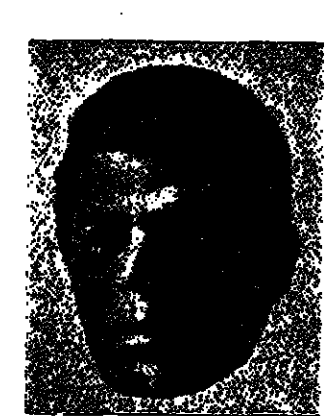
وقد كان فيلم كمال سليـــم ـ العزيمة ـ تعبيرا عن حالة بذاتها في فترة من فترات الصراع الاجتماعي في مصر ، فهو يعكس حالة الافقار المادى والجدب التي كانت عليها البرجوازية الصغيرة والفئات الشعبية . ولكن



مشهد من فيلم ـ العصفور ـ

هذه المحاولة تاهت وخبت . نتيجة الجدب الذى عانته الحركة الوطنية في مصر ابان الثلاثينات والاربعينات . لكن الفيلم السياسي عاد مرة اخرى يطل من وراء عدد من المحاولات وان بدت في ظاهرها اجتماعية ، وانما كانت دائما في مضمونها تحمل بعد سياسيا واضحا ، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر محاولات صلاح ابو سيف الرائدة ـ الفتوة ، شباب امرأة ، لك يوم يا ظالم ، بين السماء والارض ، ريا وسكينة ـ ثم محاولات كمال الشيخ ـ اللص والكلاب ، غروب وشروق ـ .. وفي مطلع الخمسينات بدأ يوسف شاهين يعرض لمجموعةمن المشاكل الملحة





صلاح قابيل
موفق ...

● × ●

على وجدان الجماهير مثل الفقر ، والصراع الاجتماعي بين الطبقـــات الاجتماعية ، والتناقض بين متطلبات الجماهير والقمع الذى يقع على كاهلها نتيجة عدم وضوح الرؤية فيالخمسينات والستينات ، فكانت مجموعة منالافلام الرائدة ليوسف شاهين ـ باب الحديد صراع في الوادى ، الارض ، الاختيار ـ ولكن هذه الافلام لم تكن ذات طابع سياسي مباشر . كانت من اللـــون الاجتماعي الذى يعطى بعدا سياسيا من قريب او بعيد . ولكن فيلم العصفور الذى عرض في القاهرة مؤخرا ، بعد ان راجت شائعات قوية ان الرقابة منعت عرضه ، يضعنا امام فيلمسياسي واضح ، فهو يعرض لمصر في فترة حرجة من فترات عمرها السياسي الدقيقة ، ابان ١٩٦٧ ، وبالذات خلال حزيران .. مرحلة الياس والقنوط ، والهزة الكبرى .. وقد اثار هذا الفيلم ضجة كبرى قبل وبعد نزوله الى الجمهور

فمنذ تصوير الفيلم بدأت التعليقات حوله ، ثم بعد انتهاء تصويروتجهيزه وثارت معه قضايا الرقابة بالمنع او الحذف او الافراج . وقد عرضالفيلم في اكثر من بلد عربي واجنبي ، واثار شبه مظاهرة سياسية . فالفيلميعرض لفترة ١٩٦٧ ، وهي فترة سياسية يختلفحولها الان المؤرخونوالسياسيون بل والاتجاهات السياسية والتيارات الفكرية في العالم العربي ككل ابتداء من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .

وكان التصريح بعرض هذا الفيلماخيرا في القاهرة . محاولة من الحكومة لتثبت حرية الراى والتعبير في كافة وسائل الاعلام .. هذا ، اذا جاز لنا ان نعتبر السينما احدى وسائلالاعلام لذا ، سنحاول هنا . ان نقدم رؤية نقدية موضوعية لا تستهدف الا وضع العصفور في مكانه الحقيقي .. كمضمون سياسي وفكرى . وكتكنيك فنيوجمالي وابداعي لمخرج عملاق يعتبر من خيرة المخرجين العرب المعاصرين .

العصفور

قصه .. سيناريو .. وحوار

اللجوءالى كاتب سياسي وايديولوجى لعمل فيلم سياسي . شيء طبيعي . من جانب يوسف شاهين . فاختيار ـ لطفى الخولى ـ ككاتب قصة لهذا الفيلم اختيار موفق . فلطفى الخولى مارس الكتابة القصصية والكتابـــة المسرحية الى كونه كاتبا سياسيا من الطراز الملفت . وفي القصةالسينمائية ـ العصفور ـ يعرض لطفى الخولىلازمة مصر ابان الياس . وقد اثر ان يعطى في عمله هذا رؤية سياسية مباشرة من خلال مفارقات اجتماعية متنوعة تمثل مواقفمختلفةللبرجوازية الصغيرة والفئات الشعبية والقوى العريفـــة للمجتمع المصرى . وقد اشترك يوسف شاهين مع لطفى الخولى في اعطاء هذه الرؤية ، ولم يكتب العمل على اساس فصول متفرقة لا يربطها الســـرد التقليدى للقصة السينمائية . لذلك افضل ان اسمى هذا اللون من الكتابة رؤية سينمائية .. اكثر مما اسميه قصة سينمائية . وزمن الفيلم تدور احداثه عام ١٩٦٧ ، وفي فترة سابقة بايام على احداث هزيمة ١٩٦٧ وينتهى زمن الفيلم بمسيرة ٩ و ١٠ حزيران

رؤية يوسف شاهين في العصفور

يبدأ الفيلم برؤوف ـ سيف الدين ـ وهو يودع اسرته ذاهبا الى اسيوطفي مامورية البحث عن ابو خضر السفاح الذى اصبح مصدر قلق ورعب في الصعيد ويرافقه رياض ـ محمـــود قابيل ـ .الذى يتخذ طريقه الىالجبهة في السويس لمواجهة الخطر العسكرى مع زملائه من الجنود ، بينما الشيخ احمد ـ على الشريف ـ طالب الدين الرافض كل القيم ، يبحث بدوره عن ابو خضر ، انتقاما لدم ابن عمه جابر الذى سفح على ارض قريته غدرا . في

مريم فخر الدين

● × ●

الوقت نفسه ، يعرضلنا يوسف شاهين الاحداث من جانب مواز في شقة بهية ـ محسنة توفيق ـ فالشقة ملتقى للشباب على اختلاف ارائه . وشقة بهية في الحسين ، في قاع المدينة ، وتحيا بهية التي تتعاطف كانسانة عادية مع كل حركة عادمة تحيها في خط صاعد مع الشعب ، وابنتها فاطمة ـ حبيبة ـ تدرس في الجامعة الفلسفة ، وهـــى ملتقى للشباب الثائر . الشيخ احمد

جاء من اقاصي الصعيد ، يدرس العلم والدين ، يوسف فتح الباب ـ صلاح قابيل ـ الصحفى الثائر يقع في حب فاطمة لينتشله من وهدة اليأس .

وفي الطرف الاخر تجد القوى الكبيرة اللواء اسماعيل ـ صلاح منصور ـ الذى يمثل مركز القوى الارهابية متحالفا مع الطامعين في هزيمة مصر من امثال اصحاب الشركات الكبيرة ـ نظيـــم شعراوى ـ . وخلال هذا الصراع نجد نماذجا متنوعة لفئات الشعب العادية بين المدينة واقاصي الصعيد : زبيدة ـ رجاء حسين ـ زوجة الشيخ احمد التي يقلقها سلوك الشيخ احمد فتحى بعدم الاحسان . الضابط الذى يحيا في الصعيد معانيا للوحدة والعزلة . ـ حمدى احمد ـ نموذج للفلاح البائس ـ حسن البارودى ـ ، والد القاتل ـ عبد الوارث عسر ـ الذى يمضغ احزانه مع القروش القليلة التـــى يحصلها من مقهى صغير في الحسين ،



صلاح منصور
كان قمة في دور اللواء اسماعيل

● × ●

نموذج الطفل الصغير الذى يصر ان يقطع رحلته الطويلة من قرية صغيرة في الصعيد الى الحسين .. الى جانب هذا ، صور البؤس والمعاناة للقرية والمدينة ابان مرحلة الياس .

يوسف شاهين في هذا الفيلم ، من حيث المضمون ، حاول ان يعبر عن خطين اساسيين :

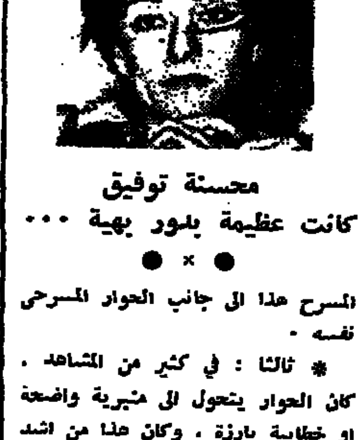
* اولا : رسم صورة عريضة لمصر في صيف ١٩٦٧ من خلال ايام الهزيمة وحتى ٩ و ١٠ حزيران ، وهو يرسم هذه الصورة لا من خلال فرد ، بل من خلال القرية والمدينة في تلاحمواضح محاولا التأكيد على معنى واضح ـ ان الانسان قد يهزم ، ولكنه ابدا لا يموت بل ان الهزيمة قد تكون سببا في الانطلاق للعصفور من قفصه .

* ثانيا : محاولة التأكيد على معنى هام ، ان الخراب في العلاقات الاجتماعية والدمار والتفكك داخل مجتمع القرية والمدينة ، كان السبب الاساسي في هزيمة ٦٧ ، لكن هذه الهزيمة تنحسر بانطلاق شرارة القوى الثورية ، وكانت بهية رمزا لهذا ، مثلما كان الصحفى يوسف فتح الباب ، مثلما كان الطفل الصغير الذى يملؤه الامل بالقدوم الى الحسين .

لكن هذا المضمونالاجتماعي الذى اراد ان يعكسه يوسف شاهين ، لم يصل بالشكل المطلوب الى الشاهدين نتيجة عدة عوامل هامة ، كانت من عيوب الفيلم وسلبياته ، وهذه العيـــوب بعضها يعودالى طريقة التعبير الموضوعى وبعضها يعود الى التكنيك نفسه . ويمكننا ان نجمل هذه العيوب في :

* اولا : شدة المغالاة في البعد عن التسلسل القصصى . والميل الى طريقة اللاروائية السينمائية على طريقةالمخرجين السيرياليين ، كان سببا في تفكك الفيلم وعدم السامة من الناحية الهارمونية

* ثانيا : الطابع المسرحي يسيطر في كثير من المشاهد على لغة الفيلم الدرامية . فكثير من المشاهد تجعلك تنسى انك في فيلم ، وتنقلك الى الخشبة



محسنة توفيق
كانت عظيمة بدور بهية ...

● × ●

المسرح هذا الى جانب الحوار المسرحي نفسه .

* ثالثا : في كثير من المشاهد ، كان الحوار يتحول الى منبرية واضحة او خطابية بارزة ، وكان هذا من اشد العيوب التى تنقل المشاهد الى خطب فجة .

* رابعا : الحوار السينمائي بدا في كثير من الاحيان ، وفي بعض المشاهد يتسم بالمغالاة والمنبرية والركاكة .

* خامسا : لم يستطع يوسف ان يربط ربطا قويا بين البحث عن ابو خضر وبما طرحه علينا في الفيلم من قضايا اجتماعية وسياسية ، وخلال النصف الاول من الفيلم تاه الناس ، وتشتتوا في حوادث متفرقة ، ولم يبدا مضمون الفيلم واضحا الا في الربع الاخير فقط .

نتيجة هذه العيوب ، او السلبيات التى ناخذها على الفيلم ، نجد ان العصفور لم ينطلق الانطلاق المرتقب بل حبس الى حد كبير في ـ قفص ـ يوسف شاهين ، فكان من الممكن ان ينطلق اكثر ، لو ان يوسف وفر له مناخا افضل وتكنيكا اكثر طواعية وقد عودنا يوسف ان يقدم لنا دائما تكنيكا متطورا يخدم مضمونا اجتماعيا او سياسيا ليصل الى قلوب الناس بابسط الطرق .

الاداء كان من الاشياء الواضحـــة الطيبة .

على الشريف ـ الشيخ احمد ـ اكثر الشخصيات التى لا يمكن ان تنساها في هذا الفيلم وهو كسب جديد .

سيف الدين .. كان موفقا جدا بدور رؤوف .

صلاح منصور .. كان عظيما بدور اللواء اسماعيل

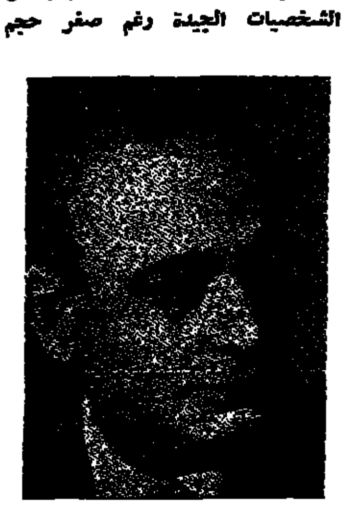
محسنة توفيق .. كانت عظيمة بدور بهية .. تلقائية .. عفوية . تعطى ببساطة فهمها للشخصية المصرية ..

محمود المليجي .. دوره يذكرنا بدور دانى السكير في اعمالشتاينبك وعلى الاخص ـ شتاء السخط ـ

صلاح قابيل .. كان موفقا في دور يوسف .. يمثل جانبا محوريا من الفيلم .

حبيبة .. ممثلة جيدة ، ولكنها لم تتلاءم مع شخصية فاطمة الشعبية . رجاء حسين .. رغم ان دورها لم يكن كبير الحجم .. الا انها استطاعت ان تعبر عن شخصية زبيدة بنجاح .

حمدى احمد ، ومريم فخر الدين ، ونظيم شعراوى ، وحسن البارودى ، وعبد الوارث عسر .. كانوا في احسن احوالهم .. وكان محمود قابيل من الشخصيات الجيدة رغم صغر حجم



محمود المليجي

● × ●

دوره .. وسيد شحات ، ومحمد خليل استطاعا ان يؤكدا وجودهما .

بالنسبة للتصوير فمصطفى امام من اسرار نجاح عنصر الرؤية الصورية في هذا الفيلم . وهو مصور جديـــر بالتقدير ، وقد استفاد تماما من مدرسة عبد العزيز فهمي في التصويرالسينمائي اما رشيدة عبد السلام .. فكانت متقدمة كما عودتنا في فهم المونتاج الحديث .

وفي النهاية ففيلم العصفور استطاع ان يكون صورة بانورامية لمصر عام ١٩٦٧ ، وكان من الممكن ان يكون اكثر تكاملا .. لكن العصفور كما يبدو حبسته الشعارات والمنبرية والمغالاة التى اعاقت من انطلاقه .



ابراهيــم عــزام

في مهرجان الغناء العربي الثاني ، التقيت به وهو يجلس في غرفة الفنانين ويلعب باوتار عوده ليخرج انغامـــا حلوة . واستقبلني بابتسامة المعهودة، وجلسنا معا نتجاذب اطراف الحديث عن الفن ، وعن باريس التي يعيش فيها الفنان العربي ويغني للجاليات العربية فيها ، وقلت لابراهيم عزام ابن ترشيحا في الجليل الغربي .

ـ الحمد لله على سلامتك ، عرفت انك وصلت امس مــن فرنسا .

ـ الله يسلمك ، والله انا حضرت خصيصا من اجل مهرجان الغنـــاء العربي ، اذ وقعت على عقد مع دار الاذاعة الاسرائيلية .

ـ ما رأيك ان تحدثني عن بداية حياتك الفنية ؟

ـ قالت لي والدتي انني كنت ابكي كثيرا وانا صغير ويقولون ان هـــذا يساعد على زيادة سعة الصدر ، وطول النفس ، وعندما بلغت الثالثة عشر من العمر ، بدأت اغني في المدرسة ، وبعد ذلك في الافراح والمناسبات ، وشجعني الاصدقاء . وبعد ان انهيت الدراسة الثانوية فكرت في دراســة الطب ، ولكن الفن اثر علي كثيرا ، ومارست مهنة التدريس الا انني وجدت ان هذه المهنة لا تناسبني فقدمـــت استقالتي ، وعملت في ملهى ليلي في تل ابيب فكنت انشد اغاني عبـــد الوهاب القديمة ولقيت تشجيعا مــن الجمهور .

ـ ما هي اخبارك الفنية ؟

ـ انا اعيش الان في باريس ، وقد اتخذتها مركزا لي انطلق منه الى جميع انحاء اوروبا ، وكذلك لكندا وامريكا واعود لباريس .

ـ كيف استقبلت في اوروبا وامريكا ولمن غنيت هـــناك ، اعني ان جمهورك من العرب ؟

ـ لقد غنيت للجاليات العربيـــة وكانوا يستقبلونني بلهفة لسمـــاع الاغنية العربية والموسيقى العربية ، والحقيقة فقد اصبحت مشهورا بينهم.

ـ هل تعتقد انك قد وصلت الى ما حلمت به من شهـــرة ومستوى على الصعيد الفني ؟

لا ، انا لا زلت اعتبر نفسي هاويا ، وعلى الطريق وآمل ان اصل الـــى هدفي ، ولا اعتقد ان ذلك يتم الا بتشجيع من الجمهور .

ـ ما رأيك في مستوى الفن المحلي ؟

ـ في تقدم ، ولكنه بطيء .

ـ من في رأيك المسؤول عن ذلك ؟

ـ المسؤولية لا تقع في ذلك عـــلى جهة واحدة ، فكلنا مسؤولون ، الشاعر والاذاعة والتلفزيون ، والفنان ايضا.

ـ ورأيك في مستوى الفن العربي ، وأعني في البـــلاد العربية ؟

ـ الحقيقة ان الفن العربي يسير بخطى سريعة في مصر ولبنان ، وذلك يعود لاخلاص المسئولين والعاملين في هذا الحقل .

ـ من هو مطربك المفضل ؟

ـ الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

ـ ومطربتك ؟

ـ وهل يعلو على ام كلثوم

ـ رأيك في وردة الجز[...]

ـ صوتها جميل .. ـ وما[...] السوق ـ .

ـ وعبد الحليم حافظ[...]

ـ بخرائك ستاترا العرب[...]

ـ وهاني شاكر ؟

ـ مطرب ناشيء عليه ان [...] التقليد ويختار لنفسه لون [...] النجاح .

ـ المسرح ؟

ـ افضل السبل لايصال [...] للجمهور وخلق اتصال مباشر[...]

ـ الحب ؟

ـ اجمل ما في الحياة ، [...] مابيحب مش انسان .

ـ من له الفضل في و[...] الى ما انت عليه الان ؟

ـ لا فضل لاحد علي ، [...] للجمهور الذى شجعني .

ـ هل سجلت اغان[...] جديدة ؟

ـ عملت اسطوانة في باري[...] في تسجيلها فنانين عرب من [...] العربية ، بعضهم من فرقة ع[...] حافظ ، وقد سجلنا عدد [...] الشعبية في اسطوانة واحدة[...] الاسطوانة ـ سهرة مع ابراهي[...] وآمل ان تحظى باعجاب الج[...]

ـ كيف تعلل فوزك [...] الثانية في مهرجان الغن[...] الاول في العام الماضي [...]

ـ انا لم افز في المهرجا[...] بل الاغنية التي غنيتها هي الد[...] وليس ابراهيم عزام ، واليز[...] احضر لاغني في المهرجان كـ[...] ضيف شرف .

ـ امنيتك ؟

ـ ان يتحقق السلام ، وت[...] العالم العربي لنلتقي مع ا[...] العرب ، وعلى الصعيد الفني [...] احصل على لحن من عبد ا[...] بليغ حمدى لاغنيه .

ـ حكمتك في الحياة[...]

ـ اتق شر من احسنت ا[...]

ـ ماذا يعجبك ؟

ـ الصدق ، الاخلاص ، [...]

ـ على اى الة موسي[...] تفضل العزف ؟

ـ انا اعزف على عدة الا[...] العود ، والكمان ، والناى ، [...] وافضل العود اكثر من غيره[...]

ـ هل وصل اللحن[...] للموسيقيين في اوروبا[...]

ـ نعم ، لقد اخذوا في [...] الاغاني العربية وحولوها [...] وعلى سبيل المثال ، اغنية [...] بالصيف ـ لفيروز ، وقد نا[...] الاغنية بشكل كبير . وقبل[...] قال :

ـ اود ان اطلب من على[...]

ـ الانباء ـ ان تعمل دار [...] الاسرائيلية والتلفزيون على[...] الاغاني المحلية بشكل متوا[...] الاغنية المحلية حقها ودعمها[...] ومع تمنياتي لابراهيم با[...] والتوفيق ودعته متهزا الفر[...] بمطرب او مطربة اخرى [...] والى اللقاء في الاسبوع [...]

تهنئـــــــة

الى عائلة حمدان محاميد وال فتحي زحمالـ[...]

اطيب التهاني بمناسبة عقد قران ولديهما

الاديب محمد رشـاد والانسة غسيـ[...]

والـف مبروك

محمود عباسي



×«الثورة» العراقية تهاجم الشعراء العرب في «الارض المحتلة»!
× ماذا قالت هيئة تحرير مجلة الكاتب المصرية في استقالتها ؟
× السلام المفقود يعثر عليه في مهرجان الغناء العربي !

…زالت الصحافة العراقية تحمل على الشعراء الفلسطينيين من البيان الذي كانوا قد وقعوه …ق من الادباء اليهود في اسرائيل …رون فيه التطرف والاعمال …ية من اى جانب ويدعون الى …، من اجل السلام والتعاون · …شهر كنت قد عرضت بعض ما …الشاعر العراقي على الحلي الذي …مركزا اعلاميا كبيرا ، عن سميح القاسم وهجومه الشنيع …واتهامه بخيانة القضية الفلسطينية … مقال نشرته جريدة - الثورة - حزب البعث في العراق تحت - ايها السادة انكم تخونون - وكان المقال يمثل وجهة …الرسمية في الجريدة باعتباره …باسم صفحتها الادبية ، طعنت …زية حتى بالمستوى الشعري لمن …هم بشعراء الارض المحتلة ، …عن طعنها في سلوكهم السياسي …جاء في هذا المقال :

…نريد ان نخلص الى ان …اء الارض المحتلة لم يحتلوا …هم في الشعر نتيجة جهودهم …لاننا نحن اردنا ان يحتلوا …الموقع بالذات · وقد …ستهم جماهير الامه العربية …اب لا علاقة لها بالفن او …عر · واذا كان في سلوكنا …من التامر عليهم - من … اننا اعطيناهم اكثر من …لاكثر - الان هذا التامر …له ما يبرره في وقته · غير …ؤلاء الشعراء ، لم يراعوا …ما يلو - حرص هذه …اهير عليهم وتقديرها لهم …وها من خلفها ، ظانين انهم …ان ثبتوا مواقع اقدامهم …طيعون ان يدسوا - سمهم …باسي - في طعامنا دون ان … · من هنا فقد خان … الشعراء جماهيرهم خيانة …ستطيع معها شعرهم ان …- بيان دفاع - عنهم ، … الى ، فان عليهم ان يتحملوا … ما اقترفت ايديهم - ·

…يف المقال :

…على اية حال فان هؤلاء الشعراء …في سلوك شائن . عليهم وحدهم …بعاته ، وعليهم وحدهم ان … طريقا لتطهير انفسهم منه ، …ان هذا الطريق سهل المرتقى …الوشم - الذي وشموا انفسهم …يزول اثره الا بعد الكي بالنار - …اخلت القراء في جولة مع قضية … الكاتب - المصرية التقدمية …توقفت عن الصدور ، في سلسلة …هذه الاخيرة ، كنت اهدف من …لحديث عن هذه المجلة ، ومن …لبيان مختلف وجهات النظر التي … بالمصير الذي انتهت اليه ، …اعرض لقضية الحرية الصحافية … ، ومنها الى حرية الراي بصورة … وعلى هذا عرضت بعض اراء … عن كتاب المجلة البارزين ، …السيد يوسف السباعي وزير …المصري الذي ماتت المجلة على … ووعدت القراء ان انقل اليهم … ، او ما يعرف بالاستقالة …حت هيئة تحرير المجلة بها الى …الثقافة احتجاجا على تدخلاته …اشراف معين عليها · …الى طول الاستقالة بالقياس …اريد ان اكتب فيه ، في قضايا …ايضا ، فقد وجدت ان اضع …ما جاء في هذه الاستقالة · …الى الاستاذ يوسف السباعي … الاستقالة وهي موقعة من قبل …تحرير المجلة احمد عباس …محرريها دكتور محمد انيس …اكد ، ورجاء النقاش ، وصلاح … واحمد القصير ، وحسين

…نا ان ننهي اليكم ان هناك …امر تؤكد ميلكم لتصفية الفكر … التقدمي والوطني من مجال …لذ توليكم مسئولية هذه … واسمح لنا ان نشير الى …نه للتامر والتي انتهت الى …الى الانسحاب من مجلة الكاتب …بذلتم جهودا عديدة لتشل حركتنا واضطهادنا وارغامنا على قبول تحكمكم المتحاز في اتجاه المجلة بحجة انكم مسئولين عنها كوزير للثقافة · وقد بدأ موقفكم من المجلة ومن رئيس تحريرها مبكرا جدا وقبل توليكم الوزارة اذا احتججتم بطريقة غير ودية على عبارة صغيرة وردت في مقال للاستاذ نعمان عاشور وهو يحاول تقديم انطباعات عن الحركة الادبية في مصر · وعند احتجاجكم اعلن لكم رئيس التحرير ترحيبه الكامل بنشر اى رد ترسلونه للمجلة على هذه العبارة

على الرغم من انكم هددتم رئيس التحرير بالحبس والاعتقال نتيجة - لجريمته - بنشر راى لاحد الكتاب المعروفين في المجلة ، وعلى كل حال لم ترسلوا اى رد · وعند توليكم الوزارة كان من اول تصرفاتكم اعادة تشكيل اللجان المتعاونة مع مؤسسة السمع واستبعدتم كل العناصر اليسارية منها دون مبرر ودون غاية واضحة الا الميل لجعل العمل الثقافي محصورا في اتجاه بعينه · وكان رئيس تحرير الكاتب واحدا ممن استبعدوا من هذه اللجان · ومنذ هذه اللحظة بدأت متاعب مجلة - الكاتب - ·

فلقد اكتشف رئيس الهيئة العامة للكتاب مثلا ان نسخ مجلة الكاتب تخرج من المطبعة الى المخازن دون ان تتسلمها شركات التوزيع حتى يمتنع تداولها · واضطر رئيس الهيئة الى التحقيق مع المسؤولين عن هذا العمل المشين الذي لا يقيم وزنا للجهد البشري ولا للمال في سبيل منع المجلة عن التداول وبطريقة سرية ·

ثم تتطرق الاستقالة الى التضييقات التي تعرضت لها من حيث خفض عدد صفحاتها واهمال توزيعها وخضوعها للرقابة ، حتى تنتهي الى رفع الرقابة عن الصحف ، فتقول الاستقالة :

- ما ان رفعت الرقابة حتى بدأت المتاعب الاكثر حدة بالنسبة للمجلة ولم يكد يصدر العدد الاول بعد الغاء الرقابة حتى ظهرت مقالات في الصحف تهاجم رئيس تحريرها · ويفهم منها انها لا توافق على رفع الرقابة عن مثل مجلة الكاتب · وفي الوقت نفسه ظهرت سلسلة من المقالات في مجلة - الثقافة - التي ترأسون تحريرها تهاجم رئيس تحرير مجلة الكاتب شخصيا واسرة تحريرها وكل الكتاب التقدميين بالفاظ تعرض كاتب هذه المقالات للمسؤولية وتعرضكم باعتباركم مسئولين عن التحرير للمساءلة القضائية فضلا عن منافاتها لاي تقاليد للخلاف في الراى · ووضح ان المجلة التي ترأسون تحريرها وانتم وزير للثقافة تتخذ خطا عدائيا للفكر الاشتراكي ولطائفة كبيرة من المفكرين المصريين بشكل سافر ·

ثم تتطرق الاستقالة الى ان مجلة الكاتب ارغمت على ان ترسل للرقابة والا تطبع اصولها الا بعد اجازتها من الرقابة · على ان الكاتب رفضت هذا الموقف المخالف للسياسة العامة التي اعلنها الرئيس السادات ، والتي طبقها في اعادة تنظيمه للصحف ، غير ان اسرة الكاتب فوجئت منذ عدة ايام باوامر من رئيس مجلس الادارة العامة للكتاب الى رئيس مطبعة الهيئة بعدم جمع اى مقال للكاتب - دون ان يكون موقعا عليه من رئيس هيئة الكتاب ، ومعنى هذا في الواقع العامة للكتاب الى رئيس مطبعة رقابة عليها خلافا لقرار السيد رئيس الجمهورية ·

ثم تتطرق الاستقالة الى جملة من المضايقات ومنها اعادة تشكيل مجلس تحريرها ، الى ان تخلص الى القول :

لاسرة المجلة الحق كل الحق في ان ترفض موقفكم منها جملة وتفصيلا وان ترفض اساسا الموقف الفكري الواحد الذي يظهر واضحا في المجلة التي ترأسون تحريرها وفي المؤسسات الثقافية الاخرى التي تتبع الوزارة · انه حصار مضروب على الفكر الاشتراكي والقومي ، وهو موقف شخصي لا ينفع مع السياسة العامة للدولة يهدف الى تفتيت الوحدة الوطنية ويزكي روح العداء والخصومة في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى الوحدة والتضامن واسرة الكاتب تعلن لكم رفضها التام للتشكيل الجديد لمجلس التحرير ولكل الخطوات التي اتخذت ضد المجلة وتنحيها عن العمل لهذه الشروط ، الامر الذي يوافقها فيه جميع كتاب المجلة ومحرريها ، وتحميلكم مسؤولية تصفية منبر هام حافظت عليه القيادة الوطنية الثورية منذ انشاء المجلة ·

وحين شجرت ازمة - الكاتب - المصري ، كان الكاتب التقدمي والمفكر المعروف امير اسكندر الذي يزاول نشاطاته الفكرية والصحافية في بغداد قد نشر مقالا تحدث فيه عن ازمة هذه المجلة وازمة الثقافة المصرية · وفي معرض هجومه على السيد يوسف السباعي قال السيد امير اسكندر : - لقد اتى - ويعني به يوسف السباعي - بضابط سابق اسمه عبد العزيز صادق ليكون مديرا لتحريرها ولم يعرف المثقفون المصريون يوما لعبد العزيز صادق هذا علاقة بالفكر او بالثقافة ناهيك عن حركة التقدم · كل ما يتحلى به من كفاءة هو ارتباطه الشخصي وتبعيته المطلقة ليوسف السباعي ، ولسوف تاتي البقية · ولن يكون من المدهش ان تظهر على صفحات الكاتب - السباعية مقالات لابراهيم الورداني وصالح جودت وعبد العزيز الدسوقي ومن على شاكلتهم ولن يكون من المدهش ان تتحول مجلة الكاتب بعد ذلك الى - وكر - اخر من اوكار الرجعية والتخلف والابتذال الفكري ، اذا تمكن يوسف السباعي من ان يحقق اهدافه ·

صدر عن دار العودة في بيروت اول مجموعة شعرية للشاعر المهجري ايليا ابو ماضي - ١٨٨٩ - ١٩٥٧ - ، وكانت هذه المجموعة الشعرية قد نشرت لاول مرة في مدينة الاسكندرية عام ١٩١١ · والمجموعة تحت عنوان - تذكار ماضي - وتضم شعر الشباب الاول اذ كان ايليا ابو ماضي في الثانية والعشرين ، الا ان هذه الاشعار كان لها تاثيرها في ادب النهضة وهي مليئة بالتفاصيل وضرب الامثال التي لا يصح تسميتها بالقصص الشعرية ، وانما هي اشبه بالنوادر الصغيرة التي تجرى على السنة الحكماء والناس · وجدير بالذكر ان لايليا ابو ماضي دواوين شعر اخرى تكمل صورته الشعرية ، منها الجداول والخمائل وتبر وتراب ·

حين تحدثت مع بعض الاخوان عن نيتي في نقد مهرجان الغناء العربي ، نصحوني بالا افعل ، وقالوا ان الاذاعة ستزعل ، وانا احد موظفيها ، وان جريدة - الانباء - سوف لا تنشر ، ولو انني كاتب فيها · وقلت لهم لاجرب · فانا لا اكتب عن المهرجان من حيث نجاحه ونقاد بطاقاته والجهد البالغ المبذول لاحيائه منذ شهور ، ولا التقديم الذكي لفقراته ، كما انني لا اريد ان ادخل في التفاصيل · وانما هو رأى عابر اريد ان اقوله · واما اذا اريد مني ان اقول رأيا مفصلا فلا حراجة عندي ، ان لم يتحرج الناشرون ·

رأيي ينحصر من خلال ما سمعته من الاذاعة التي نقلت المهرجان · وهو انه من خلال ما سمعت فيه ، فان الاغنية العربية في اسرائيل ليست في خير ، ولا عافية ، لا كلمة ولا لحنا وحتى لا معنى ، والقليل القليل مما سمعت يمكن ان يكون فيه كلمة ، وفيه لحن وله معنى · واما من حيث نتيجة التحكيم ، والفوز فما حالف التوفيق النتيجة ، ولا يصح ان تكون الاغنية التي فازت بالاولوية في هذه القمة ، لا كلمة ولا لحنا · اما اننا في هوس المساعي السلمية ، وتطلعاتنا للسلام ، وحبنا للسلام نمنح اغنية تتغنى بسذاجة وبضعف ، كلمة ولحنا عن السلام ، . هذه الاهمية وكاتفاقنا الثقافية سلام ، وسبقنا كيسنجر الى ما لم يصل اليه بعد ، فهو اعتداء على السلام ذاته ·

كان ينبغي ان لا تشترك هذه الاغنية التي تستدر عواطف الجماهير وحبهم للسلام ، مع اغان اخرى تتحدث عن الحب والغرام ، واذا كان لا بد من اشراكها ، فان تعطى جائزة تقديرية خاصة ، لاجل عيون السلام ومؤلف وملحن الاغنية الغارق في السلام الفائز بما لم يفز به الغارقون في العواطف والغرام ·

الثورة الاثيوبية مضطرة الى التسارع

كان ضباط الجيش الاثيوبي الذين حركوا الثورة وخلعوا الامبراطور يتمنون ان يتوقفوا ويستريحوا ريثما يتسنى - هضم - المكتسبات ·

غير انهم مضطرون الان الى التسارع خوفا من الفشل ازاء العناصر المتطرفة بين اعضاء المجلس العسكري المؤلف من ١٢٠ ضابطا · فمن الملحوظ ان هذه العناصر ليست سوى اقلية عددية ، مع انها استطاعت حتى الان ان تفرض اراءها على الاكثرية ·

وحصل ذلك مرة اولى عندما اضطر الجنرال - اندوم - زعيم المعتدلين ، الى خلع الامبراطور رغم ارادته · فانه كان يفضل تحويل الامبراطورية المطلقة الى ملكية دستورية على مراحل متتابعة ·

وحصل مرة ثانية عندما استطاع المتطرفون ان يفرضوا ارادتهم فيما يتعلق بتشديد ملاحقة كبار الاقطاعيين وارغام الطبقات الارستقراطية على دفع الضرائب الباهظة المتراكمة عليها · ولم يفلت من الملاحقة حتى احد احفاد الامبراطور نفسه !

ورغم المناحرات بين المتطرفين والمعتدلين في داخل المجلس العسكري انما لم ينقسم اعضاء المجلس بعضا على بعض بل ظلوا متحدين ·

ولكن كيف يفسر هذا الوضع الغريب الذي نرى فيه اقلية اعضاء المجلس تتغلب دائما على الاكثرية ؟

السبب الاساسي هو ان هذه الاقلية المتطرفة لها دعامة سلاح الطيران الاثيوبي · يضاف الى ذلك حمق الطبقات الاقطاعية المحافظة · فكلما اصدر المعتدلين تدبيرا يمسها لاحظ انه يصطدم بمعارضتها الشديدة ، فيضطرون الى المزاودة لكي لا يظهروا ضعفاء او شركاء لهذه الطبقات !

وهناك عامل خارجي يدعم موقف الثوار المتطرفين ، وهو حرب اريتريا حيث اخذت الجماهير الشعبية في العاصمة اسمرة تضغط على الحكام لكي يبادروا الى مصالحة مع جبهة التحرير · وهذا هو ايضا موقف الضباط المتطرفين الذين يريدون الاندفاع بالثورة الى اخرها وعلى جناح السرعة ·

وبالرجوع الى تاريخ الثورات الكبرى في العالم نلاحظ مثل هذه الاختلافات بين زعماء الثورة · وقد يتقاتلون فيما بينهم مثلما حصل ابان الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩ · ولكن الثورة متى ابتدأت فمن النادر جدا ان تتراجع ، حتى وان كانت احيانا مثل النار التي تأكل بعضها ان لم تجد شيئا تاكله من مخلفات العهد القديم · · ·

- ن·ا·ب -

امس وغداً - تتمة

١٩٧٤ رسالة الى السيد جميل خوري ، رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، يستغرب فيها متسائلا لماذا لم يعين حتى الان مجلس كفر ياسيف السيد جريس خوري لمنصب مدير المدرسة الثانوية في القرية المذكورة رغم قرار اللجنة الثانوية المختصة بذلك ·

وفي اليوم ذاته جاء رد السيد يوسف شحاده ، نائب رئيس المجلس المحلي وفيه يقول : - ردا على رسالتكم المذكورة اعلاه اننا نشدد على النقاط الاتية :

ا- تقرير التعيين ووضعه موضع التنفيذ هي من اختصاص المجلس المحلي وليس موضوع اختصاصك ·

ب- في استطاعتكم رؤية احد الناس مديرا لمدرسة في حالة ويعد قرار المجلس المحلي - ·

والرسالة كتبت اصلا باللغة العبرية - وركيكة - ومنها ارسلت خمس نسخ اضافة للاصل ·· احداها للمدير - مشطوبة - المعلم جريس خوري ·· واخر للسيد مطانس مطانس القائم باعمال المدير ·

والغريب في الرسالة انها تمنح المجلس صلاحيات مطلقة ·· متناسية قرار اللجنة القانونية ·· ومتناسية قرار المجلس في جلسته رقم - ١٥ - بتاريخ ١٤-٩-١٩٧٤ والتي - قرر فيها بانه لا يستطيع تنفيذ قرار لجنة الامتحان حتى يبت في القضية المرفوعة امام محكمة العدل العليا والتي رفعها الاستاذ احمد الحاج ضدكم وضد لجنة الامتحان والمجلس المحلي والاستاذ بطرس دله - كما جاء في رسالة السيد يوسف شحاده نفسه من تاريخ ١٧-٩-١٩٧٤ ··

وقضية الاستاذ احمد الحاج ·· القيت بطلب من الاستاذ الحاج ·· اما السيد يوسف شحادة فهو مصر على عدم تعيين [illegible]

تجربة نموذجية للبلدان النامية

اربعة الآف طالب جزائري في الحقول . .

باريس - ن·ا·ب - يسع الطلاب في كل دولة من الدول النامية ان يساهموا مساهمة فعالة في التنمية الزراعية · هذه حقيقة اثبتها في الواقع اربعة الاف طالب جزائري بمناسبة العطلة الجامعية · فلا ريب ان الطلاب قد ينتهزون مناسبة العطلة الصيفية في كثير من البلدان ، لكي ينصرفوا الى مساعدة الفلاحين · وهذه عادة حميدة ليس من شانها الا ان تخلق جو التفاهم بين سكان المدن والارياف ، فانما تفتح السبيل لنسج علائق عاطفية بين مختلف طبقات الامة ·

غير ان التجربة الجزائرية قد توخت الذهاب الى ابعد من ذلك ، اذ انها جمعت بين المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية ·

كان الطلاب الجزائريون قد تلقوا من السلطات ايعازا بتوفير يد عاملة موسمية للفلاحين والمزارعين · لكن الصيغة الجدية التي اكتساها نشاطهم قد فتحت لهم السبيل لمجاوزة الدور المحدود المعين لهم في البدء · فان ما اظهروه من اطلاع ومعرفة ، بعد مرحلة من التدريب ، قد يسر لهم اقامة تعاون حقيقي في الحقول مع الفلاحين ، لانهم اظهروا انهم ليسوا مفكرين فقط ونظريين لا يعرفون كيف تستخدم الايدي والسواعد في الاعمال المادية ، بل انهم ايضا قادرين على وضع الايدي في العجين ، كما يقال ·

وهكذا كانوا كل يوم يتناقشون مع الفلاحين ويتبينون معهم وسائل تغيير التقاليد القديمة والعادات المتبعة في الزراعة ، لسجمها مع الوقائع الحديثة والمقتضيات الاقتصادية والتقنية في العصر الحاضر ·

ويلاحظ ان مثل هذا الحوار لما كان قد تيسر لولا ان الطبقة الزراعية الجزائرية تضم عناصر تقدمية مفتوحة الصدر سلفا لتفهم لغة الشبيبة المفكرة ·

واسطع دليل على نجاح هذه التجربة هو انها قد انتشرت كالعدوى الى اوساط ريفية اخرى ·

نتائج التجربة الجزائرية

هذا مختصر للنتائج الحاصلة عن التجربة : استطاع الطلاب الجزائريون ان يحركوا في نفوس القرويين رغبة في مراجعة النظر كل يوم في ما ينجزونه من اعمال لكي يجتنبوا الاخطاء ويحسنوا ما امكن تحسينه · وكانهم قد اكتشفوا بعد هذه التجربة ان القرية ليست فقط مجموعة من مساكن يعود اليها المزارعون من الحقول كل مساء ! بل ان القرية جهاز حي يتحرك ويتنفس ويتكلم وينمو مع نمو الامة جمعاء ·

وقد حصل الطلاب على نتيجة اخرى هي ان الادارة قد ترتكب اخطاء في علاقتها مع القرية سواء لجهلها لخصائص الحياة الريفية او لابطائها في تسوية المعاملات · فان الرئيس بومدين طلب شخصيا من الطلاب ان يضعوا ملفات للحالات المعينة التي لمسوا فيها نقصا او اهمالا من جانب الادارة · وليس المقصود خلق منافسة بين الطلاب والادارة بل انما هو خلق تكامل وتعاون

ومن الادلة على انشراح صدر الفلاحين انهم طلبوا بعد هذه التجربة الا يقتصر تعاون الطلاب على مدة العطلة الصيفية فقط ، بل ان يظلوا موصولين بهم طول السنة الجامعية ايضا · فانهم اصبحوا لا يعتبرون الطلاب جماعة من الشباب الصالحين فقط ، بل يعتبرونهم معاونين حقيقيين يمكن الاعتماد عليهم ·

الكلمات المتقاطعة

اعداد - زياد محمد مراعنة - الفريديس

الكلمات الافقية :

١- حلف عسكري
٢- مجموعة سفن ·
٣- نوع من الورود ، سقف ، حرفان مختلفان ·
٤- من اخوات كان ، مرض ·
٥- ارسل ، عالمي ·
٦- خيال ، من فاكهة الصيف ·
٧- اداة نداء وندب ، استعمل في الحروب قديما ، كاتبة لبنانية ·
٨- مرضعة الرسول ·
٩- مدينة يونانية قديمة ·

الكلمات العمودية :

١- فيلسوف يوناني
٢- دولة افريقية
٣- اداة نفي ، اوراق النخيل ، شعور
٤- قواعد ، فؤاد
٥- اربعة احرف متشابهة ، معا ·
٦- يستعمل للكتابة ، الحديث ليلا
٧- مرض خطير ، رتبت ، حرفان مختلفان
٨- منطقة
٩- جمهورية روسية ·

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة للاسابيع الماضية

من الناصرة - لوزيان عبد الحميد تحاوخو ، عزمي عبد الحميد ، حواء عبد الفتاح ، احمد عبد الفتاح · الله - فايده حسن حجازي ، فؤاد عوضي ، نعيم يوسف ، طارق علي ، رتيبة يوسف ، صباح حجازي · قلقيلية - بسام عبد الفتاح ، عزام رشيد عويضة ، الهام عبد الرحمن منصور ، تحسين محمد نصار · عكا - نبيل الحاج ، فكرية انيس ، زايد فارس فلاح ، مريم اشقر · طولكرم - معاوية نمر عبد الفتاح حسين ، نايف انيس · نابلس سامر نصوح راجي ، وليد كامل ياسين · القدس - اوره كوهين ، فايز عبد اللطيف · حيفا - عبد الله احمد زيد الكيلاني · بيت لحم - لليان داود يعقوب · رمات غان - لطيف كوهين · نجاة عبود · حيفا - عبد الله الزيت · الرملة - فريال امسيس اريحا - وحيد الوعري · دالية الكرمل - رضوان محمد ناطور ، خير توفيق نصر الدين ، كارم امين نصر الدين ، يافا - موسى سعيد سراوي · ام الفحم - فريال صالح محمد ، راغده صالح جبعي · الطيبة - سوسن دوسوقي · البقيعة - كميل نعيم حداد · سخنين - صالح خليل · ابو سنان - عبد الله سلمان سعيد صعب · شفا عمرو - وليد محمد ياسين · كفر ياسيف - يوسف ناصر شقور · يافة الناصرة - رؤوفة سالم خليلية · كفر مندا - عمر عموري · عراق الشباب - مروان خالد احمد محاجنه · دبورية - هيساء فتحي مصالحة · عرب الكعبية - محمد نواف سكران · نهلال - زهير فالح مزريب · جسر الزرقاء - صربان محمد حمدان · طمرا - مها عادل دياب · يركا - رائف قاسم قضماني · ومن للكر يوسف ، امير نعيم ، اسبيروتس حاتم عمر كيال ·

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من الاخوة التالية اسماؤهم بالجوائز :

١- صباح حجازي - اللد - شارع ت رقم ١
٢- زايد فارس فلاح - عكا - ص·ب ١٠٣٦
٣- سوسن يوسف دسوقي - الطيبة - المثلث المدرسة الثانوية
٤- كارم امين نصر الدين - دالية الكرمل - شارع ٦ رقم ٢٠
٥- رؤوفة سالم خليليه - يافة الناصرة

تهانينا القلبية للفائزين بالجوائز ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة ·

ملاحظة :

ستنشر اسماء اصحاب الحلول الصحيحة واسماء الفائزين مرة كل اسبوعين ، فالى اللقاء ·

القضيــة - تتمة

المؤتمرات والاجتماعات العربية ، ولكنها من وراء الستار تؤيد المنظمات الرفضية وهذه المنظمات الرفضية والعناصر العربية المؤيدة لها ترفض ما صارت تسميه بالحلول الاستسلامية التصفوية وترفض قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ، وترفض مؤتمر جنيف ، وترفض اية وساطة ولاسيما الوساطة الامريكية · وكل البوادر تشير الى ان هذه الوساطة ستستمر حتى بدون معارضة الجبهات الرفضية ، رغم ان الوسيط كيسنجر قد اعلن انه ما زال يرى وجوب التباحث بشأن الضفة الغربية بين الاردن واسرائيل ·

الميدان اذن لا يزال مفتوحا وهو لا يفتقر ، كما لم يفتقر في الماضي ، الى من يصولون فيه ويجولون · وبين هذه الصولات والجولات يفتقد مكان السلام الشرق اوسطي ، وقد لا يكون له اي مكان على مدى العديد من السنين ، بكل ما يترتب على ذلك من استعدادات عسكرية وربما مصادمات حربية ·

الكلمة الحرة - تتمة

وعيد ·

اطلب من اسرائيل ان تتخلى عن العنجهية وادعاء القوة العظيمة والبطش المخيف · اطلب منها ان تتخلى عن الشروط المسبقة والتي هي نفسها تطالب بعدم ادراجها مثل الاحتفاظ بجزء كبير من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ . اطلب اليها ان تتخلى عن لغة التهديد والوعيد ·

ومقابل ذلك ان توافق الدول العربية على المفاوضات ليست كوسيلة خنوع وذلال خصوصا بعد الحرب التي نشبت في تشرين الاول عام ١٩٧٣ والنصر الذي احرزه العرب في هذه الحرب مما يجعلهم يلجئون الى المفاوضات برؤوس مرفوعة واحترام ·

هذا هو رأيي ادلي به لاني لا اريد ان اكون كالنعام الذي يدفن راسه في الرمال كالذين يرون في اجراء المفاوضات بين العرب واسرائيل مهانة وغضاضة ، وينسون في نفس الوقت او يتناسون اللقاءات الكثيرة التي تمت بين زعماء من العرب ومن الاسرائيليين في العلانية وفي الخفاء ·

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص . ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجنرال غور : اعداد جيش الدفاع في كافة الجبهات

انتهاء المناورات العسكرية في هضبة الجولان

القدس — صرح الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي امس بان اسرائيل كانت تعرف بان مؤتمر القمة في الرباط ومؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط سينعقدان قبل نهاية العام الحالي وانه على ضوء هذه الحقيقة اعدت اسرائيل جدولا زمنيا لاستعدادات جيش الدفاع الاسرائيلي وتنظيماته .

واضاف الجنرال غور الذي كان يتحدث لدى اختتام المناورات التي اجراها جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان انه عندما وقعت اتفاقية فصل القوات عرفنا ان الاتفاقية ليست اتفاقية لتسوية النزاع وانها ليست اتفاقية سلام . وقال ان زعماء الدول العربية كانوا يتوقعون في مؤتمر الرباط ترجمة اعالهم الى اقوال .

وعليه فانه كان ينبغي على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يعد نفسه على كافة الجبهات وخاصة في هضبة الجولان واضاف ان اسرائيل تعرف ان الدول العربية اعدت جدولا زمنيا لتنظيم قواتها وزيادة قدراتها العسكرية .

وتطرق رئيس الاركان الى المعدات العسكرية الحديثة فقال اننا في الوقت الذي نستوعب فيه هذه المعدات الحديثة ينبغي علينا الا نستهين بالتجهيزات العسكرية القديمة .

واضاف ان شعورنا هو اننا مستعدون للقتال بالمعدات والوسائل الدفاعية التي في حوزتنا . وقال المراسل العسكري لمحطة صوت اسرائيل ان تشكيلة من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي حلقت خلال الحفل وان الوحدات العسكرية التي اشتركت في المناورات كانت محتشدة في الساحة مع كامل معداتها .

وقد استمرت المناورات ٥ ايام واشتركت فيها قوات من اسلحة مختلفة في جيش الدفاع الاسرائيلي طبقت خلالها عبر حرب اكتوبر وان المناورات كانت مناورات هجومية .

احتمال اجراء تعديل على الحكومة الامريكية

نيويورك — وصف — ذكرت امس صحيفة — نيويورك تايمز — الامريكية نقلا عن مصادر مقربة من الرئيس فورد انه يتوقع اجراء تعديل على الحكومة الامريكية بعد الانتخابات التي ستجري للكونغرس في الخامس من تشرين الثاني .

وقالت الصحيفة انه من المؤكد تقريبا ان تشمل التعديلات وزارات العمل ، الصحة ، التعليم ، الشؤون الاجتماعية ، المواصلات ، التجارة ، الزراعة ، العدل والاسكان .

واضافت ان هناك خلافات بين مستشاري الرئيس فورد حول احتمال عزل وزير الدفاع السيد جيمس شليزنغر . وقالت الصحيفة انه من المؤكد تقريبا ان الدكتور كيسنجر وزير الخارجية والسيد روجر مورتن وزير الداخلية والسيد وليام سايمون وزير المالية سيواصلون الاضطلاع بمهام مناصبهم .

اجور الدراسة الجامعية تتقرر قريبا

القدس — عتيم — صرح السيد اهرون يدلين وزير المعارف بعد اجتماع عقده مع نقابة الطلبة امس بان اجور الدراسة في الجامعات ستتقرر في موعد اقصاه السابع من الشهر القادم .

وشرح السيد يادلين مشاكل التعليم العالي في اسرائيل على ضوء العجز في الميزانية .

دعوة منظمة — تتمة

المساعي السلمية لتسوية الازمة .

واضافت انه اذا ارادت منظمة التحرير احراز تقدم والدفاع عن العمق في ان واحد ان لا تسكرها نشوة الانتصار وعليها اتخاذ موقف يتصف بالمسؤولية مثل الذي سارت عليه في مؤتمر القمة في الرباط .

واذاع راديو صوت العرب صباح امس ان العرب لا يسعهم الانتظار حاليا واضاعة الوقت عبثا فيما يخص القضية الفلسطينية .

كيسنجر — تتمة

وقالت الصحيفة انه تجري استعدادات تمهيدا لبدء الجولة الجديدة من محادثات الدكتور كيسنجر مع عدد من زعماء المنطقة في الاسبوع القادم .

واضاف انه لا يعلم بعد اي شكل ستتخذ المحادثات وفي اي مكان ستجري

ويقول صحفيون يرافقون الدكتور كيسنجر انه بالرغم من قرار مؤتمر القمة فانه تسلم تلميحات من عدد من الزعماء العرب وانه يؤمن ان استمرار المحادثات بين اسرائيل والدول العربية ستجري بدون عراقيل .

استئناف محاكمة المطران كبوشي اليوم

القدس — تستانف اليوم المحكمة المركزية في القدس محاكمة المطران كبوشي مطران طائفة الروم الكاثوليك في القدس والضفة الغربية . بتهمة القيام باعمال تخريبية ونقل الاسلحة في سيارته من بيروت الى القدس .

السلطات الاردنية تعيد مسلحا مبعدا

الخليل — لمراسلنا — اعادت السلطات الاردنية عن جسر اللنبي المدعو عصام خضر الدويك الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية بعد ان قضى مدة ست سنوات في السجن بتهمة اشتراكه باعمال مسلحة وانتمائه لاحدى المنظمات الفلسطينية .

وقد منع ضابط المخابرات الاردني عبور المفرج عنه مطالبا اياه بان يحضر وثيقة من هيئة الصليب الاحمر الدولي وان ياتي بموافقة ممثل عن الهيئة رغم انه يحمل جواز السفر الاردني وشهادة الدراسة الثانوية الصادرة عن لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية . هذا واستقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل والد المعتقل ووعد دراسة قضية تسهيل سفره مع المسؤولين . وقد فتحت ابواب سجن الخليل ثانية للمعتقل الذي اعفي عنه حتى تتم معالجة قضيته .

اقتحام المدرسة العامرية الاعدادية في نابلس

نابلس — لمندوبنا — اقتحم مجهولون ليلة الخميس المدرسة العامرية الاعدادية للذكور بنابلس وسرقوا الخزانة المالية ومحتوياتها للقصف .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث .

انتخاب مديرين عرب لمنظمة المديرين بالبلاد

حيفا — من شفيق منصور — عقد مديرو المدارس العربية والدرزية في منطقة حيفا امس اجتماعا بمقر نقابة المعلمين في حيفا .

وانتخب في هذا الاجتماع ولاول مرة ٤ مديرين عن المنطقة لمنظمة مديري المدارس في البلاد المنبثقة عن نقابة المعلمين الاسرائيليين العامة . وهؤلاء المديرين هم علي زيدات مدير مدرسة ابطن ، حيا ميدا مدير مدرسة عسفيا — ب — حميد عواد مدير مدرسة طمرة ، صدقي حسون مدير مدرسة دالية الكرمل . كما انتخب السيد سامي كيوف نائب مدير المدرسة — أ — في عسفيا ممثلا عن نواب المديرين في منطقة حيفا ويذكر ان مديري المدارس العربية في البلاد سيعقدون اجتماعات منطقية مماثلة لانتخاب ممثلين عنهم لتمثيلهم في منظمة المديرين العامة .

اتفاق عمل جديد بمصانع البحر الميت

القدس — تم التوصل الى اتفاق عمل جديد بين ادارة مصانع البحر الميت وبين مجلس المستخدمين .

وجاء في الاتفاق الجديد انه اذا حقق مستخدمو المصانع المذكورة انتاجا بحوالي مليون طن من الفوسفات سنويا فان كل مستخدم سينتفع من اجر اضافي بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة .

كما جرت زيادة الاجور بموجب الاتفاق الجديد .

اختتام المخيم الاستجمامي في القدس

القدس — من اميل خزعل — احتفل بعد ظهر امس في غابة القدس باختتام المخيم الاستجمامي الذي نظمته بلدية القدس بالتعاون مع مجلس عمال المدينة باشتراك ٣٠ امراة عربية من شرقي المدينة .

وذكر السيد فايز جابر احد المسؤولين عن هذا المخيم لمراسلنا بان المبادرة لاقامته جاءت من السيدة تسيبورا ماني مديرة مركز الامومة والطفولة في شرقي القدس وذلك لاتاحة الفرصة امام النساء العربيات كثيرة الاولاد لقضاء خمسة ايام للراحة والاستجمام في احضان الطبيعة .

وقال السيد جابر بانه عمل مع السيدة ماني على تامين رعاية للاولاد المشتركات خلال ايام المخيم .

كما انه لمس تجاوبا من الرجال بصورة غير متوقعة الذين شجعوا زوجاتهم للخروج من البيت والاشتراك في المخيم الذي شمل رحلات وحفلات ودروس في الخياطة والتطريز . واضاف انه على ضوء نجاح هذه التجربة سيتم تنظيم مخيمات مماثلة للنساء العربيات في السنة القادمة .

ضرورة تنظيم الامن الداخلي

نتانيا — عتيم — صرح السيد شلومو هليل وزير الشرطة في اجتماع عقده مع رؤساء السلطات المحلية بانه يتوجب التنظيم في مجال الامن الداخلي لصد اية محاولة تخريبية في نطاق تصعيد الارهاب بعد مؤتمر القمة العربي في الرباط .

وقال انه في حالة استئناف حرب الاستنزاف فان لمثل هذه الحرب تاثيرها على تصعيد عمليات التخريب التي تقوم بها المنظمات . واضاف انه حتى في حالة التوصل الى اتفاق جزئي مع مصر والاردن فانه تتواجد دائما عناصر متطرفة محاولة تعكير الجو ونسف الاتفاقيات بواسطة القيام باعمال تخريبية .

الافراج عن الرهائن في هولندا

لاهاي — يونايتدبرس — اقتحم ١٥ من رجال الكوماندو التابعين لسلاح البحرية الهولندي ، صباح امس كنيسة السجن في سكافينجن واعتقلوا اربعة مساجين وافرجوا عن ١٥ من الرهائن .

وقد اعطيت الاوامر لافراد وحدة الكوماندو بالقتل اذا كانت ضرورة لذلك . ودخل افراد الكوماندو الى الكنيسة وهم يطلقون النار في اتجاه المكان الذي يحتجز فيه السجناء الرهائن

وقد خرج الرهائن بعد ذلك من السجن في سيارة باص . وقد استخدمت كلمة سر في الساعة الخامسة من فجر امس وكانت بمثابة بدء الهجوم المفاجيء الذي استمر ١٥ دقيقة . وقد اعدت العملية بسرعة مطلقة .

حفل بذكرى اكتشاف القارة الامريكية

القدس — عتيم — اقام البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة امس حفل استقبال في مقر الرئاسة بمناسبة ذكرى اكتشاف القارة الامريكية على ايدي كولومبوس . وحضر الحفل سفراء دول امريكا الجنوبية في البلاد وكبار موظفي الدولة .

توقيع بروتوكول للتجارة بين مصر والاردن

عمان — رويتر — تم هنا امس التوقيع على بروتوكول لتنظيم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين مصر والاردن . وسيزداد حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٩ ملايين جنيه استرليني سنويا .

مؤتمر الثروات المعدنية يفتتح غدا بجدة

جدة — رويتر — وصل الشيخ ناصر بن خالد الثاني وزير الاقتصاد والتجارة في قطر الى هنا امس على راس وفد للاشتراك في المؤتمر العربي الثاني للثروات المعدنية الذي سيبدا اعماله غدا .

امريكا تزود مصر بكمية كبيرة من السمك

القاهرة — يونايتدبرس — افادت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان الولايات المتحدة ستزود مصر بـ٢٠٠ الف طن من الاسماك لتامين احتياجات مصر في النصف الثاني من العام القادم . وقالت ان اتفاقا بهذا المعنى سيوقع في العاشر من الشهر القادم .

قصف قاعدة للمنظمات

جنوبي صور ، مقتل ١٢ اشخاص وهدم بيوت

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس ان سفن سلاح البحرية الاسرائيلية قصفت ليلة الخميس الماضي قاعدة للمسلحين في مخيم الرشيدية جنوبي صور .

وقد شوهدت اصابات في اهداف القصف وعادت السفن الاسرائيلية الى قواعدها بسلام . وفي بيروت ذكر بيان صدر عن وزارة الدفاع اللبنانية ان خسائر المخيم نتيجة ذلك كانت ثلاثة قتلى وعدة جرحى وتصدع وتدمير عدد كبير من المنازل .

اما الناطق بلسان المنظمات الفلسطينية فقد ذكر ان الخسائر كانت خمسة قتلى و ١٣ جريحا .

مباراة دولية في طاولة الزهر ببيروت

لندن — رويتر — اعلن فريق من ستة بريطانيين من لاعبي طاولة الزهر هنا انهم سيتوجهون الى بيروت يوم الاحد للاشتراك في مباراة دولية هناك في طاولة الزهر .

ويتالف الفريق البريطاني برئاسة ستيفن رفاييل وعضوية جودويك والسير بيتر اوزبورن وغريفيل هوارد ولويس ديونغ ونينا مارتن .

امريكا وبريطانيا وفرنسا تستخدم الفيتو حول جنوب افريقيا

الامم المتحدة — رويتر — تفادت جنوب افريقيا الطرد من الامم المتحدة ليلة الخميس باستخدام ثلاث دول غربية حق الفيتو — النقض — في مجلس الامن الدولي . وقد استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الفيتو لابطال قرار بالطرد تبنته الدول الافريقية .

ويتوقع ان يقوم مندوب جنوب افريقيا بزيارة عاجلة لعاصمته يحاول فيها اقناع حكومته بالحاجة الى اجراء تغييرات كاسحة في سياسة التفرقة العنصرية التي تتبناها اذا ارادت الاحتفاظ بعضوية الامم المتحدة .

وصرح المندوب الامريكي في الامم المتحدة السيد جون سكالي ان امريكا استمدت التشجيع من الخطاب الذي القاه مندوب جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي والذي قال فيه ان بلاده ستتخلى عن سياسة التفرقة العنصرية .

عقد اجتماع الدول التسع للسوق

لندن — رويتر — اعلن رسميا في لندن امس ان السيد جيمس كلهان وزير الخارجية البريطاني سيشترك في الاجتماع الذي يعقده في باريس وزراء خارجية الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في ١٨ من الشهر القادم والذي يتركز موضوعه على التعاون السياسي بين الدول التسع

قتلى وجرحى في حريق بالهند

نيودلهي — وصف — قتل ٤٢ شخصا وجرح ٦٠ اخرون عندما شب حريق في قاطرتين قرب الله اباد على بعد ٦٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من نيودلهي .

موقف موحد — تتمة

وفلسطين والاردن ولبنان .

ورد الرئيس السادات على سؤال وجه اليه بصدد المرحلة الثانية من محادثات جنيف بقوله انه قبل البحث في استئناف مؤتمر جنيف علينا اتخاذ موقف موحد .

وتطرق الى المحادثات المصرية السوفياتية فوصفها بانها جيدة .

واضاف : العلاقات ستتوطد اكثر بعد زيارة السيد برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر في شهر يناير القادم .

مقدرة فرنسا على لعب ...

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مصالحها وادراكها . وان اسرائيل تسير على هذا النهج ايضا . ولكن حسب رايي ان اقتراح الحكومة الفرنسية على اسرائيل من اجل تحقيق هذا السلام تختلف ووجهة النظر الاسرائيلية ومصالحها الحيوية معا وان من شان هذه الاقتراحات الفرنسية دق اسفين ونسف امكانيات السلام وتشجيع قيام تصادم مسلح بين اسرائيل والدول العربية .

وقال السيد الون ان الشرق الاوسط يقف الان على مفترق طرق حاسم ، القوى التي ترغب في السلام والقوى الاخرى التي تدفع عربة الحرب ولا يعرف لمن ستكون الغلبة .

واستطرد السيد الون يقول ان اتفاقيات فصل القوات التي وقعت بعد حرب اكتوبر بوسعها ان تكون الخطوة الاولى في الطريق المؤدي الى اتفاق سلام . وقال انه الضروري تشجيع وتقوية القوى المتزنة المستعدة للدخول في محادثات للتوصل الى اتفاق لازمة الشرق الاوسط .

اما بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال السيد الون ان هذه المنظمة متطرفة ويكفي ذكر سلسلة اعمال التخريب والقتل لمعرفة شخصية هذه المنظمة ونواياها واهدافها

واستذكر السيد الون ما قاله الرئيس الفرنسي قبل عدة اشهر حول اعمال التخريب ان العنف الذي يلبس لبوس العدل احيانا ما هو الا عملا بربريا تمجه الانسانية وتستنكره ان هذا القول صحيح بالنسبة لجميع اعمال التخريب في كل زمان ومكان .

جلستا عمل

واختتمت في القدس مساء امس جلسة العمل الثانية بين السيد جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا والسيد يغئال الون وزير الخارجية وكان الوزيران قد عقدا جلسة العمل الاولى صباح امس .

وصرح الوزيران بان المحادثات التي دارت خلال الجلسة كانت مفيدة وكان السيد سوفانيارغ قد اجتمع صباح امس الى السيد اسحق رابين رئيس الحكومة والبروفيسور كتسير رئيس الدولة كما قام بزيارة المؤسسة الكارثة والبطولة في القدس واوقد شمعة ذكرى ضحايا النازية ووضع اكليلا من الزهور باسم الحكومة الفرنسية .

واقامت عقيلة السيد الون ظهر امس مادبة غداء تكريما لعقيلة وزير خارجية فرنسا في مستشفى ... واعربت الضيفة عن اعجابها ... والمستوى الصحي في مستشفى ... بعد انتهاء زيارتها لقسم ... في المستشفى كما تحدثت الى ... امور اولياء الاطفال المرضى ... واليهود الذين يعالجون في ...

وجرت تظاهرة مساء امس ... وزارة الخارجية بالقدس احتجاجا ... سياسة فرنسا في الشرق الاوسط ... عندما كان السيد سوفانيارغ ... الجولة الثانية من المحادثات ... الون .

الاحتفالات بمرور ... عام لولادة فايتسمان

القدس — عتيم — يجري يوم ... القادم في مبنى الكنيست احتفال ... بمناسبة مرور ١٠٠ عام على ... البروفسور حاييم فايتسمان ... الدولة الاول . وسيحضر هذا ... رئيس الدولة البروفسور كتسير ... ورئيس الحكومة ووزراء واعضاء ... وكبار موظفي الدولة .

تيتو يختتم زيارته للدنمارك

كوبنهاغن — وصف — اختتم ... الرئيس اليوغوسلافي المارشال ... امس زيارته الرسمية للدنمارك ... استغرقت بضعة ايام . ... الدنمارك صباح اليوم عائدا الى ...

مصدر اردني — ...

اواصرها .

وحذر هذا المصدر من ... تفسير قرارات مؤتمر القمة ... استفزازية بين ابناء الشعبين ... يتوفر الاحترام في هذا البلد ... يوجه اساءة باي طريقة الى ... ان يتحمل اساءته فالقانون ... والكل مواطن في هذا البلد ... بذلك الضفة الشرقية ومحاولة ... الاردنيين فيها اثارة النعرات ... نفى هذا المصدر بشدة ما ... عمان عن توقيف صرف رواتب ... في الضفة الغربية وتجميد ... الحكومة للبلديات والمؤسسات ... والاجتماعية في الضفة الغربية ...

وعلم مندوبنا من مصادر ... عمان ان قرارات هامة ... العاصمة الاردنية في الاسبوع ... وتتعلق هذه القرارات ... الضفة الغربية . وستصدر ... القرارات بعد المباشرة بتطبيق ... مؤتمر القمة العربي مباشرة ...

ويقول مندوبنا انه تردد ... عمان وبيروت ودمشق ... الوطني الفلسطيني سيعقد ... بعد انتهاء النقاش حول ... الفلسطينية في الامم المتحدة ... سيقرر المجلس الوطني ... الاعلان عن اقامة حكومة ... المنفى . وترددت اسماء ... فلسطينيين لتولي رئاسة هذه ... وهي عبد الجواد صالح ... بلدية البيرة والخطيب ... ميزو او فاروق القدومي ... مصادر فلسطينية حل المجلس ... الفلسطيني الحالي وتشكيل ... وطني جديد حيث ان المجلس ... لم يقر اقامة حكومة في ... المنفى .

اعلان لمزارعي التبغ

يعلن مجلس انتاج وتصريف التبغ ما يلي :—

١— سيتلقى المزارعون سلفة قدرها مائة ليرة عن كل دونم تبغ زرع مباشرة من البنك وليس عن طريق وكلاء شركة دوبك .

٢ — لاول مرة تمكنت ادارة مجلس التبغ من بيع محصول التبغ لشركات اجنبية ولتصديره باسعار تتناسب اكثر من السوق المحلي بعد ان رفضت شركة دوبك شراء محصول التبغ من المزارعين .

٣— ستبدا عملية شحن التبغ وتصديره بعد ان يتغير الطقس الخمسيني الحالي بحيث سترسل عشرات الاطنان كدفعة اولى وسيعلن عن الدفعات الثانية في مواعيد اخرى .

٤— على المزارعين ان يكون اتصالهم المباشر فيما يختص بالسلفيات وبيع التبغ وتسليمه مع موظفي مجلس التبغ فقط ، والاتية اسماؤهم .

١— بطرس شاهين ٢— عزيز عبود ٣— ساسون حي يعقوب

وكل من يفاوض او يبيع او يستلم على حساب تبغه سوى بواسطة مجلس التبغ فان المجلس سيرفع مسؤوليته عن ذلك المزارع .

مع الاحترام
عازر عرطول
مدير مجلس التبغ